الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة | ٥٠ أغورة

القدس - الاثنين - ٢٨ تشرين ثاني ١٩٨٨م - ١٨ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٢٥ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ MONDAY _ 28 NOVEMBER 1988 _ NO. 4925

عرفات: إعتداء أمريكي على منظمة التحرير

ردود فعل غاضبة على رفض منح أبوعمار تأشيرة دخول الى نيويورك

الكويت وعواصم أخرى - وصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "رفض" الولايات المتحدة منحه تأشيرة دخول الى نيويورك لالقاء خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه اعتداء أميركي على منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات /في حديث أفضى به لصحيفتي "الوطن" و "السياسة" الكويتيتين/ أنه يطالب بعقد جلسة للجمعية العامة لمناقشة القضية الفلسطينية خارج نيويورك.

م.ت.ف. ترفض الذرائع الأميركية

ورفضت منظمة التحرير الفلسطينية جميع "الأسباب" التي تذرعت بها وزارة الخارجية الأميركية لتبرير "عدم" منح تأشيرة الدخول لعرفات.

وقالت مصادر فلسطينية في تونس أن "بيان" الخارجية الأميركية تناول مسألة دخول الأخ عرفات الى الولايات المتحدة دون أي اعتبار لما يمثله من شرعية فلسطينية وعربية ودولية، فضلا عن أن "البيان" يتناقض مع مواثيق وقرارات الأمم المتحدة.

وأوضحت المصادر الفلسطينية أن المنظمة ستواصل اصرارها على ممارسة حقها الذي تكفله القوانين والأعراف والقرارات الدولية، وستواصل مسيرتها نحو الاستقلال والسلام العادل.

المنظمة تتصل مع ديكويلار

وعلم من مصدر مقرب من الزعيم الفلسطيني أن المنظمة قامت بالاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار بشأن رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول لالقاء كلمة فلسطين من على منبر الأمم المتحدة.

وقال المصدر /في تصريح لوكالة "فرانس برس"/ أن القضية أصبحت الأن بين هيئة الأمم والولايات المتحدة، مشيرا الى أنه من المنتظر أن يتابع الأمين العام الموضوع مع الادارة الأميركية ويدافع عن مواثيق وأعراف الهيئة الدولية.

ملحم: علامة استفهام حول المصداقية الأميركية

ووصف محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرار الولايات المتحدة بعدم منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الولايات المتحدة بأنه يضع علامة استفهام حول مصداقية الولايات المتحدة وتطلعها للسلام، وينفي عن نيويورك صفة الحياد لاستضافة مقر الأمم المتحدة.

وأكد في تصريح نقلته وكالة الأنباء القطرية أن الموقف الأميركي يتناقض مع التوجه العالمي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

الرفض الأميركي

قبل أن يطوي وزير الخارجية الأميركي "الحالي" جورج شولتز أوراقه، ويغادر مكتبه في البيت الأبيض لآخر مرة، كي يحتل موقعه الوزير "اللاحق" جيمس بيكر بعد بضعة أسابيع، أصدر قراره أول أمس برفض الطلب الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له، للدخول الى أراضي الولايات المتحدة لحضور مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، في مطلع الشهر القادم.

كانت الادارة الأميركية، قبل هذا القرار بأيام قليلة، قد أغرقت المنطقة بأنبائها الغامضة حول امكانية منح تأشيرة الدخول أو رفضها. وكانت تحاول في هذا الغموض المدروس، أن تبتز المزيد من المواقف السياسية العربية المعتدلة جدا، حتى كاد الاعتدال أن يصبح السقف السياسي لكل الدول العربية، دون استثناء. ثم انفجر كل شيء، بالرفض الأميركي القاطع لهذه التأشيرة.

ورغم أنه لن يفيد في هذا المجال، تكرار الحديث عن مخالفة الولايات المتحدة لاتفاقية المقر المعقودة بينها وبين المنظمة الدولية، وعن أنه لا يحق لها قانونيا حجب التأشيرة المقدمة اليها من الأمانة العامة للأمم المتحدة، باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية عضوا مراقبا في الأمم المتحدة، فانه من الضروري محاصرة هذا الموقف الأميركي المتصاعد في تعسفه وعنته، في اطار موقف عربي مشترك، يتسع في مداه لمستوى دولي فعال.

ان قرار شولتز هو في الواقع، قرار أميركي جديد ضد كل احتمالات السلام المنتعشة في المنطقة. واذا كان هذا القرار قد التقى على الفور بموقف حكومة اسرائيل الرافضة لكل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، ولغصن الزيتون الفلسطيني الذي تقدمت به هذه القرارات، فان على جميع الدول التي اعترفت بدولة فلسطين الجديدة، اضافة الى كثير من الدول الأخرى التي هي بصدد الاعلان عن اعترافها، موقف لا بد من أن تلتزم به، في الضغط الجاد والمؤثر على الادارة الأميركية الجديدة التي سوف تواجه الصراع في المنطقة، تحت سقف متوتر، ومتسارع نحو الأخطار الشديدة. كما لا بد من أن تقف هذه الدول الى جانب الطلب الفلسطيني الشرعي لنقل جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة أساسا للقضية الفلسطينية، الى جنيف، طالما بقي الرفض الأميركي قائما للوصول الى نيويورك.

لن ما خطط له جورج شولتز على أية حال، وأراد منه أن يكون، ضربة للسلام الشامل والعادل في المنطقة، سوف لن يكون سوى مؤشر هام لمزيد من الجهود الدبلوماسية المكثفة لحماية امكانيات هذا السلام، ولتعرية وكشف كل الخطط والبرامج المعاكسة والمضادة، أمام العالم كله.

زجاجة حارقة في القدس

مظاهرات في الضفة وغزة وجرح عدد من المواطنين

تل ابيب- قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس باتجاه سيارات اسرائيلية كانت تمر بالقرب من باب الجديد في القدس الشرقية.

واضاف الراديو ان الزجاجة اشتعلت على الشارع وانه لم تقع اصابات او اضرارا

وذكر راديو اسرائيل ان حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" العاملة على خط "٢٥" قد رشقت بالحجارة بينما كانت مسافرة في حي شعفاط شمال القدس مما ادى الى تحطيم احدى واجهات الحافلة واصابة احدى المسافرات بالاغماء!

من ناحية ثانية، قال الراديو الاسرائيلي ان جريحين من عبسان الكبيرة قد وصلا قبل ظهر امس الى مستشفى ناصر في خانيونس من جراء اصابتهما برصاص الجنود الاسرائيليين البلاستيكي خلال مظاهرة تعرضت فيها الدوريات العسكرية الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

واوضح الراديو ان احدهما جراحه متوسطة والاخر جراحه طفيفة.

وقال راديو اسرائيل ان حظر التجول فرض فجر امس على مخيم النصيرات في قطاع غزة حيث استشهد فتى هناك امس الاول وعلى حي صبرا في مدينة غزة فيما استمر منع التجول مفروضا على حي الشجاعية.

وذكر راديو اسرائيل ان ثلاث سيارات اسرائيلية كانت مسافرة في مدينة قلقيلية قد رشقت امس بالحجارة ممن اسفر عن اصابة احد ركابها بجراح.

وفي هذا السياق، اوردت الوكالة الفرنسية حصيلة جديدة للانتفاضة الفلسطينية منذ شهر كانون الاول الماضي نقلا عن مصادر الجيش الاسرائيلي.

وجاء في هذه الحصيله ان ٥٦٥٦ مواطنا فلسطينيا كانوا حتى ٢٢ تشرين ثاني الجاري رهن الاعتقال في السجون العسكرية الاسرائيلية وان ٢٧٧ منهم قد تمت محاكمتهم وصدرت بحقهم احكام بالسجن فيما وصل عدد المعتقلين اداريا ١٥٩٠ مواطنا.

واضافت الوكالة نقلا عن الجيش الاسرائيلي ان ٢٣٠ مواطنا قتلوا على يد القوات الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة ١٦٣ من الضفة و ٧٧ من غزة

البقية ص ١٢

أبو اياد:

منظمة التحرير قد تدعو المجلس الوطني للانعقاد في دورة طارئة

الكويت - اعلن الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تلجأ الى عقد دورة طارئة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف الغاء القرارات المعتدلة التي صدرت عن المجلس في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر.

واضاف ابو اياد في تصريح لوكالة "اسوشيتدبرس" في الكويت امس بان هذه الخطوة قد تتخذ بعد ان قررت الحكومة الاميركية عدم منح الاخ ياسر عرفات تأشيرة دخول للاراضي الاميركية وبذلك منعته من القاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة لدى مناقشتها للقضية الفلسطينية.

وقال صلاح خلف ان القرار الاميركي يعتبر دعوة مفتوحة للتطرف.

اتصالات لعقد دورة للأمم المتحدة في جنيف

نيويورك - الأمم المتحدة - بدأت المجموعة العربية في الأمم المتحدة ليلة أمس حملة مكثفة من الاتصالات لتأمين الأصوات المطلوبة للموافقة على عقد دورة مستأنفة للجمعية في جنيف في مطلع العام الجديد لادراج البند الفلسطيني وللاستماع لخطاب عرفات.

وستعقد المجموعة العربية اجتماعها الأول بهذا الخصوص اليوم، غير ان الاتصالات مع مجموعة عدم الانحياز والمجموعة الاسلامية قد بدأت منذ ليلة أمس.

عرفات: حتى يكون للجواز الفلسطيني صلاحيته واحترامه

الكويت - اوضح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في حديث صحفي ادلى به في الكويت انه لن تصدر جوازات سفر فلسطينية الا بعد الحصول على موافقة عربية كاملة ومن قمة عربية حتى يكون للجواز الفلسطيني صلاحيته واحترامه.

الجبهة الديمقراطية: رفض منح التأشيرة لعرفات تحد لارادة الفلسطينيين في السلام

دمشق - أ.ف.ب - اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان رفض الادارة الاميركية منح تأشيرة دخول للاخ عرفات يشكل تحديا لارادة الفلسطينيين في السلام.

وقالت الجبهة - في بيان وزع في دمشق - ان هذا الرفض ينطوي على تحد لارادة الشعب الفلسطيني والاسرة الدولية" في السلام بعد القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني - الذي انعقد بين ١٢ و١٥ تشرين الثاني الجاري في الجزائر.

واكدت الجبهة الديمقراطية ان قرار واشنطن يثبت ان الولايات المتحدة لا تزال تواصل سياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وضد حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ودعت الجبهة بالتالي جميع الدول العربية للقيام بعمل مشترك وعاجل من اجل حض واشنطن على العودة عن قرارها، كما دعت الامين العام للامم المتحدة وجميع اصدقاء الشعب الفلسطيني الى شجب هذا القرار وممارسة الضغوط لالغائه.

الحكم على شابين من القدس

اللد - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد امس على الشاب نائل خليل ٢١عاما من القدس بالسجن الفعلي لمدة ٢٠عاماء بعد ان ادانته المحكمة بعضوية الخلية الفلسطينية التي قتلت الاسرائيلي يغئال شاحف في القدس قبل عامين تقريبا.

وقد ركز الادعاء العام الاسرائيلي على نشاط المعتقل في الخلية التي قامت بطعن شابين اسرائيليين في القدس ايضاء على الرغم من عدم مشاركته في عملية قتل شاحف.

من جهة اخرى حكمت نفس المحكمة على الشاب الياس حنا طمس ٢١عاما من القدس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف بعد ان ادانته بالقاء زجاجة حارقة على منزل احد موظفي القنصلية الاميركية في منطقة الصوانة.

البابا يدعو الفلسطينيين والاسرائيليين الى التوصل الى اتفاق حول السلام

الفاتيكان - أ.ف.ب - وجه البابا يوحنا بولس الثاني أمس نداء من أجل التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين وذلك أمام حوالي عشرين ألف مؤمن تجمعوا في ساحة القديس بطرس.

وأعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن أمله في أن يقبل الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي بعضهما البعض بصدق ويقبلان أمانيهما المتبادلة ويتوصلان الى حل يتيح لكل منهما العيش في وطن خاص به في حرية وكرامة وأمن.

وذكر البابا أن العالم سيحتفل بعد يومين بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني بمبادرة من الأمم المتحدة.

وأضاف "في هذه المناسبة أدعو مرة جديدة الطرفين وأصدقاءهما وكل المحافل الدولية الى البحث عن وسيلة تضع حدا في أقرب وقت ممكن لعذابات الفلسطينيين في الضفة الغربية، وغزة كما لعذابات الآلاف من اخوانهم اللاجئين.

وأردف قائلا "في الوقت نفسه أدعو الى التعامل بحسن نية صادقة مع أي بادرة ايجابية وبناءة يمكن أن تصدر عن هذا الطرف أو ذاك".

وأكد أن "طريق الحوار بحثا عن السلام هي طبعا صعبة وشاقة، لكن ازاحة أي عائق يجب أن يعتبر تقدما حقيقيا


ياسر عرفات يصافح الملك حسين

إتفاق عرفات والملك حسين على التنسيق المشترك لعقد المؤتمر الدولي

عمان - أ.ف.ب - علم من مصدر اردني مأذون ان الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اجريا امس في عمان سلسلة مباحثات تمحورت حول الرفض الاميركي منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وبحث الملك حسين وعرفات الرفض الاميركي خلال جولة اولى من المحادثات عقداها امس في قصر الضيافة في عمان حيث يقيم عرفات. واتفقا حسبما اضاف المصدر ذاته على تنسيق المواقف للتوصل الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وافاد المصدر ان الاردن اطلع وفد منظمة التحرير على نيته دعم اية مبادرة تتخذها المنظمة لضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني.

وفي غضون ذلك اكد بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المحادثات الاردنية الفلسطينية تهدف الى تعزيز التعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

واكد في تصريح لوكالة "فرانس برس" ان المجلس الوطني

البقية ص ١٢

أبو عمار يدعو سوريا

للاعتراف بالدولة الفلسطينية

الكويت - أ.ف.ب - دعا الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سوريا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية والى أن تتبنى ازاء منظمة التحرير الموقف الايجابي الذي اتخذته من مصر.

وتعليقا على رد الفعل السوري الايجابي على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية قال عرفات: أطلب من الاخوة السوريين أن يسألوا أنفسهم لماذا لم يعترفوا بالدولة الفلسطينية حتى الأن رغم أن اقامة الدولة هي موضوع قرار عربي صدر عن القمم العربية وأقرتها قمة الجزائر التي عقدت في حزيران ١٩٨٨؟

وأضاف: ننتظر من الأخوة السوريين الايجابية بالنسبة لاعلان الدولة تساوي الايجابية التي يتحركون بها تجاه تسوية ملاقاتهم مع مصر.

ومن جهة أخرى، اتهم الأخ عرفات سوريا ضمنا بأنها أعدت لعمليات مسلحة تنفذ في أوروبا في الوقت الذي كان يفترض أن يلقي فيه خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي تصريح نشرته صحيفة "السياسة" الكويتية أكد عرفات: ان بلدا عربيا له علاقات سيئة مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني دفع مجموعات مسلحة الى أوروبا للقيام بهجمات

البقية ص ١٢

توقع رفع الحظر عن لقاءات

مسؤولين بريطانيين مع قادة المنظمة

لندن - كونا - تكهنت تقارير صحفية في لندن أمس بأن ترفع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر حظرا تفرضه على عقد لقاءات بين وزراء بوزارة الخارجية البريطانية وزعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة "صنداي اكسبرس" أن تاتشر تدرس /بصفة عاجلة/ امكانية السماح للقاءات على مستوى الوزراء مع /القيادات المعتدلة/ في منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن اتخاذ موقف ايجابي في هذا الاتجاه سيؤدي الى اثارة "غضب" اسرائيل و "الرعب" في واشنطن التي ستبقى معزولة في موقفها اللامعقول وغير المنطقي من القضية الفلسطينية.

وأضافت أن هذا التوجه البريطاني بدأ في أعقاب بيان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة في الجزائر بقبول قرار مجلس الأمن ٢٤٢ كأساس لتسوية لأزمة الشرق الأوسط في اطار مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية وترعاه الأمم المتحدة.

وكان وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو قد وصف بيان المجلس الوطني الفلسطيني بأنه خطوة ايجابية وقال ان حكومته بصدد اعادة النظر في حظر اللقاءات مع ممثلين للمنظمة على مستوى الوزراء.

كما أدلى وزير الدفاع البريطاني جورج ينغر خلال مؤتمر صحفي في الرياض الأسبوع الماضي بتصريح مشابه وصف فيه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بأنها ايجابية وطالب الحكومة الاسرائيلية باتخاذ خطوات مسؤولة مشابهة تجاه التسوية.

متحياه تطالب باعتبار المستوطنات كمدن وقرى

تل أبيب - طالبت حركة "متحياه" باعتبار المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة كمدن وقرى على امتداد خط المواجهة.

كما طالبت بالسماح لليهود بالاستيطان في نابلس وتكثيف الوجود الاستيطاني في القدس والخليل.

وجاءت هذه المطالبة خلال اجتماع أعضاء "متحياه" مع أعضاء الطاقم المفاوض في الليكود.

دراوشة يطالب اسرائيل بالتفاوض مع المنظمة بعد مقررات الجزائر

تل ابيب- قدم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة امس اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست يطالب فيه! اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بناء على مقررات الجزائر (وأكد انه في اعقاب اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وقبوله بقراري ٣٣٨، ٢٤٢ كأساس للتفاوض ضمن مؤتمر دولي فأن على اسرائيل ان تراجع حساباتها وان تعلن استعدادها للتفاوض مع المنظمة كممثل للفلسطينيين من اجل التوصل الى حل دائم وتحقيق السلام في المنطقة.

اندرسون يدعو اسرائيل للتفاوض مع المنظمة

ستوكهولم - دعا وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون اسرائيل الى البدء في اجراء محادثات سلام مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

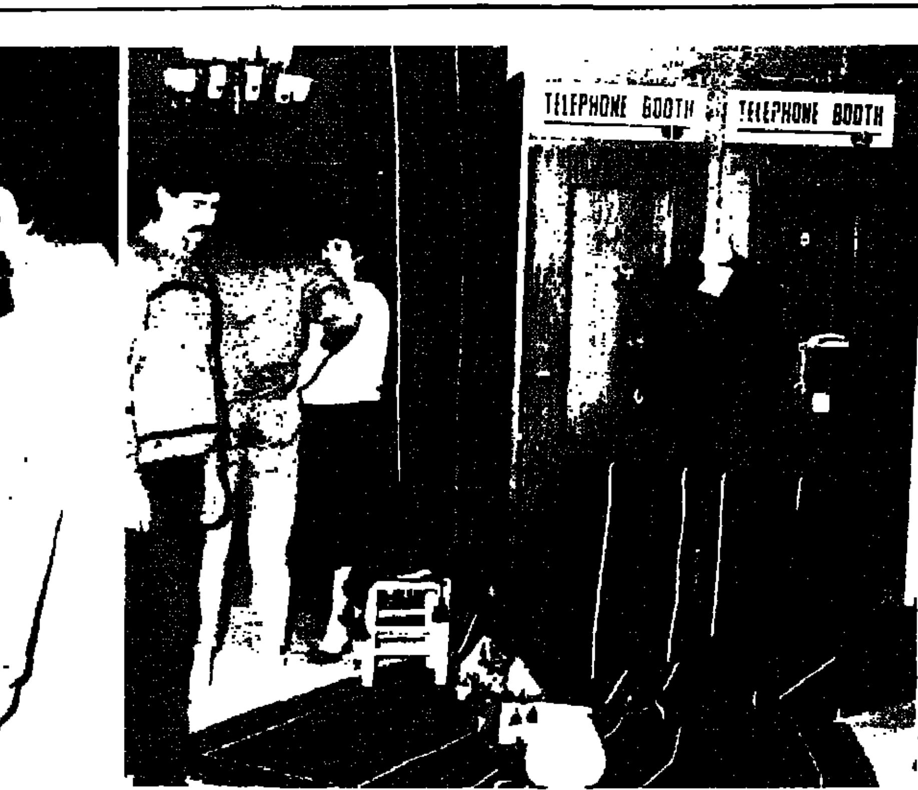
وقال اندرسون - الذي كان يتحدث خلال مؤتمر للتضامن مع الشعب الفلسطيني ليلة امس الاول في ستوكهولم - ان بلاده ساندت المطالب الفلسطينية، من اجل اقامة دولة مستقلة كما ورد في اعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في وقت سابق من هذا الشهر في العاصمة الجزائرية.

وحذر اندرسون من ان رفض اسرائيل بدء حوار سلمي مع المنظمة سوف يكون بمثابة خطر فادح بالنسبة لها.

ودعا الولايات المتحدة الى ممارسة الضغط على اسرائيل للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الى تقرير المصير.

السجن المؤبد ضد شاب من رفح

تل أبيب - حكمت المحكمة العسكرية في غزة أمس على أحد مواطني رفح بالسجن المؤبد بتهمة وضع عبوات ناسفة في باصات اسرائيلية، وانفجرت احداها مما أدى الى اصابة اسرائيليين بجروح، والانتماء لحركة "فتح"، وتلقي التدريبات للقيام بأعمال عسكرية.



يبدو في الصورة الأولى: السجاد من السموع.
وفي الثانية: خبز الطابون،
وفي الصورة الثالثة: انتاج الاتحاد النسائي في بيت لحم من التطريز الفلسطيني والمخللات بأنواعها.
(تصوير: اسحق القواسمي)

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والإدارة
القدس شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ف ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ٢٨٣٣٣٦
٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

اجتماع في نابلس لبحث ترتيب اعادة فتح المدارس

نابلس – عقد في قاعة المدرسة الخديجية الثانوية في نابلس أمس اجتماع لمديري ومديرات المدارس ورؤساء الأقسام، تم فيه بحث الترتيبات الخاصة بافتتاح المدارس.

وقد طالب مدير التربية والتعليم المسؤولين الاسرائيليين العمل على الافراج عن الطلاب المعتقلين لينضموا الى المسيرة التعليمية، واخلاء بعض المدارس من القوات الاسرائيلية لاستكمال ترتيبات فتح هذه المدارس، ووقف حسم الايام التي تم فيها اغلاق المدارس من رواتب المعلمين.

وأوضح مدير التربية والتعليم أن الادارة المدرسية الفاعلة هي التي توجه معظم جهدها وقدراتها للنواحي الفنية والتربوية التي تحتاج الى مجهودات ذهنية تسهم في تحقيق أهداف التربية والتعليم، وأن يتم ذلك كله بصورة متكاملة، بحيث يتوزع جهد المدير على كافة المجالات، وهي: المعلمين، الطلبة، المنهاج، أولياء الأمور، المجتمع المحلي، الادارة التربوية، البناء المدرسي، الشؤون المالية، التعليمات، "التكنولوجيا" التربوية.

ومن جهة أخرى، تم تحديد رسوم التبرعات المدرسية كما يلي:
لطلاب المرحلة الابتدائية ١٢ شيكل، والمرحلة الاعدادية ٢٠ شيكل والثانوية ٢٨ شيكل.

القدس – اختتم مساء أمس "معرض منتوجات بلدنا" الذي كان قد افتتح يوم الجمعة الماضي في قاعة الفندق الوطني في القدس.

وقد عرضت في المعرض عدة منتوجات منزلية، وبعض الصناعات التقليدية والبساط البلدي، بالاضافة الى عدة مصنوعات يدوية.

ويذكر أن المعرض هو محاولة لتعريف الجمهور على المنتوجات المصنوعة في المنازل أو التعاونيات أو المنشآت الصغيرة، بهدف تشجيع المشاركين على التسويق، واطلاع المواطنين وتعريفهم بهذه المنتوجات.

الافـراج عـن مجموعـة مـن مواطني الأرض المحتلـة

الأرض المحتلة – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن المواطنين اسماعيل دياب الطميزي (٣٢ سنة) وصابر محمد الطميزي (١٩ سنة) وكلاهما من قرية اذنا قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر في معتقل النقب.

وأفرجت عن مجموعة من مواطني القطاع بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر، وهم:
فوزي العبيد (٢١ سنة) من مخيم النصيرات، تيسير عاشور (٢٢ سنة) من مخيم الشاطىء، بشير عويضة (٤٠ سنة) وعبدالرازق البلتاجي (٣٠ سنة) وكلاهما من الشجاعية، وعبدالقادر العفيفي (٣٦ سنة) من حي الدرج.

كما أفرجت عن الشاب نوح حسنين (٢٤ سنة) من رفح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربعة أشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ١٧٠٠ شيكل وذلك بتهمة أمنية.

وأفرجت عن الشاب أحمد أبو شلالة (٢٠ سنة) من دير البلح بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما في معتقل "أنصار ٢".

كما أفرجت عن المواطنين محمد موسى فنون (٣٠ سنة) ورشاد البطمة (٢٤ سنة) من قرية بتير وذلك بعد اعتقال لمدة ثلاثة أيام في مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

مئة ألف دولار للجنة الصحية التابعة للجنة القطرية

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن اللجنة الصحية التابعة للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية تلقت مبلغا بقيمة مئة ألف دولار من جمعية التعاون في سويسرا.

وقال ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية أن هذا المبلغ خصص لشراء أدوية وأجهزة طبية لمساعدة سكان الأراضي المحتلة.

اعتقال شاب من وادي عارة بحجة علاقته بالقاء زجاجة حارقة

تل أبيب – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية صباح أمس شابا من منطقة وادي عارة بحجة أن له علاقة بالقاء زجاجة حارقة ليلة أمس الأول على سيارة كانت في طريقها الى مستوطنة "مي عامي" بالقرب من أم الفحم.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية أنه سيتم تقديم هذا الشاب الى محكمة الصلح الاسرائيلية لتمديد توقيفه، كما أنها تنوي اعتقال بعض المواطنين الآخرين في هذا الحادث.

وكان مجهولون قد ألقوا زجاجة حارقة ليلة أمس الأول على سيارة اسرائيلية كانت في طريقها الى المستوطنة المذكورة.

وادعى الراديو أن الزجاجة أخطأت السيارة وانفجرت واحترقت في الشارع، وقد استدعيت الشرطة الاسرائيلية وباشرت التحقيق في الحادث.

تحويل شابين الى الاعتقال الاداري

غزة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول الشابين مصطفى القانوع (٢٤ سنة) وأيمن ربيع خضر (١٩ سنة)، وكلاهما من قرية جباليا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

استمرار انقطاع الكهرباء عن يطا

يطا – يعاني سكان بلدة يطا لليوم الثامن على التوالي من عدم وصول التيار الكهربائي بشكل منتظم الى القرية، مما يسبب العناء للمواطنين وتلف الأجهزة الكهربائية.

وأفاد المواطنون أنه ومنذ ثلاثة أيام يصل التيار الكهربائي الى القرية لمدة ساعتين فقط!

ويطالب المواطنون الجهات المختصة باعادة ربط التيار الكهربائي بشكل منتظم.

تحويل شاب اداريا وتجديد اعتقال شقيقه

الأرض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس المواطن جهاد عبدالفتاح الحوراني (١٨ سنة) من الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في معتقل النقب.

وكان قد اعتقل يوم ١١/١٣ الجاري.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أفرجت عنه قبل شهرين بعد اعتقال اداري لمدة أربعة أشهر ونصف.

وجددت السلطات الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر أخرى بحق شقيقه محمد عبدالفتاح الحوراني (٢٧ سنة).

كما ستجري اليوم محاكمة الشقيق الثالث محمود الحوراني (١٦ سنة) في مقر المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله.

جرد محتويات مكتبة بلدية طولكرم

طولكرم – قررت بلدية طولكرم أمس وقف اعارة الكتب من مكتبة البلدية الى المشتركين، وذلك تمهيدا للمباشرة بجرد محتويات المكتبة.

اجتماع تربوي في الخليل

الخليل – لمراسلنا الخاص – من المقرر أن يعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتماع تربوي في قاعة مدرسة بنات الأخوة في الخليل يضم مديري ومديرات المدارس الحكومية في المحافظة يحضره مدير التربية والتعليم والموجهون التربويون وعدد من المسؤولين في جهاز التربية والتعليم حيث سيبحث في هذا الاجتماع وضع البرامج والاستعدادات بمناسبة افتتاح العام الدراسي للمرحلة الابتدائية صباح يوم الخميس الأول من كانون الأول القادم.

تخريج الفوج الثاني من دورة تعليم الاسعاف قريبا

الخليل – من المقرر أن يتم خلال الأيام القليلة القادمة تخريج الفوج الثاني من دورة تعليم الاسعاف الأولي والتثقيف الصحي والتمريض التي تشرف عليها جمعية أصدقاء المريض في الخليل.

وقد تعلمت المشتركات في هذه الدورة التي استغرقت أربعة أشهر طرق الاسعافات الأولية عمليا ونظريا، والتثقيف الصحي والتمريض، وذلك باشراف كل من د. سمير القاضي، د. سعدالله أبو خلف ومحمد فرج البلتاجي.

وقد بلغ عدد المشاركات في الدورة ٣٠ طالبة.

وسوف تبدأ الدورة الثالثة، يوم الخميس القادم.

رفض اعتراض معتقل اداري من دير البلح

غزة – رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل "أنصار ٣" الاعتراض المقدم من المعتقل الاداري أحمد حسان أبو سيف (٣٢ سنة) من دير البلح، على القرار الصادر بتجديد اعتقاله الاداري.

ويذكر أنه كان قد اعتقل في السابع من نيسان الماضي اداريا لمدة ستة أشهر، ثم مددت السلطات العسكرية اعتقاله اداريا لمدة ستة أشهر أخرى.

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على شاب من مخيم بلاطة

نابلس – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة جنين يوم الجمعة الماضي على الشاب عمار محمد سامي شرايعة (١٦ سنة) من مخيم بلاطة، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية.

اصابة طفلين في حادث سير

قلقيلية – أصيب أمس الطفلان محمود عويصي قرعاني (١٢ عاما) ومحمد حبله (١٢ عاما) من قلقيلية بكسور في الساق اليسرى لكل منهما اثر تعرضهما لحادث دهس من قبل سيارة خصوصية قرب مدرسة الشيماء الثانوية للبنات في المدينة، ونقلا الى مستشفى رفيديا في نابلس.

وقد وقع الحادث عندما كان الطفلان يحاولان عبور الشارع بدراجتهما الهوائية.

قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٣٦ منطقة تنظيم مدينة غزة

اعلان عن الموافقة المبدئية
لمشروع التخطيط الهيكلي
لمنطقة مدينة غزة

يعلن للعموم وفقا لأحكام المادة السادسة عشرة فقرة (١) من قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٣٦ أن لجنة الأبنية وتنظيم المدن المركزية بقطاع غزة قد قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ٨٨/١٠/١٩ الموافقة المبدئية على مشروع التخطيط الهيكلي لمدينة غزة.

ويعلن أيضا وفقا لأحكام المادة السادسة عشرة فقرة (١) من قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٣٦ أنه قد أودعت نسخا من المشروع المذكور في مقر اللجنة المحلية لبلدية غزة وادارة الشؤون الداخلية، ويسمح الاطلاع عليها بلا رسم ويجوز لجميع ذوي الشأن للأراضي والأبنية والأملاك الأخرى المشمولة بمشروع التخطيط الهيكلي سواء بصفتهم من أصحاب الأملاك أو بأي صفة أخرى أن يقدموا اعتراضهم عليه الى اللجنة المحلية (ادارة بلدية غزة) خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس لجنة الابنية وتنظيم
المدن المركزية بقطاع غزة
يوسف الطحان

ورقة اخبار
صادرة عن دائرة اجراء نابلس
بالقضية الاجرائية رقم ٨٧/٧٣٦

الى المحكوم عليهم:
١) فايزه عودة محمد عوده.
٢) فوزية عودة محمد عوده.
٣) محمد عوده محمد عوده.
٤) عزام عوده محمد عوده.
٥) هشام عوده محمد عوده.
وجميعهم من بديا والمجهولين محل الاقامة.

طبقا للحكم الغيابي الصادر ضدكم في ١٩٨٧/٥/٢٣ بالقضية الحقوقية رقم ٨٥/٩٨٨ الصادر عن محكمة بداية نابلس، يجب عليكم في غضون شهر اعتبارا من تاريخ النشر في هذا العدد الحضور الى دائرة اجراء نابلس لتنفيذ ما ورد بالقرار المذكور، فاذا انقضت هذه المدة ولم تحضروا لتنفيذ ما جاء بمضمون القرار المذكور فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقكم.

مأمور اجراء نابلس.

<u>لدى محكمة بداية نابلس الموقرة</u>

دعوى حقوق رقم ٨٥/٩٨٨

المدعية: مريم عودة محمد سلامة/ بديا – سلفيت.
وكيلها المحامي: مازن الشعار/ نابلس.
المدعى عليهم: ١) محمد عوده محمد عوده/بديا – سلفيت.
٢) عزام عوده محمد عوده/بديا – سلفيت.
٣) هشام عوده محمد عوده/بديا – سلفيت.
٤) حسام عوده محمد عوده/بديا – سلفيت.
٥) محمود عوده محمد عوده/بديا – سلفيت.
٦) فايزه عوده محمد عوده/بديا – سلفيت.
٧) فوزية عوده محمد عوده/بديا – سلفيت.
موضوع الدعوى: اثبات ملكية ومنع معارضة لخصص ارثية قيمتها ثلاثمائة دينار اردني.

<u>القرار</u>

اقامت المدعية مريم عوده محمد سلامة من بديا/سلفيت بواسطة وكيلها المحامي مازن الشعار هذه الدعوى الحقوقية ضد المدعى عليهم: ١) محمد عوده محمد عوده. ٢) عزام عوده محمد عوده. ٣) هشام عوده محمد عوده. ٤) حسام عوده محمد عوده. ٥) محمود عوده محمد عوده. ٦) فايزه عوده محمد عوده. ٧) فوزية عوده محمد عوده. وجميعهم من بديا/سلفيت، بلائحة دعوى تطالبهم فيها بما يلي:-

١) اثناء ان كانت المرحومة/ حفيظة محمود عيسى عوده/ من بديا على قيد الحياة كانت مالكة للعقارات المبينة ادناه في هذا البند والواقعة من ضمن اراضي قرية بديا قضاء سلفيت والتي لم تشملها اعمال التسوية وهي:-
أ- قطعة رقم (١٠١٨) حوض رقم (٢) حسب قيودات الضريبة المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها والبالغ مساحتها اربعة دونمات موقع الزعروره وهي مشجرة بالزيتون والتي يحدها من الشرق طريق عامة ومن الغرب ملك المرحومة حفيظة ومن الشمال ملك المرحوم عوده محمد عوده ومن الجنوب ملك احمد عبد ياسين من اراضي بديا.
ب- قطعة رقم (٩٥٣) حوض رقم (٢) حسب قيودات الضريبة المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها والبالغ مساحتها اربعة دونمات موقع خلة غفير – الزعروره، وهي مشجرة بالزيتون والتي يحدها من الشرق: ملك المرحومة حفيظة ومن الغرب ملك مصطفى احمد الدلو ومن الشمال ملك عوده محمد عوده ومن الجنوب ملك احمد ياسين.

٢) ان ما يخص المدعية من القطع المذكورة في البند الاول من هذه اللائحة عن المرحومة حفيظة محمود عيسى/ بديا هو حصة واحدة من اصل ثماني حصص (٨/١) في كل قطعة من القطع المذكورة في البند الاول من لائحة الدعوى وذلك بموجب اعلام حصر الارث المرفق ومع لائحة الدعوى والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها، والمسجل في السجل رقم (٤) صفحة (٢٢) عدد (٥) الصادر عن المحكمة الشرعية في سلفيت بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٧.

٣) المدعى عليهم يعارضون المدعية في ملكيتها لحصصها الارثية المذكورة في البند الثاني من هذه اللائحة ويرفضون تسليمها اياها وينكرون حقها وملكيتها لحصصها الارثية في القطع المشار اليها آنفا دون وجه حق او مسوغ قانوني.

تلتمس المدعية الحكم لها بحصصها الارثية عن المرحومة والدتها حفيظة والبالغة حصة واحدة من اصل ثماني حصص في كل قطعة من القطع المبينة في البند الاول من لائحة الدعوى وعدم معارضتها بها وتسليمها اياها حسب الاصول والغاء اية قيودات تتعارض مع ذلك والزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

بالمحاكمة الجارية وبالطلب تقرر محاكمة المدعى عليهم الاول والثاني والثالث والسادسة والسابعة غيابيا وفي جلسة ٨٧/٢/١٢ تقرر محاكمة المدعى عليهما الرابع والخامس غيابيا بتبلغهما على آخر محل اقامة لهما وعلى لوحة اعلانات المحكمة وعدم حضورهما. وكرر وكيل المدعية لائحة الدعوى وقدم بينته المؤلفة من اخراج قيد في القطع موضوع الدعوى صادر عن دائرة مالية نابلس المبرز م/١ وحجة وراثة للمرحومة حفيظة محمود عيسى عودة صادرة عن المحكمة الشرعية المبرز م/٢ وشهادة الشاهدة المدعية مريم عوده محمد سلامة/بديا وشهادة الشاهد عبدالسلام رشيد سلامة/بديا وشهادة الشاهد عبد الرحمن احمد عكنان/بديا وشهادة الشاهد عبدالكريم سعد ابو بكر/بديا وختم وكيل المدعية بينته في هذا الدور والتمس الحكم حسب لائحة الدعوى مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

بالتدقيق واستنادا الى بينات وكيل المدعية الغير مناقضة والمؤلفة من المبرزين م/١ وم/٢ وشهادة الشاهدة المدعية مريم عوده محمد سلامة من بديا وشهادة الشاهد عبدالسلام رشيد سلامة من بديا وشهادة الشاهد عبدالرحمن احمد عكنان من بديا وشهادة الشاهد عبدالكريم سعد ابو بكر من بديا، فانني اقرر الحكم حسب لائحة الدعوى وذلك بالحكم للمدعية مريم عوده محمد سلامة من بديا بحصصها الارثية عن المرحومة والدتها حفيظة والبالغة حصة واحدة من اصل ثماني حصص في كل قطعة من القطع المبينة في متن هذا القرار وعدم معارضتها بها وتسليمها اياها حسب الاصول والغاء اية قيودات تتعارض مع ذلك والزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف وعشرة دنانير اتعاب محاماة.

قرارا غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف صدر وتلي علنا باسم العدل والقانون وافهم في ١٩٨٧/٥/٢٢.

عماد سليم
القاضي

اخبار متفرقة

الحوار العربي-الاميركي اللاتيني
توصيات لزيادة التعاون السياسي والاقتصادي

اكدت ندوة للحوار العربي - الاميركي اللاتيني اختتمت اعمالها في برازيليا اخيرا على اهمية تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين الدول العربية واللاتينية وسجل الجانبان تفاؤلهما بقبول ايران بدء مفاوضات سلام مع العراق مؤكدين على اهمية التوصل الى سلام ينهي النزاع العراقي - الايراني.

وأقرت الندوة في نهاية المناقشات توصيات على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي لتعزيز الرابط بين المجموعتين العربية واللاتينية.

وفي المجال السياسي خرجت الندوة بخمس توصيات هي:

- زيادة الاهتمام بتوسيع العلاقات الدبلوماسية بين دول المجموعتين وتشجيع انشاء التمثيل الدبلوماسي المقيم بقدر المستطاع.
- الاهتمام بتكثيف الزيارات بين المسؤولين في دول المجموعتين وعلى اعلى المستويات الممكنة بهدف زيادة التعريف والتفهم للقضايا والمشكلات التي تهم دول المجموعتين.
- زيادة التعاون بين ممثلي الدول العربية واللاتينية في الامم المتحدة والمنظمات الدولية بهدف تبادل الاراء ووجهات النظر حول القضايا الاساسية ذات الاهمية لدول المجموعتين.
- تبادل المعلومات وزيادة الاتصالات بين جامعة الدول العربية التي تمثل الدول العربية والمنظمات اللاتينية المعنية ذلك بهدف التشاور حول قضايا التعاون بين المجموعتين.
- عقد ندوة او لقاء بين شخصيات تمثل الدول اللاتينية وشخصيات تمثل الدول العربية، اما على مستوى المسؤولين او على مستوى الشخصيات السياسية والفكرية والخبراء مرة واحدة سنويا بالتبادل في عاصمة احدى دول المجموعتين وذلك من اجل متابعة التوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الندوة وتقديم المقترحات اللازمة على ضوء تطورات التعاون.

وفي المجال الاقتصادي اقرت الندوة عشر توصيات ابرزها:

- زيادة الاتصالات والمشاورات بين الهيئات الاقتصادية المسؤولة في الدول اللاتينية والدول العربية بما في ذلك المؤسسات المصرفية ومؤسسات الاستثمار.
- التوسع في اقامة الممثليات التجارية في دول المجموعتين وتدعيم الملحقيات الاقتصادية والتجارية في البعثات الدبلوماسية لكلتا المجموعتين.
- تشجيع المؤسسات المصرفية العربية واللاتينية لاقامة فروع لها في دول المجموعتين حيثما امكن ذلك.
- عقد اتفاقيات مالية لضمان وتشجيع الاستثمار بين دول المجموعتين بهدف تشجيع رجال المال والاعمال على اقامة المشاريع المشتركة - زراعية - وصناعية - وبتروكيمائية وغيرها.
- التشجيع على اقامة غرف تجارية مشتركة في الدول العربية واللاتينية لتشجيع العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري وتوفير المعلومات اللازمة حول فرص الاستثمار والتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والمالي.
- تشجيع التعاون بين دول المجموعتين في مجالي السياحة والنقل.
- العمل لاقامة مشاريع ابحاث تكنولوجية وتطبيقية مشتركة وخاصة في المجالات الزراعية والصناعية والطاقات المتجددة.
- الحاجة لانشاء آليات قطاعية للتنسيق والتشاور في المجالات التي تهم المجموعتين اليات تتيح اتخاذ المبادرات المشتركة في مجالات التجارة والاستشارات والتكنولوجيا.
- التعاون المشترك في المحافل الدولية من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يراعي مصالح الدول النامية.
- تعزيز التعاون بين دول جنوب - جنوب التي ينتمي اليها الوطن العربي والقارة اللاتينية.

الذهب يخترق الركود الاقتصادي في الخليج

دبي - الركود الاقتصادي في الخليج لا يشمل الذهب هذا على الاقل، ما اوضحته الاحصائيات الاخيرة في دبي والتي اشارت الى زيادة في الواردات بلغت ٦ر٠٢٨٥٠/٠ من حيث الوزن و ١ر٠١٤٤٠/٠ من حيث القيمة في ٣ شهور، وبلغ اجمالي واردات دبي من المصوغات الذهبية خلال الربع الاول من العام الحالي ٠٤٥ر٤ مليون غرام قيمتها ٠٩ر٢٠٤ مليون درهم مقابل ٠٤٩ر١ مليون غرام قيمتها ٦١ر٨٣ مليون درهم في نفس الفترة من عام ١٩٨٧.

وسجلت اعادة التصدير زيادة قدرها اربعة اضعاف ونصف الضعف خلال الفترة نفسها حيث بلغ اجمالي اعادة الصادرات من الذهب للربع الاول من العام الحالي ٧٤ ر ٧١ ملإون درهم مقابل ٨٧ر١٥ مليون درهم في نفس الفترة من عام ١٩٨٧.

ونكرت مصادر محلية ان غرام الذهب عيار ٢٤ قيراطا بيع بين ٤٧ ر٥١ الى ٧٩ر٥٥ درهم في حزيران الماضي وبين ٩٩ر٥١ درهم في حزيران الماضي مقارنة مع ١٠ر٥٣ الى ٤٢ر٥٣ درهم في ايار و ٦٠ر٥٢ الى ٨٥ر٥٤ درهم في حزيران و ١٠ر٥٣ الى ٥٠ر٥٤ درهم من عام ١٩٨٧.

الصين الوطنية تتجه الى التمليك الخاص

تايوان - تيار التمليك الخاص يصل الى الصين الوطنية وذكرت مصادر اقتصادية تايوانية انه تم تكليف نائب وزير الاقتصاد ورئيس المجموعة المكلفة بتنقيح النظم الخاصة بالوزارة لي مو من قبل وزير الاقتصاد بالاسراع في تنقيح القوانين.

وأعلنت الوزارة انها تحتاج لاجراء سريع لحل مشكلات رأس المال الزائد ونقص الاسهم في الاسواق المالية والتحضير للطلب الفعلي من اجل تعزيز التنمية الاقتصادية في تايوان.

يذكر ان دراسات اقتصادية دولية قد اشارت مؤخرا الى ان الدول في مختلف..قاع العالم بدأت بكل عام تتبع نفس الاتجاه وهو تحويل المؤسسات التي تديرها الدولة الى ملكية خاصة.

مليون فرنك من الة للنقود

في كازينو دوفيل الة للنقود جاك بوت بدأت فجأة باطلاق اصوات بعد ان اضيئت كل انوارها فور قيام امرأة لها ثمانية اطفال بوضع قطعة نقود صغيرة فيها. وربحت المرأة السعيدة الحظ بهذه الحركة البسيطة جائزة المليونير التي بلغت مليون و ٢٤٦ فرنكا فرنسيا و ٣٠ سنتيما من القطع النقدية الصغيرة. وكمية المال هذه هي الاكبر التي يفوز بها احد اللاعبين منذ ادخال الات النقود الى فرنسا في الصيف الماضي.

بنازير بوتو تستقبل السفراء وتعد حكومتها



اسلام اباد - أ.ف.ب - تعيش باكستان بعد عشرة ايام من انتصار حزب الشعب الباكستاني في الانتخابات التشريعية عملية طويلة وغريبة لانتقال السلطة.. فالحكومة الانتقالية التي استقال ثلاثة من اعضائها غائبة بينما تمثل بنازيز بوتو في اجراء مشاورات وتستقبل السفراء في منزل طبيب استان صديق.

وقد شجع هذا الجو من الركود السياسي الرئيس بالوكالة اسحق خان على ان يؤكد امس الاول لاثنين من رجال السياسة المحليين انه يأمل في قيام حكومة ائتلافية بين حزب الشعب والتحالف الديمقراطي الاسلامي /اسلامي محافظ/. وقد لقيت هذه الفكرة رفضا من بنازيز بوتو التي اكدت انها تملك غالبية مريحة وكذلك من نواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الذي يضم غالبية مؤيدي الرئيس السابق الجنرال ضياء الحق.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اتفاقا ضمنيا قد يبرم من اجل انتخاب اسحق خان رئيسا للجمهورية وتضم اليها شخصية او شخصيتين من الحكومة الحالية مثل وزير الخارجية يعقوب خان.

وهذا الاخير رغم انه كان مستشارا شخصيا لضياء الحق نجح في عدم اثارة العداوات في مجال السياسة الداخلية. وتقول مصادر مطلعة انه يؤيد حاليا عملية تسوية للنزاع الافغاني تشارك فيها الامم المتحدة كما ان وجوده يعتبر لا غنى عنه بالنسبة للرئيس.

ولاحظ المراقبون ان مسألة موعد تعيين رئيس للحكومة مرتبطة بالدستور الذي تبقى التعديلات غير الواضحة والعديدة التي ادخلت عليه الابواب مفتوحة.

فهل سيدعو الرئيس بنازيز بوتو الى تشكيل الحكومة في الخامس من الشهر المقبل بعد اداء النواب لالجدد القسم ام في الثامن منه غداة انتخاب رئيس ونائب رئيس للجمعية الوطنية.. ويذكر ان اسحق خان كان اشار الى انه سيسمى رئيسا للحكومة بعد انتخاب رئيس الجمعية الوطنية /وفقا للدستور/.

لكن بوتو لم تنتظر وباشرت مع كبار مساعديها عملية اجتياح للعاصمة. وهكذا تشاهد سيارات السفراء يوميا امام مقر اقامتها الحالي وهو دارة جميلة محاطة بالزهور يملكها الدكتور نيازي وهو من اشهر اطباء الاستان في اسلام اباد وصديق لعائلة بوتو.

وكان بين اوائل رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين التقتهم سفراء الولايات المتحدة والصين والهند.

واول امس وفي احد الفنادق الكبرى في العاصمة على بعد مئات الامتار من القصر الرئاسي انتخبت بوتو وجانبها والدتها البيغوم نصرت بوتو التي غزت العاصمة مع حشد من انصارها رئيسة للجمهورية البرلمانية المقبلة لحزب الشعب الباكستاني.

جدير بالذكر انه منذ انتخابات السادس عشر من تشرين الثاني لم تجتمع الحكومة المؤقتة سوى مرة واحدة وكانت لقبول استقالة ثلاثة من اعضائها هم وزراء الاعلام والداخلية والشؤون الدينية الذين هزموا في الانتخابات.

من جهة اخرى يؤكد نواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الاسلامي انه يستطيع ايضا تأمين غالبية في الجمعية الوطنية وهو يركز جهوده حاليا على اقليم البنجاب المهم الذي يريد ان يبقى رئيسا للوزراء فيه.

مشاريع استثمارية في الخليج باشراف مجلس التعاون

ابو ظبي - الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بدأت اخيرا باجراء دراستين، الاولى حول فرص الاستثمار الجديدة في المشروعات المشتركة، والثانية حول اساليب تنشيط الاستثمار في تلك المشروعات وسبل توطينها والحوافز المطلوبة لها. وقال مدير ادارة الصناعة والكهرباء والتحلية في الامانة العامة لمجلس التعاون محمد احمد الرشيد بانه يتم حاليا دراسة حوالي عشرين فرصة استثمار جديدة في المشروعات المشتركة وذلك بعد مراجعة اوضاع عدد من المشروعات المشتركة القائمة بدول المجلس مشيرا الى ان الامانة العامة لمجلس التعاون تقوم بوضع دراسة في هذا الشأن بالتعاون مع مؤسسة الخليج للاستثمار وانه من المنتظر استكمال هذه الدراسة خلال شهرين.

واضاف بان تلك الفرص سوف تعرض على القطاع الخاص في دول المجلس التعاون لاقامة المشروعات المجدية منها.

كما اوضح بان امانة مجلس التعاون تقوم حاليا بوضع دراسة اخرى حول اساليب تنشيط الاستثمار في المشروعات المشتركة مشيرا الى انه قد تم جمع البيانات للتعرف على الحوافز المطلوبة لتنشيط المشروعات المشتركة وايجاد اسلوب عملي لتوطين تلك المشروع في دول المجلس على اسس علمية واقتصادية سليمة موضحا ان الانتهاء من هذه الدراسة سيتم في اواخر العام الجاري.

كذلك تقوم دول مجلس التعاون بوضع نظام موحد لبراءات الاختراع ومن المقرر عرض هذا النظام على لجنة فنية لبحث كافة تفصيلاته قبل عرضه على اللجان الوزارية المختصة للموافقة عليه.

واوضح بان هذا المشروع يأتي تنفيذا لاهداف مجلس التعاون المنصوص عليها في المادة الرابعة من النظام الاساسي للمجلس والمتعلقة بالعمل على اكتساب قاعدة ذاتية تقوم على دعم وتشجيع البحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية المستوردة بما يتلاءم مع طبيعة حاجات دول المجلس واهداف التقدم المنشود.

وأشار الى ان مزايا النظام الموحد لبراءات الاختراع المقترح تخفيف اعباء تشغيل هذا النظام ستديره الدول الاعضاء بصفة مشتركة ومن المقرر عرضه على لجنة فنية قادمة تمهيدا لعرضه على اللجان الوزارية المختصة للموافقة عليه.

تحريم لفظ "عامل" في اندونيسيا؟

استخدام لفظ "بوروه"، اي عامل، محظور في اندونيسيا لان نظام الرئيس سوهارتو يرى انها تنطوي على "مضمون معادي للحكومة". ويتصور الرئيس سوهارتو ان هذا التحليل اللغوي سيلغي بجرة قلم، تقاليد الطبقة العاملة الاندونيسية الكفاحية. وقد اسس بدلا من الحركة النقابية الحقيقية المستقلة ما يسمى اتحاد عموم اندونيسيا للشعب العامل برئاسة رجل الاعمال امام سويدارو، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب المدير الاداري لشركة بي تي كورويل للملبوسات ورئيس رابطة شركات النسيج الاندونيسية.

وقد تجلى موقف العمال من هذه المنظمة في العام الماضي عندما اضرب اكثر من ألف عامل في مصنع في شمال جاكارتا ليس فقط من اجل رفع الاجور وبدل العطلات بل وايضا من اجل حقهم في تكوين نقابة مستقلة. ويقل الاجر اليومي في هذا المصنع عن دولار امريكي في اليوم.

ويجدر بنا ان نذكر ان الحكومة الاندونيسية لم توقع الا على ثمان اتفاقيات فقط من اتفاقيات منظمة العمل الدولية الـ (١٦٨)، كما لم توقع على اي من توصياتها ال ١٧٦.

وهناك مؤشر اخر على وضع العمال المتدهور في هذا البلد، وهو تزايد عدد حوادث العمل من ٨٨٣ر٤ في عام ١٩٨٤ الى ٥٧٥ر٩ في نهاية عام ١٩٨٧، اي ان حوادث العمل تضاعفت خلال ثلاث سنوات. وفي تشرين الاول الماضي لقي واحد وعشرون عاملا مصرعهم في مصنع نيدو للملبوسات في جاكارتا.

ويزعم مكتب الاحصاء المركزي في اندونيسيا انه لا يوجد سوى تسعمائة الف عاطل في البلاد. اما وزارة العمل فهي اكثر تفاؤل اذ تشير بياناتها الى وجود ٧٠٠ ألف عاطل فقط. لكن منظمة العمل الدولية تؤكد ان عدد العاطلين الحقيقي يبلغ ٢١ر٢ مليونا، اي ٤ر٢٣٪ من القوى العاملة الاندونيسية التي يبلغ تعدادها ٥ر٦٣ مليونا. اما صحيفة ميربديكا الاندونيسية اليومية فتؤكد ان هذا التقدير لا يزال متواضعا لانه يتجاهل الواقع وهو ان ٣٠ او ٤٠٪ من العمال لا يعملون سوى جزءا من الوقت.

٣٠ جريحا داخل حرم جامعي في صدامات بين مجموعتين طلابيتين متنافستين

دكا - أ.ف.ب - أفادت الصحف الصادرة اول امس في دكا ان معهدا في شمال بنغلادش اقفل الى اجل غير مسمى اثر صدامات وقعت بين مجموعتين طلابيتين ادت الى سقوط ٣٠ جريحا على الاقل.

وأضافت المصادر ان الطلاب استخدموا اسلحة نارية خلال هذه الصدامات التي نجمت عن خلافات سياسية بين تنظيمين طلابيين تدعمها المعارضة.

وأشارت الصحف نقلا عن ممثلين رسميين في مدينة بابنا /على بعد ١٢٠ كيلو مترا تقريبا من دكا/ الى ان السلطات اصدرت امرا باقفال /معهد ادوارد/ الى اجل غير مسمى بعد اسبوعين من العنف المتصاعد.

كذلك اقفل حرم جامعة راجشاهي وكلية الطب فيها للاسباب ذاتها.

وأضافت المصادر عينها ان ثلاثة طلاب على الاقل جرحوا امس الاول في حرم جامعة دكا.

الامبراطور.. وأحواله!

طوكيو - أ.ف.ب - اعلن القصر الامبراطوري اول امس ان الحال الصحية لامبراطور اليابان هيروهيتو ما زالت على حالها.

أضاف ان هيروهيتو /٨٧ عاما/ الذي يخضع لعناية طبية مكثفة منذ ١٩ ايلول الماضي لم يتعرض لاي نزيف كما لم يخضع لاي عملية نقل دم منذ الخميس الماضي.

ايران تقبل مشروع التسوية داخل اوبك

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعلن وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا امس الاحد ان ايران قبلت مشروع التسوية داخل منظمة الدول المصدرة للنفط /اوبك/ حول توزيع جديد للحصص وسقف الانتاج بين الدول الاعضاء.

وسيحصل العراق بمقتضى مشروع التسوية الذي تم التوصل اليه على حصة مساوية لحصة ايران تبلغ ١٨ر٥ مليون برميل.

جائزة "الفجر" الثانية
١٠٠٠ دينار

السؤال السادس:

أنكر أسماء خمسة مصانع محلية تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الأرض المحتلة؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة.

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-
في العام ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

اهانة المحكمة تكلف غاليا

لانه اهان المحكمة بحركة بذيئة من ذراعه حصل محكوم على عقوبة اضافية من السجن لمدة ستة اشهر اي اطول بـ ١٧٢ يوما من عقوبته الاصلية التي لم تكن تتجاوز الثمانية ايام. وقررت محكمة بريست في فرنسا معاقبة هذا المحكوم الذي سارع بتوجيه شتيمة بذراعه الى المحكمة الموقرة.

زيارة اوزال الى فرنسا تكرس تطبيع العلاقات السياسية بين باريس وانقرة

باريس - أ.ف.ب - يقوم رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال اليوم بزيارة رسمية الى باريس تستغرق ثلاثة ايام /هي الاولى يقوم بها رئيس وزراء تركي الى فرنسا منذ ١٧ عاما/ من المفترض ان تكرس تطبيع العلاقات الفرنسية التركية الذي بدأ قبل ثلاث سنوات في اعقاب عقد من الخلافات.

وستتناول محادثات اوزال مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة ميشال روكار ونحو ستة وزراء فرنسيين اخرين طلب تركيا الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتعزيز العلاقات الاقتصادية الضعيفة بين البلدين فضلا عن المسألة القبرصية.

وترى الاوساط الدبلوماسية التركية في باريس ان الهدف الرئيسي لاوزال سيكون اقناع المسؤولين الفرنسيين بان الطلب الذي تقدمت به تركيا رسميا في العام الماضي للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية جدي وبان انقرة مستعدة لبذل كل الجهود للتكيف مع متطلبات المجموعة.

وكانت فرنسا على غرار شركائها الاوروبيين اكدت في وضوح انها لا تعارض مبدئيا انضمام تركيا الى المجموعة المذكورة الا انه من التسجيل التفكير بهذا الامر قبل انجاز السوق الاوروبية الموحدة في العام ١٩٩٣.

وفي انتظار ذلك تقترح باريس تنشيط اتفاق الشراكة الذي وقع بين تركيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في العام ١٩٦٣. واكدت الاوساط الدبلوماسية التركية في باريس ان هذا الاقتراح لا يثير حماس انقرة التي تعتبر ان هذا الاتفاق لم يسر يوما كما يجب.

في المقابل تبدو باريس وانقرة متفقتين تماما على اعادة تنشيط علاقاتهما الاقتصادية التي شكت في شكل كبير من التوتر السياسي بينهما من العام ١٩٧٤ الى العام ١٩٨٧. وتراجعت فرنسا في تلك الفترة لتصبح في المرتبة السابعة على لائحة الشركاء التجاريين لتركيا. واعتبر دبلوماسي تركي ان زيارة اوزال ستسمح باعادة فتح ابواب تركيا امام المؤسسات الفرنسية.

في حين يلفت الجانب الفرنسي الى الطاقات الضخمة للسوق التركية.

ويرافق اوزال في رحلته وزير واحد هو وزير الشؤون الاوروبية علي بوزير ونحو ٦٠ من الصناعيين ومسؤولي المؤسسات اضافة الى رئيس الصناعة الوطنية للسلاح ومدير الـ.كك الحديد الوطنية ومدير مصرف الاستيراد والتصدير اكسيمبنك.

ويبدو هذا الاهتمام بالملف الاقتصادي من خلال جدول اعمال اوزال الذي سيجرى محادثات مع وزراء الاقتصادي والتجهيزات والنقل والابحاث التكنولوجية الفرنسيين واخرى مع الاوساط الصناعية الفرنسية.

وهناك مؤسسات فرنسية مرشحة حاليا لتنفيذ مشاريع كبيرة عدة في تركيا منها في شكل خاص بناء مترو في انقرة وشق نفق تحت البوسفور وتشييد مرفأ لتصدير غاز الميتان في بحر مرمرة وتحديث مطار اسطنبول وتجهيز مطارات عسكرية باجهزة رادار وتزويد تركيا بمروحيات.

من المتوقع ايضا ان يتطرق اوزال مع محاوريه الفرنسيين الى مسالة قبرص التي يحتل الجيش التركي جزءها الشمالي منذ العام ١٩٧٤. وكان الاحتلال التركي احد اسباب تدهور العلاقات بين باريس وانقرة وهو ما يزال عائقا امام انضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المفترض ان يقوم اوزال باطلاع محاوريه على التقدم الذي تم تحقيقه في المفاوضات التي بدأت في ايلول الماضي بين الرئيس القبرصي اليوناني جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش برعاية والامم المتحدة.

وأشارت مصادر تركية حسنة الاطلاع في انقرة الى ان الحكومة التركية لينت مواقفها وهي مستعدة لسحب قواتها من شمال قبرص في شكل يتلائم مع تقدم المفاوضات وان كان الامر لم يعلن رسميا حتى الان.

اخيرا من المرجح ان يتم التطرق الى ملف اخر كان هو الاخر سببا في توتر العلاقات بين باريس وانقرة خلال السنوات الاخيرة وهو ملف حقوق الانسان. وتعتبر باريس ان الوضع في تركيا على هذا الصعيد ما زال سيئا وان كانت تعترف بانه تم تحقيق تقدم كبير تشجيعه منذ تولي اوزال رئاسة الحكومة في العام ١٩٨٣.

وكان التقرير العام ١٩٨٨ الذي صدر عن منظمة العفو الدولية دان في شكل خاص استمرار التعذيب واعتقال المعارضين السياسيين وقمع المحامين والصحافيين في تركيا. واعتبر التقرير ان اي تغيير اساسي لم يحصل في طبيعة انتهاكات حقوق الانسان في تركيا منذ خمس سنوات.

موسم العودة الى العنف.. الاقصى في السلفادور

جراح اميركا اللاتينية تشبه جراحنا في الشرق الاوسط، لا تنفتح بتمهل، ولكنها تنفجر انفجارا من فرط ما حدث من ضغوط واجهادات طال احتجازها.. لتخرج بعد دفقا من النزف المتواصل.

هكذا الحال في السلفادور مثلا، فبعد مذابح جماعية على يد "كتائب الموت"، واغتيالات لاساقفة ورجال دين، واختطاف لزعماء سياسيين وقادة اتحادات ونقابات.. بعد فاصل من العنف والعنف المقابل هدأت الامور لفترة وكأنها تلتقط انفاسها، ولكن عوامل الانفجار لم تتوقف عن التجمع تحت الجلد.. وما لبث ان انفتح مرة اخرى.

الانفجار الجديد جاء على يد مجموعة جديدة هي مجموعة "قيادة قوات المدن لفصيلة خوسيه مانويل آرسيبه" تحتار في اعرابها يسار ام يمين، ولكنك لا تحتار في رصد عنف الانفجار، فقد هاجم مائة من اعضائها مدينة سانتياغو دي ماريا على بعد نحو اربعين ميلا الى الشرق من العاصمة سان سلفادور.

وفي الوقت نفسه الذي جرى فيه الهجوم انفجرت قنبلتان في العاصمة الاولى امام مطعم والاخرى في سوبرماركت، وتحتار في بحث العلاقة بين النضال السياسي والكفاح المسلح، وبين رواد معظم مدني، او ربات البيوت ممن يتسوقن في النهار، فلا تجد، ولكن قتل المدنيين دون اخطارهم بان او انذار او تحذير او تمييز، قتلهم و "خلاص" اصبح عملة رائجة في العالم الصراع السياسي والكفاح المسلح من هذا النمط الرخيص.

المهم ان جماعة السيد خوسيه مانويل آرسيبه ارادت من عملياتها النضالية ان تدعم موقفها التفاوضي في الوساطة التي يقوم بها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس بين الحكومة ومعارضيها، وتريد الجماعة من "رسالتها" هذه ان ترغم الحكومة على قبولها في برلمان الدول الاميركية اي دول اميركا الشمالية والجنوبية.

القوات المسلحة ردت من قبل بالقيام بعمليات اختطاف جماعية شملت في اغلب الاحوال مدنيين ايضا، وانتهت باعدامهم جماعة ودفنهم جماعة. واليمين المتطرف قام بتشكيل فرق خاصة لمساعدة القوات المسلحة على انجاز مهامها النضالية ايضا.. ويبدو الان اننا نقف على عتبة مرحلة جديدة من العنف لا تعترف بالحد الادنى من التحضر الذي يأبى المساس بحياة المدنيين الابرياء.

مشروع اوسكار أرياس بوقف وحصار المجموعات المسلحة المتلوثة يتعثر الان فيما تقف السلفادور فوق كوم من الذكريات القديمة، والجماجم وكأنها تبكي شوقا على ما كان، فيما يبكي المدنيون من سقط منهم في مطعم، او سوبرماركت، او محطة قطارات. ومرة اخرى ينفتح جرح السلفادور.

من سلة الاخبار

□ تتابع الاوساط الفرنسية الرسمية وعلى مختلف الاصعدة والاجهزة تطورات الوضع في السنغال وساحل العاج. اوساط فرنسية وصفت الوضع فيهما بانه بركان كبير، والمشكلة ان ليس لديهما امكانات السلطات الجزائرية لمواجهة اي انفجار شعبي فيهما نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب.

□ تستعد اليمن الشمالية وفرنسا، لعقد صفقة اسلحة مهمة، وذلك ضمن سياسة صنعاء في تنويع مصادر اسلحتها. صنعاء تسعى لشراء اجهزة رادارية متطورة لحماية اراضيها. وكان نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد الكريم الارياني قد عقد اجتماعا طويلا بهذا الخصوص مع جان بيار شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي خلال زيارته الاخيرة لباريس.

□ سيعمل برلمانيون من اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول المتوسطية غير الأعضاء في المجموعة من اجل انشاء «برلمان مشترك». الهدف من هذا البرلمان توثيق العلاقات التشريعية بين دول حوض البحر المتوسط، الاوروبية والعربية.

□ تجري اجتماعات بين عدة تيارات وقوى قومية عربية في تونس، للتوصل الى صيغة موحدة، للتقدم على اساسها الى السلطات الرسمية بطلب لانشاء حزب سياسي موحد يكون «حزبا وطني المنشأ مستقل القرار وذا قاعدة قومية». وراء هذا الاتجاه، عدم استعداد الحكومة التونسية لمنح تراخيص لانشاء ثلاثة او اربعة احزاب ذات اتجاه سياسي واحد، وعدم رغبة مختلف القوى السياسية، الرسمية والمعارضة، بظهور حزب تونسي له ارتباطات خارجية!

□ مشروع جديد تعده واشنطن، بالتنسيق مع باريس والفاتيكان، لحل الازمة اللبنانية، هذا ما كشفه السفير الاميركي في بيروت جون ماكارثي مشيراً الى ان الاعلان عن المشروع سيتم بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية حيث سيقوم وفد خاص بعرضه على المسؤولين السوريين واللبنانيين.

الازهر يدعو لحظر كتاب سلمان رشدي "اشعار شيطانية"

القاهرة - ناشد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الدول الاسلامية والعربية حظر دخول كتاب "اشعار شيطانية" الذي صدر مؤخرا في بريطانيا من تأليف سلمان رشدي وهو شخص من اصل هندي يحمل الجنسية البريطانية لاساءة الكتاب للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه.

ودعا شيخ الازهر في بيان اصدره امس منظمة المؤتمر الاسلامي ان تمارس دورها في مواجهة التزييف لتاريخ الاسلام وحقائق سيرة الرسول والافتراءات والاكاذيب التي حفل بها الكتاب عن زوجات الرسول واصحابه رضي الله عنهم وهو من وهم خيال الكاتب وطالب كافة الهيئات والمؤسسات الاسلامية اعضاء المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة للقيام بما يجب لمواجهة هذا النشر الخبيث كما دعا الهيئات الاسلامية في بريطانيا لاتخاذ الاجراءات القانونية لمنع تداول الكتاب.

وذكر البيان ان الازهر قام باتخاذ ما يلزم لمنع دخول الكتاب الى مصر.

عزل اثنين من قادة الحزب الشيوعي في اذربيجان

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت مصادر رسمية في اذربيجان لوكالة فرانس برس اول امس انه تم عزل رئيسي الحزب الشيوعي في كل من ناخيتشيفان وكيروف اباد في جمهورية اذربيجان اثر الصدامات التي جرت بين الاذربيجانيين المسلمين والارمن المسيحيين.

واوضحت المصادر نفسها ان رئيسي الحزب في كيروف اباد وناخيتشيفان رامز باغيرالي ونور الدين مصطفييف عزلا امس الاول.

وكان حظر التجول اعلن الاربعاء الماضي في هاتين المدينتين بعد الاضطرابات التي اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى في صفوف الجيش و ١٢٦ جريحا حسب مصدر رسمي اذربيجاني.

واستنادا الى حصيلة رسمية فان ثلاثة جنود قتلوا في مواجهات اخرى جرت الخميس الماضي في كيروف اباد في الحي الارمني الذي اقتحمه الاذربيجانيون.

وذكر احد ناشطي الارمن في يرفان امبرتسون غالاستيان ان اثنين من الارمن قتلا وتم اغتصاب ثلاث نساء خلال احداث الخميس الماضي

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٧١ - منظمة (ايلول الاسود) تغتال رئيس الوزراء الاردني الاسبق وصفي التل في القاهرة.

١٩٧٢ - الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.

سياد بري يفرج عن ٩٢ معتقلا سياسيا

مقديشو - ذكرت وكالة الانباء الصومالية الرسمية ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري اصدر عفوا عن ٩٢ معتقلا سياسيا من بينهم ١٧ ضابطا برتبتي عقيد ومقدم.

وكان معظم هؤلاء الاشخاص قد اعتقلوا في شهري حزيران وتموز في دورة القتال بين القوات الحكومية والثوار في شمال الصومال.

وجاء في بيان اذاعه راديو مقديشو ان الرئيس سياد بري امر باعادة المفرج عنهم الى المناصب التي كانوا يشغلونها قبل اعتقالهم وقال الراديو ان من بين المفرج عنهم سبعة ضباط برتبة عقيد وعشرة برتبة مقدم و ١٢ برتبة رائد وعددا كبيرا من الضباط برتب اخرى.

وقال البيان ان العفو يشمل الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد الدولة.

وكان الرئيس الصومالي قد افرج عن ١١ معتقلا اخرين معظمهم ضباط. بالجيش برتبة عقيد وعدد المعتقلين الحاليين غير معروف، ولكن عمليات اعتقال واسعة كانت قد جرت اثناء القتال في الشمال وبعده.

جدال في بريطانيا حول استمرار بقاء الاسطول البريطاني في الخليج

تقوم وزارة الخارجية البريطانية باجراء استشارات مع سفرائها في المملكة العربية السعودية ودول منطقة الخليج حول مستقبل الاسطول البريطاني المرابط في مياه الخليج حول مستقبل الاسطول البريطاني المرابط في مياه الخليج منذ الفترة التي بدات فيها ايران بزرع الالغام في تلك المياه، الامر الذي ادى الى اصابة عدد كبير من السفن باضرار بالغة.

وتعتزم بريطانيا في حالة تلقيها تاييداً من سفرائها في المنطقة على ضوء مشاوراتهم مع المسؤولين ان تسحب هذا الاسطول او تخفض عدد وحداته الى ادنى حد يتلاءم مع الظروف الراهنة التي تحقق فيها بعض الاطمئنان من جراء وقف الحرب العراقية الايرانية.

ويتالف الاسطول البريطاني في الخليج العربي من تسعة قطع (٣ فرقاطات + ٣ سفن لاصطياد الالغام + ٣ سفن دعم وتموين). توازر هذه الفرقاطات مجموعة من السفن البحرية البريطانية المتواجدة على مقربة من الخليج وان لم تكن فيه بالذات.

وقد تضاربت الاراء في هوايتهول (مقر الحكومة البريطانية) بين مؤيدي سحب هذا الاسطول من الخليج وتخفيض عدد قطعه وبين الراغبين ببقائه على وضعه الحالي وربما زيادة وحداته. وقد علم ان امير البحر اللورد لوين قائد البحرية البرطانية (الذي كان رئيساً لهيئة الاركان خلال حرب الفوكلاند) يرغب باستمرار وجود هذا الاسطول في منطقة الخليج اذ يعتبر ذلك ضرورياً لدعم سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط. ويعتقد بان رئيسة الوزراء مرجريت تاتشر تؤيد هذا الراي ايضاً، اذ ترى ضرورة بقاء الاسطول في الخليج ليكون عاملاً لاطمئنان اصدقاء بريطانيا في تلك المنطقة ولضمان عدم انتكاس المفاوضات بين العراق وايران التي قد تصاب بنكسة في حالة حدوث فراغ.

الا ان لجنة شؤون الدفاع في مجلس العموم تدعوا الى سحب هذا الاسطول بدافع من الرغبة بتخفيض نفقات القوات البحرية البريطانية بوجه عام.

ولكن وزارة الدفاع ترد على ذلك بالاشارة الى ان وجود هذا الاسطول في الخليج كان عاملاً مساعداً على فوز بريطانيا بصفقة لبيع مجموعة من طائرات التورنادو المقاتلة وطائرات هوك الخاصة بالتدريب وطائرات الهليكوبتر وكاسحات الالغام الى المملكة العربية السعودية بكلفة تتجاوز ١٢ مليار جنيه استرليني. وبالتالي تحاجج الوزارة بان بقاء الاسطول في الخليج له فوائد مادية تعوض بسهولة كل المصاريف التي تترتب على هذا الوجود.

توازن الطلب الخليجي على السلع الرأسمالية والاستهلاكية

البحرين - المتغيرات التي طرأت على حجم وطبيعة الاسواق الخليجية خلال السنوات الاخيرة قد يكون لها تأثير واضح على المصدرين لدول المنطقة. وأشار تقرير اصدره بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له انه نتيجة لعملية التصنيع القائمة في دول مجلس التعاون حدث تحول في التوازن بين الطلب على السلع الرأسمالية والسلع الوسيطة وبين الطلب على السلع الاستهلاكية.

التقرير لاحظ ايضا انه مع انجاز معظم مشاريع البنية التحتية في دول المجلس والتي بدأتها بلدان الخليج في السبعينات تراجع الطلب على المواد المتعلقة بقطاع البناء. كما ان غالبية المشاريع الجديدة صغيرة نسبيا باستثناء عدد محدود للغاية منها.

اشار التقرير ايضا الى ازدياد الطلب على قطع الغيار في المنطقة بسبب الحاجة لصيانة صناعات جديدة ومرافق البناء التحتية الاساسية.

وذكر ان هذه القطع اصبحت مطلوبة الان لمشاريع قائمة وليس لمشاريع جديدة حيث اصبحت مسألة امكانية استخدامها وموافقتها للاجهزة المستخدمة اكثر اهمية مما سبق.

وكشف التقرير عن انه نتيجة لارتفاع اسعار النفط خلال العام المنصرم مقارنة بما كان عليه في عام ٨٦ حيث كان عام ٨٦ لا يتجاوز ١٢ دولارا للبرميل الواحد في المتوسط في حين بلغت ١٧٫٥ دولارا للبرميل الواحد في عام ٨٧. هذا الوضع ادى الى زيادة صادرات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ٤٤ مليارا و ٦٠٣ ملايين دولار عام ٨٦ الى ٥١ مليارا و ٥٩٤ مليون دولار في عام ١٩٨٧.

وبعد ان هبط اجمالي الصادرات الخليجية عام ٨٦ بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا عاد وارتفع خلال عام ٨٧ بنسبة ١٥ بالمئة.

ورغم ذلك ارتفعت واردات دول المنطقة من ٣٤ مليارا و ١٥١ مليون دولار عام ٨٦ لتصل الى ٣٥ مليارا و ٨٤٠ مليون دولار عام ١٩٨٧.

من ناحية اخرى سجل ميزان الخدمات والتحويلات ارتفاعا بلغ من ١٦ مليارا و ٤٠ مليون دولار الى ١٧ مليارا و ٢١٥ مليون دولار خلال العامين ٨٦ - ٨٧ رغم انخفاض ميزان الحساب الجاري من خمسة مليارات و ٥٨٨ دولارا عام ٨٦ الى مليار و ١٠١ مليون دولار عام ١٩٨٧.

التقرير انتهى الى مطالبة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بان تبذل جهودها لتقليص العجز في ميزان العمليات غير المنظورة والتحويلات لكي تتمكن من مواصلة خفض العجز في الحساب الجاري حيث من المتوقع ان تتعرض ايرادات العمليات غير المنظورة والتي تمثل اساس الدخل المستحق من الاستثمارات الاجنبية للتراجع لتعكس بذلك انخفاضا في حجم الموجودات الاجنبية لدول المنطقة.

قطعة المقانق الاطول في العالم

قطعة المقانق الاطول في العالم صنعت في مدينة تولوز الفرنسية وبلغ طولها ٥٥٢ و ٧٦ سنتيمترا لفت حول هرم ارتفاعه ستة امتار. وصنعت هذه القطعة الضخمة على يد قصابين من المدينة استخدموا من اجلها ٥٠٠ كيلو غرام من اللحم تحت اشراف رسمي. وضرب قصابو تولوز الرقم القياسي ذلك ان قطعة المقانق التي كانت حتى امس الاول الاطول في العالم لم تكن تتعدى ٤٤٨ مترا و ٢٠ سنتيمترا.

بعد «تعيين» سامي الخطيب و.. احالته الى القضاء العسكري:

حوار صامت خلف التأزم العسكري

فور اعلان حكومة الدكتور سليم الحص عن تعيين قائد جديد للجيش اللبناني يحل محل القائد ـ العماد ميشال عون تبادر الى اذهان اللبنانيين مجموعة من الاسئلة، المنطقي منها وغير المنطقي والمتوتر منها والهادىء. ومن بين هذه الاسئلة:

■ ما علاقة محاولة إغتيال انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل بتعيين العميد سامي الخطيب قائداً للجيش؟

■ هل من صلاحيات وزير الدفاع تعيين قائد جديد للجيش؟

■ ما هو رد قائد الجيش رئيس الحكومة العماد ميشال عون على هذا التعيين؟

... واخيراً خرج السؤال الكبير: هل معنى هذا التعيين ان الحرب اصبحت وشيكة؟

ويرد على هذه الاسئلة مجموعة من الخبراء في الشأن اللبناني فيقولون:

■ انه قد لا يكون هناك رابط بين محاولة اغتيال انطوان لحد وتعيين العميد سامي الخطيب قائداً لجيش بيروت الغربية الا ان محاولة الاغتيال ـ على رغم فشلها ـ ابعدت لحد عن الصورة حتى اشعار آخر. ومعنى ذلك ان «جيش لبنان الجنوبي» سيبقى من دون رأس الى ان يتم تنفيذ حل ما للأزمة اللبنانية. ولولا هذه المحاولة الفاشلة لكان يمكن لهذه الميليشيا الملحقة باسرائيل ان يكون احد ابرز المساومين، باعتبار انه لا يقل عدداً أو عدة عن «الجيوش» الأخرى، بالاضافة الى انه كان قد هدد بواسطة قائده لحد بتشكيل «حكومة» جنوبية على غرار حكومتي عون والحص.

■ يقول خبراء الدستور اللبناني ورجال القانون انه ليس من صلاحيات وزير الدفاع وحده تعيين قائد للجيش بل ان ذلك من صلاحيات مجلس الوزراء مجتمعا. ولما كان مجلس الوزراء الذي قرر تعيين سامي الخطيب (أي حكومة الحص) هو مجلس غير شرعي وغير قانوني فمعنى ذلك ان قرار التعيين يعتبر لاغياً وغير قانوني. ويستدل رجال القانون على عدم صلاحية الرئيس عسيران بأنه سيكون في مقدور اي ضابط لبناني (عندما تعود الامور الى نصابها) ان يقيم دعوى امام مجلس الشورى لالغاء المرسوم الصادر بحقه من قبل حكومة الحص وان مجلس الشورى مضطر لاسباب قانونية بحتة ان يلغي هذا المرسوم ويعيد للضابط حقوقه.

■ ويقول خبراء القانون اللبناني ان رد قائد الجيش الجنرال ميشال عون على تعيين سامي الخطيب باحالته الى المحكمة هو رد قانوني مئة بالمئة، لكن كان يجب على قائد الجيش العماد عون ان يستقيل من قيادة الجيش فور تعيينه رئيسا للحكومة ويعين مع حكومته قائداً جديداً للجيش كما ينص القانون. لكن، هل هذه هي المأساة الوحيدة في لبنان الآن؟... وهل تعيين قائد جديد للجيش يحل الأزمة التي تأخذ كل يوم شكلا جديداً وبعداً جديداً؟

الحقيقة ان ما يدور في لبنان اليوم، خصوصاً على الساحة السياسية، هو تخبط شبيه بتخبط الرجل الذي يبحث في غرفة مظلمة عن قط اسود وليس في الغرفة لا نور ولا قط.

لكن لكل هذا التخبط مدلولات معينة لا بد من اخذها بالاعتبار. فتعيين سامي الخطيب وهو الضابط المقرب من النظام السوري قائداً لجيش بيروت الغربية يعني انه اصبح قائداً على حوالي ١٥ الف جندي ينتمون الى ٥ الوية تقيم في بيروت الغربية والمناطق اللاحقة بها منذ ١٩٧٦.

ويستنتج المراقبون من تعيين العميد سامي الخطيب قائداً لهذه الالوية بأن دمشق مزمعة على توحيد صفوف الالوية العسكرية الخارجة على قيادة الجيش اللبناني في البقاع وبيروت الغربية والحاق رجال الميليشيات المسلحة في بيروت الغربية بهذا الجيش الجديد لكي يصبح عدد افراده ما بين ٢٥ الى ٣٠ الف عسكري.

ويضيف المراقبون ان الخطوة التالية لهذا الجيش ستكون حل ميليشيات الاحزاب والتنظيمات السياسية وافراغ بيروت الغربية الا من سلاح سامي الخطيب وجيشه. وبعدئذ يتم إنسحاب الجيش السوري المرابط في بيروت الغربية الى الجبال المحيطة ببيروت.. وترك جيش سامي الخطيب في مواجهة جيش العماد ميشال عون وحلفائه في ميليشيات «القوات اللبنانية» وغيرها.


سامي الخطيب: «الجيش»... الملحق

ومعنى هذا ان الازمة اللبنانية اذا اتيح لها ان تستأنف القتال ـ ستشهد حرباً جديدة في لبنان لم يقع مثلها في السنوات الثلاث عشرة الماضية.. الا وهي حرب الجيشين الغربي والشرقي بدلا من حرب الميليشيات. ولا شك ان حرب الجيشين اذا قامت. لا سمح الله، ستكون اشد هولا وافظع من كل الهول والفظاعات التي شهدتها الحرب اللبنانية حتى اليوم.

لكن، لماذا كل هذا التوتر، وانجراف الامور نحو حافة الحرب؟

السبب: ان الخلاف الذي ادى الى الحرب ومن ثم الى حكومتين، وجيشين لا يزال هو هو.. لم يتغير فيه حرف ولم تزد عليه زيادة.

والخلاف باختصار هو: ان دمشق تريد للبنان رئيسا يأخذ في اعتباره مصالحها الامنية والاقليمية والدولية. وبمقدار ما يكون المرشح قادراً على منح دمشق ما هو اكثر من ذلك تكون دمشق وحلفاؤها في خدمته وتعمل على انجاحه.

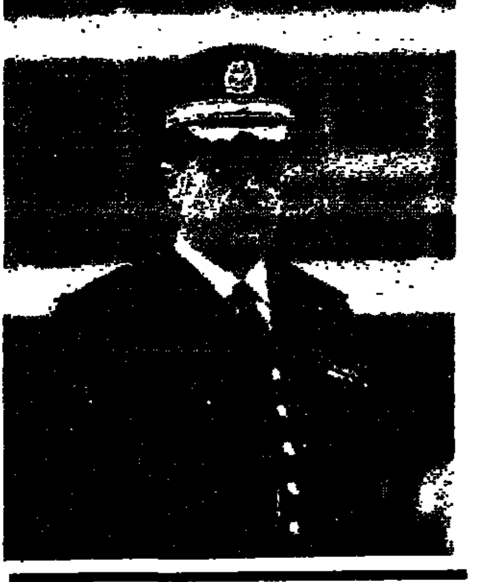
ويرى فريق من اللبنانيين ان دمشق ذهبت في مطالبها الى اكثر مما يستطيع لبنان ان يعطي. وينقسم اللبنانيون حول هذا الموضوع بالذات الى قسمين:

الاول: يرى ان سوريا بلد شقيق لا اكثر ولا اقل. ليس له ولا من حقه ان يكون له اكثر مما للعرب الآخرين في لبنان. ويرى هذا الفريق انه اذا كان امن سوريا من امن لبنان فان امن لبنان ايضا هو من امن سوريا، وبالتالي فلا مصلحة للبنان ان يؤذي سوريا او لسوريا في ايذاء لبنان. وبديهي القول ان المسيحيين المعتدلين والمسلمين المعتدلين من أبناء الميثاق الوطني اللبناني ومؤيدي استمراره يقفون وراء هذا المنطق بصلابة.

الثاني: يرى ان موقع لبنان الجغرافي والانساني وروابطه العربية والاقليمية تفرض عليه ان ينسق سياسته الدفاعية والاقتصادية والسياسية مع النظام السوري... ويقود هذا التيار بعض المسيحيين والمسلمين وخصوصا سكان المناطق الحدودية المتاخمة لسوريا.

وثمة فريق ثالث هو فريق عربي ومعه اطراف دولية مثل فرنسا والفاتيكان يرى ان لبنان يجب ان يبقى بلداً سيداً حرا مستقلا، وانه لكي يبقى سيداً حراً لا بد ان ترفع ايدي الآخرين عنه. والآخرون هنا هم: سوريا واسرائيل... لكن هذا الفريق يرى ايضا ان مصلحة لبنان هي في اقامة علاقات جيدة مع سورية باعتبار ان لبنان بلد صغير يعيش على حدوده المشتركة مع سوريا. وهذا الفريق هو الدول العربية قاطبة. اما الغرب الاوروبي فيضيف الى هذا المطلب... اي سيادة لبنان واستقلاله وعلاقاته الجيدة مع سوريا، مطلبا آخر هو: ابعاد الفلسطينيين المسلحين عن لبنان، واقامة علاقات تحكمها الاتفاقات الدولية مع الجارة اسرائيل.

ولأن لبنان بلد صغير سقط في اول امتحان اقليمي، سواء الامتحان مع الفلسطينيين واسرائيل. او الامتحان مع سوريا. لكن هذا موضوع آخر ليس هذا المقال مجال بحثه.



العماد عون: قائد الجيش الشرعي

● البطريرك صفير حمل لائحة من ٩ مرشحين الى الفاتيكان الذي نقلها بدوره الى الادارة الاميركية ولكن...

● «القوات اللبنانية» ترفض الضاهر وميشال الخوري وفؤاد نفاع...

● ودمشق ترفض العميد ريمون اده والعماد ميشال عون ورينيه معوض والياس الهراوي ومانويل يونس.

الآن.. تتوقف الازمة اللبنانية عند محطة انتخاب رئيس جديد للجمهورية لأن من شأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية ان يحد من سرعة عجلة التقسيم، ويطمئن النفوس خصوصاً النفوس العربية الى ان النار اللبنانية لن تصيب العرب اذا ما امكن اخمادها الآن.

ولكي يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية كان يجب ان يتم استبدال مرشح سوريا النائب مخايل الضاهر الذي يعتبر ايضا مرشح الاتفاق الاميركي ـ السوري حول لبنان، والذي عارضه بعض المسيحيين وبعض المسلمين.

ولكي يتم استبدال النائب الضاهر بمرشح جديد يحظى بموافقة اللبنانيين جميعا، وسوريا واميركا، كان لا بد من غربلة عدد كبير من الاسماء سواء في الجانب المسيحي او في الجانب المسلم من لبنان.

ومعروف ان المسيحيين اللبنانيين فوضوا البطريرك الماروني نصرالله صفير التحدث باسمهم واقتراح من يراه منهم. وبالفعل بدأ البطريرك صفير حملة استفتاء واسعة في الجانب المسيحي حصل بموجبها على قائمة من خمسة اسماء عرضها على فعاليات اسلامية بارزة في بيروت الغربية فاضافت اليها اربعة اسماء اخرى فاصبح المرشحون تسعة نواب. وقبل اسبوعين حمل البطريرك صفير هذه القائمة معه الى الفاتيكان حيث يقوم بزيارة عمل التقى خلالها ٣ مرات البابا يوحنا بولس الثاني الذي كان قد استنفر القوى الكاثوليكية الفاعلة في الولايات المتحدة للضغط على واشنطن لكي تضغط بدورها على اسرائيل وسوريا للافراج عن الازمة اللبنانية، وكفالة سيادة واستقلال لبنان.

وفي الفاتيكان التقى البطريرك صفير موفداً خاصاً من قبل الادارة الاميركية واطلعه على الاسماء التي تم التوافق المسيحي ـ الاسلامي عليها في لبنان على امل ان تقدم واشنطن هذه اللائحة لدمشق لكي تضع عليها لمساتها الاخيرة، فتشطب من الاسماء من لا يرضيها وتبقي على ثلاثة اسماء على الاقل يأخذ المجلس النيابي اللبناني بواحد منها في جلسة الانتخاب الشرعي وتنفرج ازمة الرئاسة اللبنانية تمهيداً لأزمة الاصلاحات.

الاسماء الواردة في لائحة البطريرك صفير هي: العميد ريمون اده. العماد ميشال عون. مخايل الضاهر. بطرس حرب. مانويل يونس. ميشال الخوري. رينيه معوض. الياس الهراوي. فؤاد نفاع.

واذا اخضعنا هذه الاسماء لغربلة بيروت الشرقية، اي «القوات اللبنانية» والكتائب والعماد عون، فانها ستحذف منها مايلي: مخايل الضاهر. ميشال الخوري. فؤاد نفاع.

واذا اخضعنا هذه اللائحة لبيروت الغربية نجد ان الحزب الاشتراكي سيحذف منها مايلي: ميشال عون ورينيه معوض.

واذا اخضعنا هذه اللائحة لاختيار السوريين فان السوريين سيحذفون منها: العميد ريمون اده، والعماد ميشال عون (باعتبارهما ضد التدخل السوري قطعيا في لبنان). ورينيه معوض (إرضاء لحليفهم الرئيس فرنجية) والياس الهراوي وميشال الخوري ومانويل يونس لأسباب أخرى. وحركة «أمل» ستتبنى الموقف ذاته.

أي ان اللائحة ستعود من دمشق بـ: مخايل الضاهر وبطرس حرب. وفؤاد نفاع.

وعندما تعود هذه اللائحة الى بيروت بشكلها الاخير ستواجه معارضة جديدة من بيروت الشرقية حيث تصر الشرقية على اسمي العميد والعماد وترفض مخايل الضاهر، في حين ترفض دمشق العميد والعماد وتصر على مخايل الضاهر.

ومن هذا الافتراض بالذات دارت الازمة اللبنانية دورة كاملة من المفاوضات السلمية لكنها ما لبثت ان عادت الى التأزم: فحسر تعيين العميد سامي الخطيب قائداً للجيش من قبل حكومة الدكتور سليم الحص وحصل في المقابل رفض هذا التعيين واحالة العميد الخطيب الى المحكمة العسكرية.

وأعلن في بيروت الغربية عن قرب خروج الجيش السوري منها الى مواقع اخرى في لبنان.

ويعني هذا ان الأزمة تتجه نحو الخيار العسكري. وعلى رغم ان هذا الخيار لا يحظى بنسبة عالية من النجاح الا ان حصوله وارد جداً خصوصاً عندما تدرك ان ثمة اطرافاً كثيرة في لبنان تريد ان تشتد الأزمة لكي تنفرج عملاً بالمثل الذائع: اشتدي ازمة تنفرجي. لكن هذه الشدة ليست مطلوبة الا من جانب واحد. وهذا الجانب يخشى، اذا وصلت الامور الى الحرب، ان يسجل فشلاً ذريعاً لا في وضع نهاية حاسمة لهذه الحرب، بل حتى في منع انتشارها الى خارج الحدود المرسومة لها.

ومن هنا يرى المراقبون انه في غياب الحرب. وفي ظل تعثر المحاولات الرامية للاتفاق على ثلاثة اسماء لمرشحي الرئاسة اللبنانية، وفي غياب القرار الدولي والعربي فان الأزمة اللبنانية ستظل تراوح مكانها وتشهد يوماً بعد يوم مزيداً من خرق القانون والدستور والصدف والعادة في جانبي بيروت.

هذا اذا لم يحصل ما هو اخطر من ذلك بكثير وعندئذ سيصبح لبنان لبنانين◇

منير الطرابلسي

الإنفجارات الاجتماعية في ضوء الارقام الاقتصادية

الدول العربية في تقرير البنك الدولي

خصص التقرير السنوي للبنك الدولي سبع صفحات لعرض أوضاع منطقة اوروبا ـ الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية. وقد استخلصنا من هذه الصفحات راي البنك في الدول العربية وكيفية مواجهتها لمشكلة الديون. ولعل تفهم هذه الأرقام يساعد على تفهم الانفجارات الاجتماعية التي تحدث بين حين وآخر في هذا البلد العربي او ذاك.

في المغرب: ارتفع الناتج المحلي العام بنسبة ١,٧ في المائة خلال عام ١٩٨٧ نتيجة للجفاف الحاد الذي كان له تأثيره السلبي على الانتاج الزراعي ويتوقع ان يرتفع هذا الناتج بنسبة ٥,٥ في المائة خلال عام ١٩٨٨. وتحسنت الصادرات المغربية بسبب زيادة صادرات الفوسفات وارتفاع اسعاره. وسيصل الحساب الجاري الى مرحلة التوازن في عام ١٩٨٨.

وبالرغم من ان تونس تأثرت بعامل الجفاف في عام ١٩٨٧، فان ناتجها المحلي العام ارتفع بنسبة ٥,٨ في المائة. وزادت قيمة الصادرات، بالدينار، بنسبة ١٢ في المائة فقط، بالرغم من تراجع سعر صرف هذا الدينار بمقدار ١٧ في المائة. وانخفض الاستهلاك بنسبة الثلث.

وفي مصر ارتفع الناتج القومي العام بنسبة ٤ في المائة بـ ون ان تصاحبه زيادة في الاستهلاك. وقد زادت قيمة الصادرات، بالجنيه، بنسبة ١١ في المائة في الوقت الذي انخفضت فيه قيمة الجنيه، عملياً ـ بنسبة ١٠ في المائة.

وزادت مصر مستورداتها من البضائع بعد سنتين من التراجع.

وفي الجزائر بلغت نسبة النمو أقل من ٢ في المائة في عام ١٩٨٧ نتيجة لانخفاض اسعار النفط. وكان الاقتصاد قد سجل تراجعاً في عام ١٩٨٦ للسبب نفسه. وقد أدى ذلك الى تقلص احجام الاستهلاك والاستثمارات والاستيراد. ولم ترتفع الصادرات الا بنسبة ضئيلة.

والاتجاه الاقتصادي في الأردن مرتبط بثروة الدول العربية المصدرة للنفط. فالمساعدات المالية التي تقدمها دول الخليج وتحويلات الاردنيين العاملين فيها تغطي نسبة ستين في المائة من مجمل المستوردات الأردنية.

وفي عام ١٩٨٧ بلغ النمو الاقتصادي بحوالي ٢ في المائة، وارتفعت نسبة البطالة الى حد لم تشهده في السابق (٨ في المائة). وقد استفاد الاردن من انخفاض اسعار مستورداته (نتيجة لتراجع سعر الدولار وانخفاض سعر النفط)، ولم تتراجع قيمة تحويلات الاردنيين في الخارج كما كان متوقعاً.

ونتج عن ذلك كله تراجع نسبة الاقتراض الخارجي الجديد. لكن قيمة الديون الخارجية لا تزال تشكل نسبة ٦٠ في المائة من الناتج المحلي العام، ولا تزال اعباء خدمة الدين تشكل نسبة ١٣ في المائة من الصادرات (وهذه النسبة الأخيرة ضئيلة نسبياً).

وفي الجزائر ومصر وتونس تراجع العجز في الحساب الجاري، ولكنه لا يزال مرتفعاً (نسبة ١٣ في المائة من الناتج القومي العام في مصر).

وفي الجزائر يشكل العجز في الموازنة نسبة ٩ في المائة من الناتج القومي العام. ونتيجة لضغط النفقات في مصر انخفض العجز، ولكنه بقي مرتفعاً (نسبة ١٧,٨ في المائة من الناتج القومي العام). وعلى سبيل المثال فان نسبة العجز في الموازنة المغربية تبلغ ٦ في المائة من هذا الناتج العام.

وقد أدى انخفاض معدلات الفائدة الحقيقية في مصر الى تراجع الادخار القومي. فنسبته لم تزد عن ١,٧ في المائة. وقد عمدت الحكومة الى الاقتراض المكثف من السوق المحلية، وهذا يشكل عقبة امام التزامات الموازنات المقبلة.

حصة الدول العربية في راس مال البنك الدولي المكتتب به

الدولة	عدد الاسهم	النسبة المئوية	القيمة (بآلاف الدولارات)
الجزائر	٤٧٥٥	٠,٦٣	٥٧٣٦١٩
جيبوتي	٢٨٥	٠,٠٤	٣٤٣٨١
مصر	٣٦١٩	٠,٤٨	٤٣٦٥٧٨
العراق	٢١٠١	٠,٢٨	٢٥٣٤٥٤
الاردن	٧٧٩	٠,١٠	٩٣٩٧٥
الكويت	٧٤٥٣	٠,٩٨	٨٩٩٠٩٣
لبنان	٣٤٠	٠,٠٤	٤١٠١٦
ليبيا	٤٤٠٠	٠,٥٨	٥٣٠٧٩٤
موريتانيا	٣٧٦	٠,٠٥	٤٥٣٥٩
المغرب	٢٧٤٩	٠,٣٦	٣٣١٦٢٦
عمان	٧٥٦	٠,١٠	٩١٢٠٠
قطر	١٠٩٦	٠,١٤	١٣٢٢١٦
السعودية	٢٥١٤٠	٣,٣٢	٣٠٣٢٧٦٤
الصومال	٥٣٩	٠,٠٧	٦٥٠٢٢
السودان	٨٥٠	٠,١١	١٠٢٥٤٠
سوريا	١١٢٦	٠,١٦	١٣٥٨٣٥
تونس	٧١٩	٠,٠٩	٨٦٧٣٧
الامارات المتحدة	٢٣٨٥	٠,٣١	٢٨٧٧١٤
اليمن الشمالي	٤٥٥	٠,٠٦	٥٤٨٨٩
اليمن الجنوبي	٩١٨	٠,١٢	١١٠٧٤٣
المجموع	٦٣٩٥١	٨,٠٢	٧٧١٤٧٢٨

كما يؤثر، سلبياً، على الاستثمارات في القطاع الخاص.

في اليمن الجنوبي، وبعد التراجع الحاد في النشاط الاقتصادي خلال عام ١٩٨٦، فقد وجه الانفاق لاعادة البناء والصيانة (وليس للاستثمارات الجديدة). وقد ادى ذلك الى نمو يكاد يكون ملموساً في الدخل القومي. وسيبقى النمو الاقتصادي متواضعاً في عام ١٩٨٨. وستظل تحويلات العاملين في الخارج في تراجع مستمر. وستسوء وضعية المالية العامة. وهناك حاجة ملحة لان تقوم الحكومة بالتقدم باصلاحات لمواجهة الأوضاع الاقتصادية المتردية. وهناك حاجة قصوى لتنويع النشاط الاقتصادي ولتشجيع الصادرات، وسبر موارد البلاد المعدنية. واذا وضع برنامج مثل هذا موضع التطبيق، فان النمو لن يتحقق الا بمساعدات خارجية اضافية.

وتراجع اقتصاد اليمن الشمالي بشكل محسوس منذ بداية الثمانينات. وقد ساعدت في ذلك، بشكل جزئي، الظروف الطبيعية القاسية التي مرت بالبلاد (الجفاف في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، والهزة الارضية الحادة في آخر عام ١٩٨٢) وقد وضعت الحكومة خططاً لتشجيع الاستثمارات وزيادة العائدات الضريبية وتخفيض الاستيراد. وقد تحسن الوضع المالي الحكومي، وزادت الموجودات الخارجية. لكن الضغط التضخمي ما زال موجودا.

أما اكتشاف النفط في عام ١٩٨٤ وبداية تصديره في عام ١٩٨٨، فان تأثيره الاقتصادي سيبقى محدوداً، اذ سيقابله تراجع في تحويلات اليمنيين في الخارج.

وأدى تراجع اسعار النفط في عام ١٩٨٨ المالي الى نتائج سلبية على المحاولات التنموية في الدول العربية المصدرة للنفط ذات الدخل المرتفع (البحرين ـ الكويت ـ عمان ـ قطر ـ السعودية ـ الامارات العربية المتحدة). فكلها اما حافظت على مستوى ناتجها المحلي او تراجعت عنه قليلاً (لم يحصل في اي منها نمو حقيقي صاف).

وقد أعطى مجلس التعاون الخليجي منهجاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً للتعاون بين دوله. وتحقق تقدم ملموس في الشؤون الاقتصادية من خلال المشاريع الاقليمية المشتركة والتنسيق الضريبي. وحرية تحرك الأفراد والبضائع.

الديون:

تشكل الديون معضلة حقيقية في الجزائر ومصر والمغرب وتونس. ويختلف عبء هذه الديون بين دولة واخرى فمصر والمغرب اكثر رزحاً.

وعلى سبيل المقارنة، فان الديون الخارجية للبرازيل والمكسيك تفوق كل ديون اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا الشمالية. لكن اذا اخذنا نسبة الديون الخارجية الى الناتج المحلي العام، فان مصر والمغرب لديهما نسبة اعلى من نسبة المكسيك والأرجنتين. والأردن وتونس لديهما نسبة اعلى من نسبة البرازيل.

واذا اخذنا نسبة الديون الخارجية الى الصادرات فان أوضاع المنطقة (المقصود هنا منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية) تبدو اسلم من أوضاع دول اميركا اللاتينية، باستثناء المغرب وبولونيا (بولندا) اللذين تقارب نسبتهما النسب الموجودة في البرازيل والمكسيك والأرجنتين. ولكن هناك فارق مهم لصالح دول المنطقة، ذلك ان أغلب ديونها هي ديون عامة معقودة مع دائنين حكوميين (نسبة ٥٥ في المائة).

واذا نظرنا الى نسبة الفوائد الى الصادرات نجد انها ليست مرتفعة لدى الدول العربية بالمقارنة مع نسب دول اميركا اللاتينية لكن المقلق فعلاً هو نسبة الفوائد الى الناتج المحلي العام. وهي نسب مرتفعة في المغرب تماثل حجم النسب الموجودة في الأرجنتين والمكسيك وفنزويلا وهي عالية، ايضاً، في تونس اذ تفوق متوسط النسب الموجودة لدى مجموعة الدول المتوسطة الدخل الشديدة الاقتراض.

وتشكل الفوائد المدفوعة في الأردن وتونس نسبة اربعة في المائة من الناتج المحلي العام (مثلما هو الوضع في البرازيل)، وهذا يفرض ان نسبة عالية من الادخار المحلي انما تذهب الى الخارج (حوالي ٢٥ في المائة).

ومهما قلبنا الامور على وجوهها فان مصر والمغرب تواجهان تحدياً كبيراً. اما الجزائر وتونس فان التزامات الديون لديهما هي من الضخامة بحيث لا تترك لهما مجال ارتكاب اي خطأ في الاقتصاد العام، او في مجال ادارة الديون

ويشير تقرير البنك الدولي الى ان اعادة جدولة الديون اعطت متنفساً مؤقتاً للقطاع الاقتصادي العام في بعض الدول العربية (مصر والمغرب).

لكن بالرغم من اعادة الجدولة، وبالرغم من الاجراءات الاقتصادية والمالية التي قامت بها بعض دول المنطقة فان حجم الديون ارتفع بمقدار ٤٥ في المائة بين ١٩٨٠ و١٩٨٦.

ونصف هذه الزيادة سببها القروض الجديدة. اما النصف الآخر فناتج عن تراجع سعر صرف الدولار تجاه معظم العملات الرئيسية منذ عام ١٩٨٥. وقد تراجع حجم الرساميل الواردة الى المنطقة بشكل دراماتيكي (من ١٣,٩ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٤,٣ مليارات في عام ١٩٨٦) ومنذ عام ١٩٨٣ صارت القيمة الصافية للرساميل الواردة الى المنطقة اقل من قيمة الفوائد التي تسددها دولها. وفي عام ١٩٨٦ بلغ الفرق بين ما دفعته دول المنطقة وبين ما حصلت عليه ستة مليارات دولار، تشكل نسبة ١,٦ من الناتج القومي العام.

ومصر والمغرب هي اكثر دول المنطقة تأثراً بموضوع خدمة الديون في المستقبل (بعد انتهاء مفعول اعادة الجدولة). اما الجزائر فانها الاكثر تضرراً من هبوط سعر الدولار (لأن ديونها بعملات اوروبية ويابانية تحسنت قيمتها، ووارداتها البترولية تتم بالدولار).

قروض البنك الدولي ووكالة التنمية الدولية (بملايين الدولارات)

اسم الدولة	حتى ٣٠/٦/٨٧	من ٨٧/٧/١ الى ٨٨/٦/٣٠	المجموع
الجزائر	١٢٣٤٥,٠	٣٩١,٠	١٢٧٣٦,٠
جيبوتي	٢٥,٤	-	٢٥,٤
مصر	٣١١١,٥	-	٣١١١,٥
العراق	١٥٦,١	-	١٥٦,١
الاردن	٧٢٨,٧	١٠٧,٠	٨٣٥,٧
لبنان	١١٦,٦	-	١١٦,٦
موريتانيا	٢٩٤,٧	-	٢٩٤,٧
المغرب	٣٨٨٤,٠	٢٣٨,٠	٤١٢٢,٠
عمان	١٥٧,١	-	١٥٧,١
الصومال	٣٤٨,٥	-	٣٤٨,٥
السودان	١١٨٦,٠	١٣٩,١	١٣٢٥,١
سوريا	٦٦٠,٥		٦٦٠,٥
تونس	١٩٢٤,٣	٢٩١,٠	٢٢١٥,٣
اليمن الشمالي	٤٩٦,٦	٢٥,٦	٥٢٢,٢
اليمن الجنوبي	٢١٢,٣	-	٢١٢,٣
المجموع	١٦٢٣٩,٤	١٢٠٢,٣	١٧٦٤١,٧



في هذه الزاوية، نفتح لكم عقولنا وأذاننا، لتفتحوا لنا قلوبكم وعقولكم واذانكم ايضا.

في هذه الزاوية، نبدأ معكم خوارنا حول مشاكلنا الاجتماعية وهمومنا التي كنا نود أن نغلق عليها صدورنا، لولا قناعتنا أن همنا مشترك، وحالنا واحدة، ولا بد من الحل المشترك لها أيضا.

لذلك، ندعوكم للكتابة لنا، عن همومكم ومشاكلكم، ونعدكم بالاهتمام الكبير والرعاية التامة، لكل رسائلكم، وسوف نعمل على توفير الردود المنطقية على ما يردنا منكم، محاولين معا، أن نصل الى الصواب والصحيح.

ولا تنسوا، أن الثقة المتبادلة، والحرص على بناء مجتمعنا يوما بعد أخر، واضاءة نفوسنا بشموس الامل والتفاؤل، مهما كانت الاحوال، هي بعض اهدافنا في هذه الزاوية، وفي كل محاولاتنا للوصول اليكم في كل حين.

اكتبوا لنا، فورا، وسوف تجدوننا بانتظاركم للرد السريع!

عنواننا هو عنوان "الفجر" ذاته، ص.ب ٢٠٥١٧/ ٢٠، القدس، مع أضافة فقرة "زاوية حلال المشاكل".

ولكم منا، ومن حلال مشاكلكم، كل محبة وتقدير.

■■■■■■■■■■■

عزيزي حلال المشاكل:

انا أم لطفلين، احدهما في السنة الرابعة من عمره، والثاني في سنته الأولى، ليست لي من مشكلة مع الثاني. ولكن الأول هو مشكلة قائمة بذاتها فعلا، حيث يعاند كثيرا، ويرفض الطعام، كما يرفض الانصياع للتعليم المبكر، بخاصة وأن مدارس ورياض الأطفال مغلقة. اضربه احيانا، واحيانا ابكي من شدة الغيظ. ماذا افعل؟

الأم المعذبة ن.م.ع

الى ن.م.ع:

طفلك المعاند او العنيد لا يختلف في الواقع عن غيره من الاطفال في مثل عمره. رغم ان نسبة العناد تتمايز ما بين طفل وأخر. وننصحك بالتوقف عن ضربه فورا، وتكرار محاولات التفاهم معه ولا تنسي ان الغيرة من اخيه الثاني تلعب دورها. ونعتقد أن كل اهتمامك منصب الآن نحو هذا الوافد الجديد بالنسبة له. اضافة الى استمرار اغلاق رياض الأطفال مما يحرمه من فرصة اللعب مع ابناء جيله من الصغار. كوني صبورة، وتعلمي كيف تفهمينه، وسوف تكتشفين فيه، بعد اسابيع قليلة، ولدا ودودا، ومطيعا الى الحد المعقول، على الاقل.

■■■■■■■■■■■

● الأخوات والاخوة الذين استفسروا منا هاتفيا عن امكانيات "حلال المشاكل" في الكتابة اليه، والرد عليهم، نؤكد لهم، ولجميع القراء، أن هذه الزاوية لكل قارىء وقارئة، ولكل مواطن، في أي سؤال او مسألة، على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والطبية، ضمن ما يتوافر لنا من امكانيات ابداء الرأي والنصيحة.



وصف ليلة باردة

بقلم: سامية عرفات شاهين
الخليل

ضللت سبيلي.. ولم يكن لي بيت يأويني.. فسرت وحدي.. لا معين لا انيس ولا زاد، الى ان التجأت الى مغارة صغيرة شبيهة بكهف، فجلست لارتاح من عناء التعب والمشقة.

ولم تنقض ساعات على غياب الشمس حتى ظهر القمر فوق رؤوس الشجر العارية، واذا بسلطان الليل يتقدم في ارجاء بلد الغربة ويدفع بخيوط من الظلام الدامس.

ولقد اتيح لي ان ازوق في وحدة شاملة ـ حلاوة تلك الليلة في منظرها الجميل بالرغم من شعوري بالبرد القارس.

واذا بالغيم يلم استاره في كل متجه ثم ينشرها فتنبسط جماعات جماعات.. رقيقة شفافة كالحرير الموشى فيكون منها ما يشبه الوسائد الخلابة حتى لتكاد العين تحس نعومة ملمسها.

وفي غمضة عين اذا يعقد من السماء تنفرط حباته البيضاء المتلألئة فتملأ الارض سهلها وجبالها فتلتقطها الارض فرحة ترحب بها وتحسن ضيافتها فما هي الا ساعات قلائل حتى تعود الى مأواها.

وكان جمال الطبيعة في تلك المشاهد يطغى على احساسي وشعوري بالبرد، ووحدتي القاسية ولكن هل بعد هذا الجمال.. جمال الصورة الفنية التي رسمتها أية الخلاق.. انين وشكوى؟؟

ان عظمة تلك المشاهد وما تثيره في النفس من مشاعر وانفعالات.. لا سبيل الى لغة من لغات البشر ان تصفها وتحسن تصويرها كما يجب عليه.

ثلاثة

ثلاثة اتمسك بها، العقيدة، المساواة الايمان

ثلاثة اعتز بها الشرف، المعروف، الكرم

ثلاثة اتمناها: النجاح، السلام، التقدم

ثلاثة اتجنبها، الغرور، الاحتيال، التكبر

اعداد: ـ يسرى "فوزي الشويكي" ـ الخليل

أخبار اقتصادية

البنك الدولي يمول مشاريع اردنية بمائة مليون دولار

● **عمان** - اكد رئيس البنك الدولي باربر كونابل حرص البنك على المساهمة في تمويل مشاريع التنمية في الاردن

وقال رئيس البنك الدولي في تصريح صحفي نشر في عمان امس ان البنك سيمول ثلاثة مشاريع في الاردن سنوياً تبلغ قيمتها نحو مائة مليون دولار .

واوضح ان البنك يعتزم الاستمرار في تمويل المشاريع ذات الاولوية في الاردن .

وكان رئيس البنك الدولي قد غادر عمان الليلة الماضية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام .

تنسيق نفطي بين الشارقة وشركة النفط الفنلندية

● **الشارقة** - استقبل الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصره صباح امس السيد اولف سوندكوفست الرئيس الاعلى لمجلس المشرفين لشركة النفط الفنلندية الوطنية « نستي او » يرافقه السيد ياكو رئيس مجلس ادارة الشركة وعدد من اعضاء المجلس .

وحضر المقابلة سعادة كاتامو سفير فنلندا غير المقيم لدى الدولة . وتم خلال المقابلة بحث سبل ووسائل دعم التعاون بين الشركة الفنلدية وامارة الشارقة في المجالات الاقتصادية والبترولية .

انخفاض سعر الدولار في فرانكفورت وارتفاعه بطوكيو

● **فرانكفورت** - بلغ سعر الدولار عند الاقفال في بورصة فرانكفورت ١,٧٤٥١ مارك بانخفاض قدره نصف فنيغ عن السعر الرسمي الذي سجله يوم الاثنين الذي بلغ ١,٧٥٠٨ مارك .

وفي لندن بلغ سعر الاوقية الواحدة من الذهب الخالص ٤٢٢,٨٠ دولار بارتفاع عن سعرها السابق الذي بلغ ٤٢٠,٣٠ دولار .

وفي المعاملات التي جرت في وقت سابق في طوكيو بلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٢٢,٢٥ ين مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً عن سعره السابق الذي بلغ ١٢٢ ين وذلك في ظل تدخل بنك اليابان لدعم العملة الامريكية .

تراجع فائدة ودائع الدينار الكويتي

● **الكويت** - تراجعت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي . في معاملات هادئة قبل اصدار اذونات خزينة مدتها ثلاثة اشهر بقيمة ١٠٠ مليون دينار اليوم الاربعاء .

وقال متعاملون ان السيولة استمرت مرتفعة بسبب بيع دولارات . وكانت البنوك قد تخلصت من مراكزها الطويلة بالدولار منذ ان هبطت العملة الامريكية في الاسواق العالمية اثر الانتخابات الامريكية .

مصرفيون عرب يسعون الى ربط الاسواق المالية العربية

● **ابوظبي** - قال مصرفيون يحضرون مؤتمراً في ابوظبي امس انه يجب ربط الاسواق المالية العربية على غرار المجموعة الاوروبية لجذب رؤوس الاموال العربية المستثمرة الان في الغرب .

وقال المصرفيون ان معظم ما تقدر قيمته بنحو ٢٢٧ مليار دولار من الاستثمارات العربية يتركز في دول المجموعة الاوروبية بينما لايزيد حجم الاستثمارات بين الدول العربية عن ٢٢٥ مليون دولار .

وقال السيد انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية لرويتر انه يجب العمل معاً لخلق المناخ الصحيح للاستثمار وخاصة بربط الاسواق العربية في سوق واحدة حتى يتمكن المستثمر من نقل امواله بحرية .

وينظم اتحاد المصارف العربية المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام في ابوظبي لبحث سبل مواجهة التحدي الذي تثيره البنوك العربية . ويتخذ الاتحاد من بيروت مقراً له .

وقال السيد الخليل انه يجب ان يدفع قرار المجموعة الاوروبية بتوحيد الانظمة المالية والاقتصادية لاعضائها عام ١٩٩٢ الدول العربية الى العمل معاً لخلق كيان اقتصادي ومصرفي قوي .

شركة طيران الخليج تدرس طرح اسهم للاكتتاب العام

● **البحرين** - قالت شركة طيران الخليج امس انها تدرس طرح اسهم قيمتها ١٩,٦ مليون دينار ٥٢ مليون دولار للاكتتاب العام .

وقال مسؤولون بالشركة ان مجلس المديرين سيدرس نقل نصف ملكية الشركة الى القطاع الخاص اذا حققت الشركة ربحها خلال عام ١٩٨٨ بعد عامين من الخسارة .

وقد قالت الشركة في يونيو الماضي ان خسائرها خلال عام ١٩٨٧ زادت باكثر من المثلين حيث بلغت ٢,٨ مليون دينار ٧,٤ مليون دولار ولكنها ستمضي قدماً في خططها لزيادة اسطول طائراتها باستئجار طائرتين من طراز بوينغ ٧٦٧-٣٠٠ .

الخبير الفرنسي «بوايتر» في تحقيق خاص عن الوحدة الاوربية

الولايات الاوروبية المتحدة حلم مستحيل

الوحدة الاوروبية ، المنتظر اعلانها في العام ١٩٩٣ ، ماذا ستغير على مستوى الاقتصاد الاوروبي الموحد اصلاً في اطار السوق المشتركة ؟

هناك كثير من المبالغة في التعاطي مع فكرة الولايات الاوروبية المتحدة ، صحيح ان السوق المشتركة ستزول لتحل مكانها « السوق الاوروبية الداخلية الكبرى » ، لكن هذا لن يكون بالشيء الجديد تماماً فالسوق المشتركة المعمول بها منذ ثلاثين عاماً اثر اتفاقية روما ، تقضي الوحدة الجمركية وبتوحيد الجمركية وبتوحيد السياسة الزراعية والصناعية وبحرية حركة الرساميل والخدمات الخ ..

اذن ، فعلى المستوى الاقتصادي ، لن تكون « السوق الاوروبية الداخلية الكبرى » سوى مجرد استمرار للسوق الاوروبية المشتركة .

لكن اوروبا ١٩٩٣ ستكون اوروبا بدون حدود داخلية ؟

هذه شعارات لاثارة عواطف الرأي العام فقط . اما على الصعيد الواقعي فستبقى مراكز المراقبة الحدودية قائمة ، انما مع تخفيف نسبي للقيود المعمول بها الان . والجديد هو ان الضرائب الجمركية سوف يدفعها البلد البائع وليس الشاري ، وذلك بهدف تحقيق التوازن في صلب علاقات الاستيراد والتصدير ، وستبقى هذه الضرائب خاضعة لمنطق حماية المنتوجات المحلية . لكن حتى هذه النقطة لن تكون سهلة التطبيق في زمن التسعينات ولاسباب كثيرة ومعقدة تتعلق بالاقتصاد الاوروبي وبالاقتصاد العالمي وبالمستجدات التقنية التي تنتظرهما .

لست متحمساً اذن للوحدة الاوروبية ؟

بل متحفظ كثيراً . ذلك ان مبدأ اوروبا بدون حدود في وجه حركة السلع لن يكون قابلاً للتطبيق . كلا ان تطبيق هذا المبدأ بالنسبة لحركة الاشخاص سيكون مؤذياً لانه سيفسح المجال امام مهربي المخدرات والارهابيين وغيرهم في التجول الحر داخل البلدان الاوروبية بدون حسيب او رقيب .

حدود نفسية

لكن في ايجابيات ازالة الحدود الاوروبية تشجيع المهن الحرة مثلاً على الانتشار ؟

صحيح انه سيصبح بوسع الطبيب الفرنسي ان يفتح عيادة في مدريد او في لندن . ويوسع الاسكافي الهولندي ان يفتح محلاً في باريس واثينا . لكن هذا الانفتاح لن يكون عملياً لانه سيكون مكلفاً لصاحب المهنة الحرة من جهة .

والزبائن لن يتهافتوا عليه من جهة اخرى .. لأن ازالة الحدود الجمركية بين البلدان الاوروبية لن يزيل الحدود النفسية بل وحتى الانية القائمة تاريخياً فيما بينها .

وعلى الصعيد النقدي والمالي ؟

ان حرية تنقل الرساميل مضمونة اساساً في اطار السوق المشتركة . اما الجديد فسيكون حرية اوسع للشركات المالية في العمل في جميع اوروبا ، وضمن شروط وظروف موحدة . ولهذا طبعاً الكثير من الاوجه الايجابية ، لكنني اتوقع ان يؤدي الى مضاعفات سلبية جداً وخاصة بالنسبة للمصارف المتوسطة والصغيرة وكذلك لشركات التأمين .

كيف ؟

المشكلة الاساسية تكمن في ان جميع الشركات المالية سوف تدخل في سباق مميت في لعبة جذب اضخم كمية ممكنة من الرساميل عن طريق رفع معدلات الفوائد الى اقصى حد ممكن . والمؤذي في هذه اللعبة انه لن يكون قادراً على المضي فيها سوى العمالقة الاوروبيين الكبار مثل المانيا على الاخص . مما يعني ان توحيد اوروبا سوف يكون لصالح بعض الاوروبيين وعلى حساب باقي الاوروبيين وليس ابداً لصالح جميع الاوروبيين كما هو مفترض نظرياً

سياج اوروبا

لكن اوروبا الموحدة سيكون لها مصرف مركزي موحد وعملة اوروبية موحدة ؟

هذه مسالة مستحيلة التحقيق لان الحد الادنى من مساوئها سيكون ازالة الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية لكل واحدة من دول اوروبا .

انت توافق اذن رئيسة الحكومة البريطانية في رفضها لفكرة العملة الاوروبية الموحدة ؟

السيدة تاتشر تنطلق في رفضها هذا من باب المصلحة البريطانية الخاصة وتحديداً من باب الحرص على الجنيه الاسترليني الراقي وعلى عدم « تدنيسه » بالعملات الاوروبية الاخرى « الوضعية » . اما رفضي او تحفظي انا فينطلق من باب الوعي الاستراتيجي للواقع والمستقبل الاوروبي ككل

الشركات الاجنبية ، غير الاوروبية ، كيف سيكون وضعها داخل الولايات الاوروبية المتحدة ؟

ان توحيد اوروبا يعني عملياً ، من هذه الزاوية ، ليس فتح بلدان اوروبا على بعضها بقدر ما يعني فتح اوروبا ككل امام القوى الخارجية غير الاوروبية وبالمستويين : الاقتصادي والسياسي .

اقتصادياً اولاً ، كيف ؟

يكفي ان يكون لاية مؤسسة اقتصادية امريكية او يابانية مثلاً فرع في اي بلد اوروبي ليصبح بامكانها حرية التحرك في سائر اسواق الولايات الاوربية المتحدة . ونظراً للثقل العملاق الذي يتمتع به اقتصاد هذين البلدين ، والذي هو في حالة صراع تنافسي مع بعض بلدان اوروبا « الثقيلة » كالمانيا وفرنسا وبريطانيا ، فسيكون من شأن ذلك اتاحة المجال لهؤلاء الاجانب الاقوياء في اكتساح اسواق البلدان اوروبية الضعيفة من جهة وتهديد اسواق البلدان الاوروبية القوية في عقر دارها .

بكلام آخر ، ان ازالة القنوات الفاصلة ما بين داخل اوروبا ستؤدي عملياً الى ازالة السياج الخارجي لكل اوروبا امام السيول الجارفة الاتية من خارج القارة .

خليط الانظمة

وسياسياً ؟

هنا مشكلة المشاكل ، فمن جهة هناك التناقض الجذري في طبيعة الانظمة السياسية السائدة في الدول الاوروبية .

ففي اوروبا جمهوريات ، مثل فرنسا ، وممالك ، مثل بريطانيا ، وامارات ، مثل لوكسمبورغ او موناكو . وهناك ايضاً رأسمالية واخرى اشتراكية . وهناك

ايضاً وايضاً بلدان اوروبية واقعة تحت السيطرة السياسية والعسكرية الخارجية المباشرة ، مثل المانيا ، ولا ادري كيف سيستطيع هذا الخليط

الغريب العجيب من الانظمة ان يتعايش تحت سقف سياسي واحد موحد اسمه الولايات الاوروبية المتحدة ؟!

لكن ستكون هناك حتماً حكومة اوروبية مركزية وبرلمان اوروبي مركزي وحتى رئاسة او مجلس رئاسة اوروبية مشتركة ؟!

لن يكون صعباً على الولايات الاوروبية المتحدة ان تتفق على قرار موحد بشأن التصويت في الامم المتحدة او في مجلس الامن مثلاً على قضية دولية مطروحة . ولكن هذا القرار سيكون بالتاكيد توفيقياً اي عمياً بلا معنى وبلا اية قيمة عملية مما يعني تعطيل الدور الفاعل للبلدان الاوروبية على ساحة الصراعات والقضايا الدولية .

والاهم من كل ذلك ، وخارج مسالة التصويت في المحافل الدولية ، كيف سيكون بوسع اوروبا الواحدة ان تأخذ قراراً واحداً من الصراع العربي الاسرائيلي مثلاً ، او من حرب الخليج او افغانستان او الصراع الاميركي السوفياتي

ان ذلك سيكون اكثر من مستحيل لان لكل بلد اوروبي موقفه الخاص والمميز من كل مسالة دولية على حدة . والتخلي عن ذلك سيكون بمثابة التخلي عن الاستقلال والسيادة الوطنية . وهذا ما ليس وارداً بالتاكيد لدى اية دولة اوروبية .

لكن اليس بوسع كل دولة اوروبية ان تحافظ على خصوصية وتميز موقفها في اطار الحكومة الاوروبية المركزية التي ستكون قراراتها بالاكثرية وملزمة للجميع .

هذا ممكن نظرياً لكنه مستحيل عملياً . ذلك ان مواقف اية دولية اوروبية ، من اية مسالة دولية ، هي مواقف نابعة من شبكة لا متناهية من حسابات المصالح الخاصة بهذه الدولة سواء بالمعنى السياسي او الاقتصادي او غيره . ولن يكون من السهل مطلقاً التصور بان دولة ما ستقبل بالتفريط بمصالحها الذاتية من اجل عيون الوحدة الاوروبية . سيما وانه من الممكن جداً ان تتوصل جهة او جهات خارجية غير اوروبية الى التغلغل داخل القرار الاوروبي الموحد وعن طريق اطراف اوروبية حليفة لها او ضعيفة امامها .

هل يعني كلامك اذن ان تحقيق الوحدة الاوروبية غير ممكن ؟

ان مشروع الولايات الاوروبية المتحدة ليس غير ممكن فحسب بل هو حلم فاشل اكثر من مستحيل

تولد ميتة

القادة الاوروبيون ، المخططون والساعون الى تحقيق مشروع الوحدة الاوروبية ، الا يعود هذه العراقيل الصعبة الواقفة في طريقها .

المنطق البشري والتاريخي يقضي بتوظيف الحاضر في خدمة المستقبل . اما منطق قادة اوروبا فهو العكس تماماً ، اي توظيف المستقبل في خدمة الحاضر . وذلك طبعاً من منطلق الحسابات الانانية الانية الطارئة من انتخابية وحزبية وغيرها .

لكن يبقى ان هذا « المستقبل » قد تحدد عملياً في السنة ١٩٩٣ التي ستكون السنة الصفر لولادة عصر الولايات المتحدة الاوروبية ؟

هذا صحيح ، لكن الصحيح ايضاً ان هذه الولايات المتحدة الجديدة سوف تولد ميتة ، لان التناقضات وصعوبات التنفيذ سوف تبدأ بالبروز منذ الاسبوع الاول .

هل تدعو الى الغاء هذا المشروع من اساسه اذن ؟

لا ، بل انا مقتنع بترك الامور تاخذ مجراها وعلى اي حال فقد اتخذ الاوروبيون قرارهم وحددوا ساعة التنفيذ ، لانه بدء مع التنفيذ سوف يبدأ بروز العراقيل بصورة عملية ومباشرة ، وسيبدأ قادة اوروبا عندئذ التعاطي مع الشؤون الاوروبية بواقعية اكثر وبرومانسية اقل .

تاتشر تعرقل زيارة الملكة اليزابيث للاتحاد السوفياتي

ذكرت مصادر مقربة لرئيسة الحكومة البريطانية مرجريت تاتشر انها ستنصح الملكة اليزابيث بان ترفض قبول اية دعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي اذا وجه اليها تلك الدعوة الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف اثناء الزيارة التي سيقوم بها لبريطانيا قبيل منتصف الشهر الجاري .

وقد اتخذت تاتشر هذا القرار بعد ان وردت انباء من موسكو بان الرئيس السوفيتي ، سيوجه هذه الدعوة الى الملكة عندما يزور بريطانيا في طريق عودته من الامم المتحدة . حيث سيلتقي على هامش دورتها الجديدة مع الرئيس الامريكي الراحل قريباً رونالد ريجان والرئيس الجديد جورج بوش . اللذين سبق ان اجتمعت بهما تاتشر خلال الاسبوع الماضي وتناقشت معهما حول الطريقة التي يجب ان يعامل بها الغرب الاتحاد السوفيتي في عهد جورباتشوف .

وقد علم ان السبب الذي جعل تاتشر تعارض في زيارة الملكة اليزابيث لموسكو هي انها تعتبر الاتحاد السوفيتي متخلفاً جداً حتى الان في تطبيق الشرائع التي تحمي حقوق الانسان .

وترجمة ذلك في القاموس الغربي هو ان الاتحاد السوفيتي لايسمح لاعداد هائلة من اليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل . وربما ايضاً ان الكي جي بي جهاز امن الدولة، لم يرخ الحبل الى حد يسمح لاعداء النظام الشيوعي بالتمرد عليه واسقاطه .

وقد كانت اخر مرة زار فيها عاهل بريطاني الاراضي الروسية هي الزيارة التي قام بها الملك جورج الخامس جد الملكة اليزابيث، الى موسكو ليحضر الاحتفالات بعقد قران القيصر نيكولاس رومانوف على الاميرة الكسندرا اللذين اعدمهما الشيوعيون فيما بعد فاثار ذلك حفيظة جورج الخامس الذي كان على علاقة قرابة مع القيصر والقيصرة . كلا على حدة . وكان من اسباب سخط بريطانيا على الثورة الشيوعية ايضاً أن النظام الجديد سحب القوات الروسية التي كانت تحارب ضد المانيا والنمسا الى جانب بريطانيا وفرنسا وعقد معاهدة صلح مع الالمان . فارسلت بريطانيا قوات الى القوقاز وجنوب روسيا للتدخل الى جانب الجنرال فرانجيل والاميرال كولتشاك اللذين ظلا يحاربان لاعادة النظام القيصري لعدة سنوات بعد مقتل القيصر وافراد اسرته .

الا ان التحالف الذي تم بين تشرشل وستالين ضد هتلر خلال الحرب العالمية الثانية اسدل الستار على مقتل ابن عم ملك بريطانيا واخذت بريطانيا وحليفتهاامريكا تزودان الاتحاد السوفيتي بالاسلحةعن طريق جسر بحري عبر بحر البلطيق وجسر بري كان يمتد من حيفا ويافا الى بحر قزوين عبر فلسطين والاردن والعراق وايران ، واخذت بريطانيا تروج للشيوعية في الشرق الاوسط لاضعاف التايد للنازية الذي كان شائعا في معظم الاقطار العربية .

غير ان هذا لم يدم طويلاً بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث اتهم تشرشل الاتحاد السوفيتي بانه قد اقام جداراً حديدياً حول اوروبا الشرقية فظهرت مجموعة مشاكل كان بينها حصار برلين لتجويعها ولكن بريطانيا وامريكا بنتا جسراً جوياً انقذ المدينة .

هذه هي الخلفيات التي يعاد النظر فيها الان في هذه الاونة التي يتوقع فيها ان يوجه الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف دعوته الى الملكة اليزابيث لتقوم بزيارة رسمية لبلاده .

واذا حدث لسبب او لآخر ان غيرت رئيسة الحكومة مارجريت تاتشر رأيها ووافقت على زيارة الملكة للاتحاد السوفيتي فلن تكون هذه اول زيارة تقوم بها لدولة شيوعية

فقد سبق ان قامت بزيارة للصين الشعبية ، التي تنظر بريطانيا نظرة ازدراء الى سجلها في مجال حقوق الانسان . ولكن الصين كما تعلمون ليست فيها جالية يهودية كبيرة تود ان

ردود الفعل العربية حول القرار الاميركي برفض منح تأشيرة دخول لياسر عرفات

ذهلت المجموعة الدبلوماسية العربية في واشنطن لدى سماعها نبأ رفض وزير الخارجية الأميركية طلب ياسر عرفات الحصول على تأشيرة دخول للاراضي الأميركية •

وقالت مصادر عربية كانت الأمال تحذو الكثيرين منا، لقد ذهلنا للقرار الامريكي فقد كنا نأمل صدور هذه التأشيرة •

وكانت عدة دول عربية قد حثت كل منها على حدة، شولتز على منح تأشيرة الدخول لياسر عرفات • ومن بين هذه الدول السعودية، ومصر والاردن، والجزائر واقترحت على الدول ان تجري الولايات المتحدة اتصالا منفردا مع منظمة التحرير كي يتسنى لمسؤول امريكي ان يوضح كيفية تفهم الولايات المتحدة لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر والذي ينطوي على اعتراف ضمني من جانب المنظمة بأسرائيل واعتبار قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ اساسا لمحادثات السلام العربية الأسرائيلية •

وتقول بعض المصادر ان استجابة جورج شولتز لهذا الاقتراح جاءت باردة وما من شك بأن قرار شولتز سوف يفوض بشكل خطير موقف القوى العربية المعتدلة •

وقال مسؤول عربي كبير اشترط عدم ذكر اسمه ان القرار الأميركي سوف يقوي المعارضة، وتساءل كيف سيكون الحال بالنسبة لأولئك الذين ايدوا مبادرة شولتز ولماذا كان كل ذلك، وكيف سيبدو الموقف الآن، لقد كان كل ذلك مضيعة للوقت •

واذا كان الاميركيون لا يريدون التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية فالى من سيتحدثون اذن؟

وقد اتفق مسؤولون عرب اخرون معه في الرأي وتساؤلوا عما اذا كانت وزارة الخارجية الاميركية تدرك خطورة قرار شولتز •

وقالوا ان القرار سينطوي على مضامين معينة لاؤلئك الذين عارضوا السياسات المعتدلة ولاؤلئك الذين ينادون داخل اسرائيل بضم الاراضي العربية المحتلة، وللحركات المتشددة في جميع انحاء الشرق الاوسط التي نادت منذ زمن طويل بالابتعاد عن الولايات المتحدة بسبب تأييدها لأسرائيل •

وقد يكون ذلك نذيرا بتدهور الاوضاع في المنطقة بأسرها •

على حد تعبير أحد الدبلوماسيين العرب وبأتفاق اخرين معه في الرأي الذين قالوا ان قرار شولتز لا يبشر بالخير بالنسبة لاؤلئك الذين يؤيدون المبادرة الاميركية بقوة وعلى وجه الخصوص الرئيس المصري حسني مبارك الذي يعتبر في وضع بالغ الحساسية ليس فقط بأنه حسن علاقاته مع منظمة التحرير نتيجة للمعارضة التي واجهها في الداخل فحسب بل ايضا لأنه قام بدور فعال في مبادرة السلام الاميركية •

وقال دبلوماسي عربي ان الرئيس المصري خاطر بنفسه بالدفاع عن الاعتدال دائما والى جانب التفاؤل عن الالتزام الاميركي بمبادرة السلام فان قرار شولتز بطرح تساؤلات حول ما اذا كان وجود المقر العام للأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأميركية امرا صائبا •

وقال احد الصحفيين لقد قضى الاميركيون على هذه المنصة التي مثلت في وقت ما المكان الذي نستطيع جميعا ان تحدث ونعرب عن أراءنا ونتفاوض حول خلافاتنا من خلاله •

وسوف ينطوي ذلك على عواقب وخيمة، لقد وضع شولتز كل شيء تحت عفو الاقدار •

هل تنضم السويد للجماعة الاقتصادية الاوروبية؟

نشرت مؤخرا صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية مقالة استعرضت فيها الاوجة المختلفة لوضع الاقتصاد السويدي وقالت الصحيفة ان السويد التي عاشت معظم هذا القرن بمعزل عن الاتجاهات الرئيسية لتطور اوروبا تواجه اليوم واقعا جديدا قد لا يخدم مستقبلها•

فقد بدأ رجال الاعمال واعداد متزايدة من الشخصيات السياسية بالاعتراف بان، بلدهم الثري والمستقر لن يكون قادرا على الاستفادة من ثمار اقتصاده المفتوح اذا ظلت البلاد بمعزل عن بقية اوروبا وبشكل خاص عن اتجاه الجماعة الاقتصادية الاوروبية" في نهاية ١٩٩٢•

ولا مجال لان تطلب السويد في المرحلة الراهنة الانضمام للجماعة الاقتصادية الاوروبية• ومع هذا، فقد قررت الحكومة السويدية منذ ثلاثة اشهر مضت تشكيل لجنة استشارية تضم رجال الصناعة والبنوك والنقابيين البارزين لدراسة المشاكل التي قد تنشأ في المستقبل في العلاقات بين السويد والجماعة الاقتصادية الاوروبية•

ولم تتخذ الحركة النقابية السويدية بعد موقفا واضحا من المسألة الاوروبية• غير ان بعض اليساريين عبروا عن تخوفهم من عواقب ذلك على منجزات الاشتراكية الديمقراطية. اذا لم يتم التفكير في الامر بأسلوب نقدي• وقد تساءلوا حول ما يمكن ان يؤدي اليه التقارب السويدي الاوروبي من عواقب البطالة -في هذا البلد- ١,٨٪ بينما يشمل في المتوسط ٨٪ من القادرين على العمل•

اعتراف تركيا بدولة فلسطين موقف متمايز بين مواقف الآخرين

بقلم: مراقب

يتفق المراقبون على أن موقف تركيا في اعترافها الواضح والسريع بدولة فلسطين الجديدة، فور الاعلان عنها في الجزائر، في منتصف هذا الشهر، كان متمايزا الى درجة التفرد وسط المواقف الأوروبية الغربية بشكل عام· ورغم أن تركيا قد تحسب على المجموعة الشرق - أوسطية حينا، وعلى المجموعة الاسلامية حينا آخر، ضمن هذا السياق أو ذاك، فأنها في الحساب الأخير، على صعيد المسألة السياسية في المنطقة، وفي العالم، هي دولة اوروبية غربية، او أنها اقرب كثير الى الجغرافية الأوروبية الغربية المعاصرة، منها الى أي جغرافية اقليمية اخرى·

لذلك، يتحقق هذا التحايز الفعلي لها، ازاء مواقف دول اوروبية غربية مثل فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا، فلم تستطع هذه الدول الأربع، وهي المؤيدة اصلا للحقوق الوطنية الفلسطينية، أن تصل الى المستوى التركي في الاعتراف الصحيح بالدولة الفلسطينية·

ويلاحظ المراقبون، أنه كان من المتوقع على الأقل، أن تعلن اليونان، ذات العلاقة الجيدة مع م·ت·ف، اعترافها بدولة فلسطين فور الاعلان عنها· الا ان هذا المتوقع ما زال يبحث عن تفسيرات لعدم صدور هذا الاعتراف، حتى الآن· وابرز هذه التفسيرات كامن في عدم اعتراف اليونان بعد، بأسرائيل، وبذلك، فان المراقبين يرون امكانية الاعتراف المزدوج، بدولتي فلسطين واسرائيل معا، حيث تتمكن اليونان في هذه "الازدواجية" ان تخلص من "مأزق" قديم لازمها بضغوط اميركية واوروبية واسرائيلية للأعتراف باسرائيل، الى علاقة بطرفي الصراع، دون خسارة من جانبها، بقدر ما سوف تكون ربحا صافيا لها!

اما الولايات المتحدة، فأن، لها حسابا اخر تماما· فهي في الوقت الذي تقف فيه على رأس اولويات الدبوماسية الفلسطينية في المرحلة الراهنة، تغلف نفسها داخل صدفة عجيبة من الغموض حتى الآن· وقد تركت "للخبراء" وحدهم ان يتكلموا وأن يكتبوا التقارير عن احتمالات المرحلة القريبة المقبلة، تحت سقف الادارة الأميركية الجديدة التي سيقف عليها رسميا الرئيس المنتخب جورج بوش في العشرين من كانون ثاني المقبل·

ورغم هذا الخلاف الحاصل في الحساب الأميركي، فأن واشنطن ستجد نفسها، في المحصلة الاخيرة، في مواجهة الخيار الحاسم في هذه المنطقة، نحو السلام، أو نحو الحرب، دون نقطة واحدة بينهما تسمح لها كالعادة، أن "تملك:" عبر مكوكها التقليدي في عواصم الشرق الأوسط، لتطلع في هذا "المكوك" أو ذاك، بلا ناج، غير الجمود السياسي·

لن يتكرر هذا الجمود السياسي المعروف في المنطقة، فقد انطلق القطار، وعلى الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها كدولة عظمى، في المشاركة الجدية، للوصول الى محطات السلام، محطة بعد اخرى·

الارقام التي تحكي قصة البطالة

بقلم: جيف بلاك

حتى الكلام الجاف الذي جاء في وثيقة وزارة العمل الأسرائيلي التي صيغت للاهمية فان ذلك لن يحجب مشكلة البطالة، وانه من المتوقع ان يستمر الهبوط في النشاط الاقتصادي وزيادة البطالة في المستقبل القريب· واننا سنشاهد بالتأكيد استمرار المشاكل في قطاع التصنيع مع تقليص للقوة العاملة لتلك المصانع التي تتعرض لصعوبات بدون استيعاب لعمال جدد في مصانع اخرى· هذا سيضر بشكل خاص بالعمال الكبار في السن والصغار وخاصة الجنود المسرحين ومدن التطوير·

اذا عاد الاقتصاد الى سبيل النمو لا يمكن التوقع ان تكون النتيجة الفورية زيادة عدد العمال المشتغلين·

ان نظرة سريعة على الارقام تظهر السبب وراء تفكير خبراء وزارة العمل بهذه الطريقة·

لقد ارتفعت نسبة البطالة في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ من ٦ر٥٪ الى ٩ر٦٪ - على انها اعلى نسبة في اكثر من سنتين - في الربع الاخير من هذه السنة·

واشارت الوثيقة الحكومية ان زيادة نسبة البطالة ب ١٪ تقريبا في اقل من سنة يجب اعتباره مهما· وحسب رأي وزير العمل كاتسف فان الوضع اسوأ من ذلك حيث استقرت نسبة البطالة الشهر الماضي على ٢ر٧٪·

وقد اطلع كاتسف مجلس الوزراء هذا الاسبوع على قائمة الارقام ورسالة داخلية تقول: ان الانتخابات قد انتهت الآن ولا حاجة بالوزراء أن يخافوا فتح نقاش مفتوح حول هذه المسائل غير الجذابة·

فقد سجل الشهر الماضي ٦٠ الف طالب عمل في مكاتب العمل· وقد ازداد عدد المضفين كعاطلين عن العمل لمدة اسبوع او لكثر من ٨٠٠ر١٥ في الربع الاخير ١٩٨٧ الى ٩٠٠ر٢٤ في الربع الاخير لهذا العام· ولكل مكان عمل شاغر الآن لدى مكتب العمل هناك ٨ر٢ طالب له بالمقارنة مع ٧ر١ طالب عمل في السنة الماضية·

وقد حذر الوزير انه حتى بدون الطرد الذي خططت له شركة كور فان ٠٩٥ر٤ وظيفة ستلغى في المستقبل القريب زيادة على ٥٦٢ر٨ وظيفة قد الغيت في وقت سابق من هذه السنة· وحسب خطة معالجة وضع "كور" فان ٨٠٠ر٢ عامل سيتم طردهم حتى ١٩٩٠ بالاضافة الى ٢٠٠ر٣ عامل تم طردهم منذ السنة الماضية·

وبشكل طبيعي فقد عبر مجلس الوزراء عن قلقه من هذه الاحصائيات وشكل فورا لجنة وزارية من مدراء عامين لوزارات ودوائر ذات علاقة بالاقتصاد·

وكمتعصبين لعبارة "نعم يا رئيس الوزراء" فانهم يعون ان تشكيل لجنة وزارية هي دائما طريقة جيدة لعمل شيء بدون عمل اي شيء حقيقي· في مثل هذه الحالة فان لجنة كهذه ربما ستكون قادرة على مساعدة مصانع هنا وهناك على حل مشاكلهم، ولكن على مستوى الاقتصاد العام فان اللجنة لن تكون قادرة على احداث كثير من التأثير·

وعلى سبيل المثال فان اللجنة لن تحيط بما يراه الكثير من الاقتصاديين انه جوهر المشكلة: حقيقة ان الاجور ارتفعت بنسبة اكبر من الانتاجية·

ان المصانع التي وافقت على دفع علاوات زيادة اجور دون ربطها بالانتاجية فانها فعلت ذلك على حساب ارباحها والآن فانها تتعرض لمصاعب واحيانا لانهيار كامل· ان نظام الاجور في الاقتصاد يعطي مثالا كلاسيكيا للاصطلاح الاقتصادي او في مصنع فردي ان العمال يتوقعون رفع اجورهم بشكل اوتوماتيكي·

ولفترة من الزمن فان قلة المرونة للتغيير في الاقتصاد التي لا مناص منها تقود الى قلة الفاعلية ومشاكل مستقبلية·

ولكن انه من الخطأ القاء اللوم في ذلك على العمال· هناك قطاعات كبيرة في الاقتصاد ومنذ البداية تجاهلت تماما الربح كمقياس لصحة الاقتصاد· ان التدخل الكبير من قبل الحكومة والهستدروت في الاقتصاد قد اكد دائما وحتى الآن انه اذا كانت هناك مشاكل في قطاع التصنيع فان الاجور يمكن ان تظل بازدياد حيث أن الحكومة تتدخل عند الحاجة بدعم هنا او منحة هناك، ومتبوعة في تخفيض قيمة العملة اذا كان ضروريا· ان تكرار دورات زيادة الاجور متبوعة بتخفيض قيمة العملة هو احد الاسباب التي تقف خلف ارتفاع التضخم في هذا العقد·

هذه الحالة خلقت معيارا غير اقتصادي والذي لا زال سائد حتى اليوم: الاجور ليست مرتبطة بالانتاجية او الربح· وكمثال كلاسيكي على ذلك شركة الينس للاطارات وصناعة المطاط· في سنة ١٩٨٦ وبعد ثلاثة سنوات من بدء تحقيق خسارة في الشركة طلب العمال زيادة لجور بنسبة ٣٠٪ وبعد تدخل رئيس اتحاد التجارة: حاييم هابرفيلد عارضوا الحل الذي اقترحته الادارة· وكانت نتائج زيادة الاجور اغلاق المصنع في بداية العام الحالي·

ولاضافة عامل آخر للجرح الاقتصادي فان الكنيست السابقة وبحكمتها السياسية قررت تشريع قانون الحد الادنى للأجور والذي حددته ب ٤٥٪ من معدل الاجر في الاقتصاد· وهذا رفع متوسط الاسعار بالضرورة مما ادى الى زيادة اخرى في الحد الادنى للاجور ولذلك فقد تضاعف التضخم بشكل تلقائي·

ان تحديد الحد الادنى هو لمساعدة العمال الذين يعملون في الصناعات قليلة الاجور مثل صناعة النسيج ولكن يبدو ان القانون قد ساعد على طرد هؤلاء العمال من عملهم كما في حالة اغلاق ممنع ليفات في كريات غات الذي كلف ٢٠٠ وظيفة او اغلاق مؤسسة كيتان للغزل في ديمونا التي كانت تشغل ١١٩ عامل·

على المدى القصير لا يوجد اي شيء يمكن ان يخفض من المشكلة بشكل مفاجيء مثل ما تغيرت بعض المعايير خلال السنوات القليلة الماضية، لا توجد اية حكومة مستعدة ان تعاني من عجز كبير في الميزانية لتنشط الطلب او ان تعود الى نظام تخفيض قيمة العملة المتكرر من اجل ان تمول اجور غير مرتبطة بحالة الاقتصاد·

وطالما ان هناك شركات تدخل الصورة بوضع مالي مهزوز، الذي كان مختفيا عن الانظار في فترة التضخم الكبير فان الكثير من الناس سوف يصبحون عاطلين عن العمل· الاعتراف بأن تقليص التكاليف هي الخطوة الاولى في الطريق لاعادة الانتعاش هو غرق بطيء للاقتصاد بشكل كامل وحى في قطاع الهستدروت·

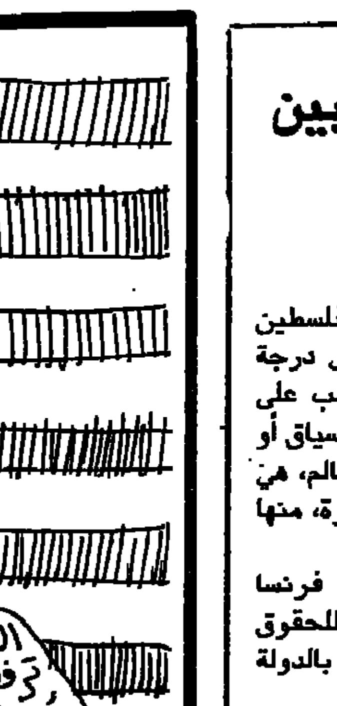
واذا اتبعت مقاييس الانتعاش تلك وقلصت الاجور وعندها ربما ستبدأ المشكلة في الانفراج وعندها ستصبح الشركات قادرة على استخدام اشخاص·

ولا تستطيع اسرائيل بعكس الدول الاخرى ان تتعايش مع نسبة بطالة عالية· بالاضافة الى حقيقة ان ميزانية الدفاع العالية تجعل من المستحيل على الحكومة تمويل نفس مستوى الأمن الاجتماعي المتاح في اوروبا·

ان البطالة تهدد "علة الوجود" للدولة·

كما ان القاعدة الايديولوجية لمجتمعنا هي الفكرة الصهيونية بتجميع اليهود الذين في المنافي· ولكن فان المتقيين السابقين يحتاجون لشيء يقنعهم بالبقاء هنا·

عن الجيروزلم بوست



خاص ب "الفجر"

الوفاق الدولي والبحث عن الحلول السياسية

بقلم: ميشيل كيلو

مثل غيرها من الالفاظ تملك التعابير السياسية مدلولات محددة وان كثر استخدامها بطريقة غير محددة تضليلية ومناخية لطبيعتها·

من هذه الكلمات مصطلح "الوفاق الدولي" فهو يعني في السياسة والايديولوجيا والكلامولوجيا العربية "تفاهم القوتين العظميين على تقرير شؤون العالم، كبيرة كانت ام صغيرة· والبت فيها بعيدا عن رغبة اصحابها، وضد رغبة اصحابها"· لذلك يقولون ان جوهر الوفاق هو توازن بين السوفيت والاميركان اكرها على الجلوس الى طاولة ما (غالبا ما تكون موضوعة في زاوية مظلمة، حتى يستكمل ديكور الوفاق كمؤامرة) للتفاهم على كل القصص الدولية· شريطة ان تقع خارج حدودهما· آية ذلك ان يقول احدهما للآخر: هذا البلد لي وذاك لك· تعطيني نصف نفوذك في بلدك، فأعطيكم نصف نفوذي في البلد التابع لي· ثم ما يلبث الجباران ان ينتقلا الى التفاصيل: هذا السياسي لي وذاك لك· وهذه الفكرة لي وتلك لك· هذه الثروة المعدنية آخذها أنا، وتأخذ انت الثروة الحيوانية· بل قل: الجبال لك والسهول لي، والهواء لي والماء لك· ثم، ولشدة خيرتهما، يفبركان الاوضاع الموضوعية والذاتية الملائمة للمؤامرة الاقتسامية، لتكون الحصيلة العامة ما يمكن تسميته "الوفاق" حول هذا البلد وفيه· فاذا ما تم هذا "الوفاق" قال الجباران للاشياء، كوني فتكون· فلا راد لما يقرران ولا اعتراض على ما يفعلان· ويا للشعوب المسكينة والحكومات المغلوبة على امرها·

اذا كانت حكومة البلد المعني "تقدمية"، قالت باعلى الصوت، باعنا غورباتشوف بعد ان خان المركسية - اللينينية وترك الصهاينة والتروتسكيين يسيطرون على ثورة اكتوبر البروليتارية· أما اذا كانت "يمينية او تقليدية او محافظة" (يعني رجعية في هذه الاحوال جميعا) صرخ الصارخون: جرت اميركا غورباتشوف الى مستنقع التعامل مع الرجعية، فان المبادىء وان الثورة، يا حسرتنا على الزمن الثوري الغابر (زمن بريجنيف على ابعد تقدير)· فاذا ما ذكرتهم بان اقوالهم قبل قليل كانت ترى في الوفاق مفهوم "الاقتسام المتعادل"، قالوا لك: من هذا الاقتسام تخرج اميركا ظافرة، لأنها الجانب الذي كان يخسر دوليا امام قوة "الثورة العالمية" انظر الى فيتنام وكمبوديا وانغولا وموزامبيق وافغانستان وسوريا وكوبا ونيكاراغوا·· الخ· كنا هاجمين فجاء غورباتشوف يوقفنا، وذلك مكسب لاميركا اي مكسب· وخسارة لنا لا تفوقها خسارة· لن نقبل بالوفاق وبالاقتسام المتعادل، وليكن ما يكون·

هل صحيح ان الوفاق قام على التكافؤ واننا كنا هاجمين، وهل صحيح انه اقتسام متعادل للعالم بين المتعادلين الكبيرين: السوفيات والاميركان؟

- أول الحقائق ان الوفاق لم يتم على تعادل بين الجبارين· كان كيسنجر يرى في يوم من الايام ان مشكلة ثورة العالم الثالث لن تحل الا في عالم تقرر شؤونه القوى الخمس الكبرى، التي يجب ان تجلس الى طاولة التفاهم على مصير الكون، بعد ان تستبعد البلدان الصغيرة والمتوسطة من سلطة القرار، وتحرر الكيف الكبير من الحكم المتأخر العالم الثالث · لذلك كان يقول بتفاهم اميركي سوفياتي على القمة، يحد من حرية القرار في القاعدة· فيرتاح العالم من الثورات·

ومع ان الرجل كان يرى في تصوره نوعا من التساهل مع السوفيات، فانه أصر على الاخذ به، لانه كفيل بتحويل الاتحاد السوفياتي من قوة ثورية عالمية تقدم دعما نوعيا للعالم الثالث، وتميل ميزان القوى لصالح الثورة أكثر فأكثر، وضد الاميركان ونظام العالم الغربي اكثر فاكثر، الى قوة تكسب بعض الشيء من الوفاق في البداية (لعدم تعادلها مع اميركا)، لكنها ما تلبث ان تتحول الى قوة خنق استراتيجي لتطلعات الشعوب، تلعب الدور الذي يناسب اميركا اكثر من غيره· فان ترسخ الوضع الدولي على أساس تخلي السوفيات من الثورة العالمية، انتقلت اميركا الى ضرب الثوار في العالم الذي سيختل ضد السوفيات، متى ابتعدا عن العالم الثالث، وابتعدت الثورة الاشتراكية عن الثورة العالمية ضد الامبريالية الرأسمالية·

لكن ريغان لم يقبل بهذا التصور، بل قالت مدرسة (الريغانية) : ليس ثمة اي تعادل بين اميركا والاتحاد السوفياتي، وبين الرأسمالية والاشتراكية الا في القضايا العسكرية، في بقية القضايا المكونة لميزان ولحالة القوة، ليس ثمة من تعادل، بل هناك تفوق اميركي في الانتشار العالمي الاستراتيجي وفي الاقتصاد والايديولوجيا وعدد السكان والموارد ونمط المعيشة··· الخ· كذلك لن نجمد عوامل تفوقنا الجلي من أجل عنصر واحد من عناصر ميزان القوة هو العنصر العسكري، بل سنجمد هذا العنصر ما أمكن، وسنفعل عوامل تفوقنا الى درجة تؤدي الى الاخلال بميزان القوى اخلالا جديا ننهيه بكسر العامل العسكرى كعنصر توازن، وذلك عبر حرب النجوم سباق التسلح· لن يفصل الغرب اذا السوفيات عن العالم الثالث قبل ان ينفردوا بهم، بل سيهجم "التوازن" الدولي، وفي مركزه السوفيات، هجوما مباشرا لا رحمة فيه ولا مجاملات، ويطوق موسكو في براغ وبولونيا وبكين وكمبوديا وانغولا وموزامبيق وسوريا ونيكاراغوا وافغانستان وبوخارست وسيصطاد الدب في غابته أولا، ولن يقف متفرجا على ميزان القوى العسكرى، بينما يستطيع تفوقهم الاقتصادى ان يتيح له اختراق اعتى شبكات الدفاع الاجتماعي والاقتصادي الاشتراكي والعالم الثالث· وقد جاء الوفاق بعد نجاح الغرب في اختراق المجتمعات الاشتراكية (بولونيا، المانياالديموقراطية، المجر، يوغسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، رومانيا، بلغاريا)، وبعد، ان أفاق السوفيات ليجدوا انفسهم منغمسين في طور من الانتشار الخارجي والتهالك الداخلي، "يتقدمون" في انغولا ويتراجعون في موسكو ووارسو وبكين···الخ، كما وجدوا ان "تقدمهم في افغانستان وضعهم تجاه العالم الاسلامي، وفي كمبوديا تجاه الصين، وفي انغولا وموزامبيق تجاه معضلات افريقية لا خبرة لهم في مواجهتها، كما وضعتهم حيال المعسكر الغربي، الذي كان يمر مرحلة راحة تاركا لهم " الانهاك" الناجم عن "تقدمهم" المزعوم·

في هذا الطور البالغ الخطورة، شارفت بولونيا والمجر ويوغسلافيا ورومانيا (دول اشتراكيه) على الافلاس، وتراجع انتاجها الاجتماعي الصافي (المجر بين ٨٠و٨٤ بمقدار ٢٤٪!!) كما زادت مديونيتها الى درجة ان سائر ارباح الاقتصاد البولوني ما عادت كافية الا لتسديد ٩٠٪ من فوائد القروض والديون الخارجية للبلدان الرأسمالية (هذه حالة التبعية)- فاذا بالمعسكر الاشتراكي يسير نحو التبعية الاقتصادية للغرب، واذا بوزراء مسؤولين في الدول الاشتراكية يعترفون بان اعلان افلاس بلدانهم لم يحدث بعد،لان الغرب ما زال يمدهم بالعون الاقتصادي! واذا بالعهد السوفياتي الجديد يعترف ان الاقتصاد السوفياتي لم يحقق اي تقدم على الاطلاق بين ١٩٧٠و١٩٨٠، وان الغرب يسبق بلاد السوفيت سبقا لا امل في القائه ضمن اي امد منظور

كان المعسكر الاشتراكي يسير نحو الضعف، والعالم الثالث نحو الافلاس (ما زال يسير في هذا الاتجاه بهمة حكامه)، بينما كانت الرأسمالية تمر في طور أزمة (ولا تزال)، لكنها تتقدم ولو ببطء، وتجرى تبدلات جوهرية على طابع اقتصادها، وآلية انتاجها ونمطه، وتندفع بخطى سريعة على طريق الثورة الملوماتية وثورة الاتصالات والبرمجة والتحكم الذاتي· والواقع ان سباق التسلح كان سيصيب الاقتصادات الاشتراكية بكارثة لا يعرف احد الان مداها، لو انه استمر، اذ كان يستنزف بصورة متزايدة باضطراد طاقاتها وقدراتها وثرواتها وارصدتها، ويحولها اكثر فاكثر الى التبعية للغرب وللراسمالية· ومن المؤكد ان التفاوت في المزايا الاستراتيجية للمعسكرين كان سيؤدي الى كسر التوازن العسكري في يوم من الايام، لصالح الغرب طبعا لا سيما وان الهوة في الثورة المعلوماتية كانت تتعاظم بينهما· وكان التفاوت التكنولوجي بينهما يتصاعد بدوره في كل مجال من مجالات الحياة والانتاج

عندما جاء الوفاق، حصل تراجع غربي عن مبدأ اساسي من مبادىء الريغانية، مبدأ السعي لكسر التوازن العسكري بين العملاقين، مقابل اعتراف السوفيات بتفوق الغرب في بقية ميادين الحياة السياسية والاقتصادية الدولية، وقيامهم بما يقتضيه هذا الاعتراف من جهود عملية للتخلي عن "تقدمهم" السابق في العالم النامي، الذى تحول الى فخ يستنزف امكاناتهم ويعرقل مساعيهم لوضع أنفسهم على الطريق الصحيح·

أوقف الاميركيون سباق التسلح، فاتاحوا للسوفيات فرصة الوصول الى الوسائل التقنية الضرورية لتمويل برنامجهم الاقتصادى الطموح، وبالمقابل شرع السوفيات يفككون رؤوس الجسور التي اخذوها خلال العقدين المنصرمين اذا كانت الاوضاع الذاتية لرؤوس الجسور هذه لا تتيح لقادتها الوطنيين الدفاع عنها والاحتفاظ بها·

ماذا يعني ذلك ببساطة أن في "الوفاق" وان فكرة التعادل ليست صحيحة· القوى هو الغرب للاسف والضعيف هو الشرق للاسف دفاع وعلى الضعيف ان يقوم بتراجع كبير أمام القوى، يعود به الى خطوط دفاع حقيقة، بينما يكون قد رتب وضعه الذاتي لهجوم ناجح جديد في ظروف دولية أكثر ملاءمة له·

لكنه يعني ايضا ان فكرة "الاقتسام المتعادل" ليست صحيحة فهناك جانب يتراجع واخر يتقدم على حسابه وهناك جانب يخلي مواقع معينة، واخر يسترد هذه المواقع - تاركا ما يكفل له الحفاظ على ماء وجهه، وهو قليل علما بأن الرابح والخاسر يجدان نفسيهما فوق مستويين مختلفين كل الاختلاف من التطور، ويواجهان مشاكل مختلفة كل الاختلاف بدورها ومشاكل ذات طابع تقني - اداري في الغرب لأطر البنى القائمة في السلطة والمجتمع وترسخها، ولو الى حين والواقع ان الشرق يفكك مواقعه في افغانستان وموزامبيق وكامبوديا، بينما لم تتخل الولايات المتحدة عن اى موقع كسبته خلال العقدين المنصرمين، بل هي تتغلغل في مختلف بقاع العالم، وفي سائر البنى والكيانات القائمة فيها·

نصل الآن الى استنتاجات تهمنا نحن العرب:

١ - اذا كان لدينا مشاكل مع الغرب، فان الوفاق لن يحلها لصالحنا، ولان جوهر الوفاق يقوم على حل القضايا المطروحة على قاعدة وجود حرفيين دوليين: غربي قوي وشرقي ضعيف، واحد يتقدم واخر يتراجع، اي ان الوفاق سيتاح للغرب فرصة استفرادنا اكثر من اي وقت مضى، وهذه ليست ارضية مناسبة لحل المشاكل المعلقة معه·

٢ - نحن من حصة الغرب كمنطقة، وليس لدى السوفيات فيها ما يكرهون الغرب به على الوصول معهم الى حلول وسط· ولعل تحجر الصهاينة وتمسكهم بسياسة التطرف الاقصى ضد العرب خير دليل على طابع الهيمنة الدولية في منطقتنا، وهو غربي بالطبع· وبدهي ان الغرب لن يتخلى عن نفوذه ووجوده في الوطن العربي، حتى لو كان الوفاق يعني "الاقتسام المتعادل"، فهذا التخلي يتم حيث يوجد للطرف الاخر ما يساوم به· وهذا ليس هو حال السوفيات في منطقتنا·

٣ - من ينتظر ان يحل "الوفاق" مشاكله سينتظر طويلا· ومن ينتظر ان يفرض الوفاق حلولا وفاقيةسيخيب أمله · فنحن نعيش في منطقة تقع خارج الوفاق، وما نراه من ترتيب لاوضاعها لا يعني ان الغرب في سبيله الى حل قضاياها او التخلي لاحد عن جزء من نفوذه ووجوده فيها،

٤ - لحل مشاكلنا: نحن بحاجه اما الى ميزان قوى دولي متعادل او راجح لمصلحة الشرق، او الى ميزان قوى عربي واسرائيلي، وبالتالي عربي - سوفياتي راجح لمصلحتنا ضد أميركا واسرائيل· وهذا غير موجود·

استخلاص اخير : ان عصر "الوفاق" لن ياتينا بالترياق من بلاد الواق الواق، ونحن ما زلنا في عصر العراك والنضال، فهل لدينا القدرة والرغبة على خوض معاركة ؟

فعن اي خلاص يتحدثون، وعن اية حلول يبحثون؟! ان بيننا وبين الحلول بحارا من الدماء، وحروبا لا احد يعرف الان عددها ومجرياتها، واوضاعا لا بد ان تقام على انقاض العالم العربي المتداعي، الذي كان هو الطرف الحقيقي الذي باعنا لاميركا وللغرب·

وعلينا نحن بدورنا ان نكون غورباتشوفيين، اي واقعيين - ثوريين· فننطلق من الواقع القائم، وهو ليس ورديا على صعيد حالتنا الذاتية وليس ورديا على الصعيد الدولي، فمن اين ستأتي الحلول لمشاكلنا؟ امن عطف الرأسمالية وحنانها، ام من طيبة قلب قادتها وانسانيتهم·

ذهاب نهائي كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري

فرصة وفاق سطيف في الفوز باللقب كبيرة وعثماني صد ركلة جزاء

ابادان/نيجيريا - أ٠ف٠ب - نجح وفاق سطيف الجزائري في الخروج بأقل خسارة ممكنة عندما فاز عليه ايوانيانوو ناشيونال النيجيري ١/صفر في المباراة التي اقيمت اول امس في ابادان في ذهاب الدور النهائي لكأس افريقيا للاندية بطلة الدوري وباتت فرصة وفاق في احراز اللقب كبيرة حين سيستضيف مباراة الاياب على ارضه٠

سجل هدف ايوانيانوو "والكلمة تعني قانون الشمس بلغة الايغبو التي يتكلمها سكان المنطقة الشرقية في نيجيريا/ قلب دفاعه اندريا اووي في الدقيقة ٠٢٩ وكاد الهدف يجر اهدافا اخرى نظرا لسيطرة فريق النادي الذي يملكه المليونير ايمانويل ايوانيانوو منذ ١٩٨٢ عندما كان اسمه "سبارتنز اويري"٠ غير ان وفاق سطيف ثبت على قدميه وتألق منه حارسه عثماني الذي صد ركلة جزاء في الشوط الثاني٠

في الدقيقة ٥ سنحت الفرصة الاولى للفريق المضيف عندما سدد مادو الكرة على المرمى الجزائري قصدها عثماني وتهيأت عند نقطة الجزاء لاوليها الذي لم يحسن استثمارها٠

وتحت الضغط الذي مارسه ايكبو وايكي واووي لم يتخط الجزائريون خط المنتصف قبل الدقيقة ١٧ عن طريق الجناح الايسر دودو٠ اما الفرصة الحقيقية الاولى في المباراة فكانت وفاقية عندما مرر رايس الكرة الى زرقان الذي سددها قوية وابعدها الحارس انساه باعجوبة في الدقيقة ٠٢٢

وفي الدقيقة ٢٩ سجل اووي هدف المباراة الوحيد بضربة رأسية اثر رمية تماس طويلة، وسارت مجريات ما تبقى من الشوط الاول في مسار واحد لكن المدافعين الجزائريين افسدوا كل محاولات ايوانيانو٠

وفي الشوط الثاني تكرر السيناريون ذاته، هجمات غير مثمرة من ايوانيانوو وهجمات مرتدة خطيرة من وفاق منها واحدة لعجيسة في الدقيقة ٥١ من الزاوية اليسرى لمنطقة الجزاء النيجيرية ابعدها الحارس انساه بصعوبة٠

ثم فرض عثماني نفسه بطلا للمباراة عندما صد ركلة جزاء لعبها ايكبو اضافة الى ٦ كرات نيجيرية خطيرة اخرى٠

قالوا عن المباراة

قال خلفة "مدرب سطيف" خيب الحكم المالي تراوري ظننا افلت منا بعض الفرص ونأمل في تقديم مباراة جيدة في الاياب في مناخ يناسبنا، اذ ان لاعبينا عانوا كثيرا اليوم من الحرارة والرطوبة٠

وقال انساه "المدير الفني لسطيف" سيكون بمقدورنا تعويض تأخرنا البسيط في مباراة الجزائر٠

وقال انساه "حارس ايوانيانوو" لم نكن ننتظر مثل هذه المباراة الصعبة، واسف لاهدارنا ركلة جزاء٠

وقال بول هاملتون "مدرب منتخب نيجيريا" لا يزال امام ايوانيانوو فرصة سانحة في مباراة الاياب٠ وفاق سطيف فريق كبير وهزيمته ليست سهلة٠

الفريقان

مثل وفاق سطيف عثماني والنبتي والبرناوي وصرار وعجاس وبولحجيلات ورايس وزرقان وعجيسة ورحماني ودودو٠

ومثل ايوانيانوو٠٠ انساه ومادو وايكي واوبي وايكبو واوزوغولا وايكايغبو ويوايكي واوليها واوزوكوي٠

وفاق سطيف ٠٠

زيارة رئيس الاتحاد الافريقي الى تونس

تونس - أ٠ف٠ب - قال رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم عيسى حياتو بعد وصوله اول امس الى تونس "لكي تطالب بمراكز اضافية في نهائيات كأس العالم المقبلة او في مسابقات الاتحاد الدولي لكرة القدم فعلى الدول الافريقية ان تقوم بتضحيات فتدعم المسابقات التي تنظم داخل القارة"٠ .

اضاف حياتو الذي يقوم حاليا بجولة على الدول الافريقية بدأها مطلع الاسبوع الحالي في المغرب "مهما كانت الصعوبات التي تواجهها اتحادات كرة القدم فعليها ان تنظر بجدية الى مسابقة كأس الامم الافريقية وتدعم ايقاعها لان افريقيا لا تطالب فقط بمركز ثالث في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ ولكن ايضا باشتراك افريقي مكثف في مسابقات الاتحاد الدولي"٠

وقد اجتمع حياتو رئيس الاتحاد الذي يضم ٤٩ اتحادا افريقيا وطنيا اليوم مع وزير الشباب والرياضة التونسي حموده بن سلامه٠

واشار حياتون الذي كان يرافقه الامين العام للاتحاد الافريقي مصطفى فهمي "مصر" الى ان جولته الافريقية ستسمح له باشعار المسؤولين السياسيين والرياضيين بضرورة دعم عمل الاتحاد الافريقي والاشتراك بكثافة في" تظاهرات الاتحاد الدولي٠

توقيف عزيز بو درباله عن اللعب ٦ اشهر

باريس - أ٠ف٠ب - قررت لجنة النظام في هيئة المسابقات التابعة للاتحاد الفرنسي لكرة القدم توقيف مهاجم فريق راسينغ ماترا ومنتخب المغرب عزيز بو درباله عن اللعب ٦ أشهر٠

وقد فرضت هذه العقوبة غير العادية في شدتها على اللاعب المغربي لضربه لاعبا منافسا وشتمه ومحاولة ضربه حكم مباراه ليل وراسينغ ماترا في ١٢ تشرين الثاني الحالي في اطار بطولة فرنسا٠

واعلن ممثل ماترا راسينغ جوريللي ان ناديه الباريسي ينوي استئناف قرار العقوبة المتخذ بحق لاعبه٠



بورغ ينوه بمدرسة المضرب الصينية للناشئين

بكين - أ٠ف٠ب - صرح النجم السويدي السابق بيورن بورغ ان مدرسة كرة المضرب الصينية للناشئين التي تضم لاعبين تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٥ سنه تتمتع بامكانات جيدة وان مستوى اللاعبين الصينيين الجدد بدأ يقترب من مستوى اللاعبين السويديين٠

وقال بورغ الذي يزور بكين حاليا بدعوة من الاتحاد الصيني للعبة "سيكون من الممتع متابعة كرة المضرب الصينية في السنوات المقبلة"٠

وختم بورغ ان الصينين قادرين على التطور من خلال تبادل الخبرات مع السويديين "لان السويد لديها افضل مستوى كرة مضرب في العالم"٠

على صعيد اخر تتابعت مباريات دورتي بروكسل البلجيكية وايتاباريكا البرازيلية الدولتين وسجلت فيهما النتائج التالية:-

السوفياتي تشسنكوف

دورة بروكسل

في المرحلة الثانية فاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على البلجيكي ادواردو ماسو ٣/٦ و ٤/٦ والسويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي غلين زينديكر ٦/٤ و ٦/٧ و ٤/٦ والالماني الغربي باتريك كونن على مواطنه كريستيان ساتشيانو ٣/٦ و ٦/٧ والبلجيكي كاريل دو مويتك على الاسترالي جون فيتزجيرالد واعتبرت النتيجة الاخيرة المفاجئة الوحيدة في الدور الثاني٠

بيورن بورغ

دورة ايتاباريكا

وسجلت مفاجأة في المرحلة ربع النهائية من دورة ايتاباريكا الدولية البرازيلية عندما خسر السوفياتي اندريه تشسنوكوف امام خايمي ايزاغا من البيرو ٧/٥ و ٠٧/٦

وفي المباريات الاخرى فاز الارجنتيني مارتن خايتي على الاسباني سرجيو كازال ٤/٦ و ٤/٦ والارجنتيني خافيير فرانا على دييغو بيريز من الاورغواي ٤/٦ و ٥/٧ و ٥/٣ ثم بالانسحاب والاسباني خافيير سانشيز على الارجنتيني البرتو مانشيني ٦/٤ و ٣/٦ و ٠٢/٦

توزيع مجموعات كأس اندية اميركا الجنوبية "ليبرتادوريس" ١٩٨٩

اسانسيون/الباراغواي - أ٠ف٠ب - وافق رؤساء اتحادات اميركا الجنوبية لكرة القدم خلال اجتماعهم في اسانسيون "الباراغواي" على توزيع مجموعات الدور الاول لكأس اندية اميركا الجنوبية "ليبرتادوريس" لعام ١٩٨٩ على الشكل الاتي:-

- المجموعة الاول تضم البطل والوصيف في التشيلي والباراغواي
- المجموعة الثانية تضم البطل والوصيف في البرازيل وفنزويلا٠
- المجموعة الثالثة تضم البطل والوصيف في كولومبيا والاكوادور
- المجموعة الرابعة تضم البطل والوصيف في الارجنتين والبيرو٠
- المجموعة الخامسة تضم البطل والوصيف في الاورغواي وبوليفيا٠

وحسب النظام الجديد للكأس فان ثلاثة فرق من كل مجموعة تتأهل الى الدور الثاني٠

وتقام مباريات الدور الاول بين اول شباط و ٢٩ اذار ١٩٨٩ وتبدأ مباريات الدور الثاني في ٥ نيسان٠ اما مباراتا الدور النهائي فتقامان في ٢٤ و ٣١ ايار٠

وعرف من الفرق التي ستشاركس في الكأس حتى اليوم بطل فنزويلا ماريتيمو كاراكاس ووصيفه ببورتيفو تاشيرا٠

٣٢ لاعبا في دورة "الفجاج" العمانية الدولية في الاسكواش

مسقط - أ٠ف٠ب - بدأت يوم الجمعة في مسقط دورة "الفجاج" الدولية للاسكواش بمشاركة ٣٢ من ابرز لاعبي العالم على راسهم الباكستانيان جهنجير خان "بطل العالم" وجنشير خان المصنفان اولا وثانيا، ويبلغ مجموع جوائز الدورة ٥٠ الف دولار مما يجعلها الدورة "الاغنى" في المنطقة والسابعة في العالم٠

وفي المباريات الاولى للدورة فاز الاسترالي ريتشي هيل المصنف ١١ على المصري جمال عوض ٦/٩ و ١/٩ و ٩/صفر والباكستاني قمر الزمان المصنف ١٣ على مواطنه يوسف خان ٩/٧ و ٩/صفر و ٤/٩ و ١/٩ والفنلندي بينتي بيكانن المصنف ١٩ على السويدي فريدريك يونسون ٧/٩ و ٣/٩ و ٩/١ و ٥/٩ والاسترالي ملرك روبرتس المصنف ٢٠ على الانكليزي فيليب ويتلوك ٣/٩ و ٩/صفر و ٩/٧ و ٩/٤ و ٦/٩ والفنلندي سامي ايلوبورا المصنف ١٨ على الباكستاني هيدي جيهان ٥/٩ و ٧/٩ و ٩/٦ و ٠٣/٩

الاتحاد السوفياتي اقترب من لقبه الـ ١٧

سالونيك/اليونان - أ٠ف٠ب - اقترب الاتحاد السوفياتي من نيل لقبه السابع عشر كبطل للدورات الاولمبية في الشطرنج عندما تعادل اول امس مع هولندا ٢/٢ في الجولة الحادية عشرة من اولمبياد سالونيك الثامن والعشرين٠

وقبل اختتام الاولمبياد بثلاث جولات فان الاتحاد السوفياتي لا يزال يتقدم اقرب منافسيه بفارق ثلاث نقاط٠

وتعادل السوفيات مع الهولنديين شكل مفاجأة، فبعد اكثر من ساعات من اللعب عرض كابتن المنتخب الهولندي جينادي سوسونكو "السوفياتي الاصل" التعادل على كابتن المنتخب السوفياتي سيرغي ماكاريتشيف عندما كانت مواقع اللاعبين غير واضحة فوافق الاخير بعدما استشار بطل العالم غاري كاسباروف الذي لم يشارك في المباراة٠

على صعيد اخر بدأت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج اجتماعاتها اليوم السبت وعلى جدول اعمالها عدد كبير من المواضيع ابرزها اقتراح باقامة كأس العالم للسيدات على غرار كأس العالم للرجال والتي تنظمها جمعية الاساتذة الكبار٠

غاري كاسباروف

كريم محمود الملا رئيسا للجنة الاولمبية العراقية

بغداد - أ٠ف٠ب - انتخب كريم محمود الملا رئيسا للجنة الاولمبية العراقية خلفا لعدى صدام حسين نجل الرئيس العراقي الذى استقال من منصبة اخيرا٠

وكان الملا الذى شغل وزير الشباب في العراق بين ١٩٧٦ و ١٩٨٢ قد انتخب في الاونة الاخيرة رئيسا للاتحاد العراقي لكرة القدم مكان عدى صدام حسين ايضا٠

تعادل مرسيليا وليل ١/١ في بطولة فرنسا بكرة القدم

مرسيليا/فرنسا - أ٠ف٠ب - تعادل فريقا مرسيليا وليل ١/١ في مباراة متقدمة من الاسبوع العشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم في مرسيليا امام ١٤٥٦١ متفرجا٠

ولم يستغل ليل فرصة غياب ٤ من لاعبي مرسيليا الاساسيين وهم فورستر ولورو وجرمان وكانتونا فافتتح فيركرويس التسجيل للفريق المضيف في الدقيقة ٣٢ بتمريرة من السنغالي ديالو وتعادل الفريق الضيف بعد دقيقتين فقط عن طريق البلجيكي فيركوتيرين٠

ورفع مرسيليا صاحب المركز الثالث رصيده الى ٣٥ نقطة كذلك رفع ليل رصيده الى ٣١ نقطة وهو يحتل المركز السابع٠

التشيكي شوفانيك مع ايندهوفن الهولندي

ايندهوفن/هولندا - أ٠ف٠ب - انضم لاعب الوسط التشيكي الدولي جوزف شوفانيك الى نادي ايندهوفن بطل هولندا واوروبا لكرة القدم بعقد مدته ٣ سنوات ونصف السنه٠

وحسب مسؤولي ايندهوفن الذين وقعوا العقد مع مسؤولي نادي سبارتا براغ التشيكي اول امس فان العقد تلزمه موافقة الاتحاد التشيكي للعبة٠

وقد لعب شوفانيك - ٢٨ عاما مع المنتخب التشيكي ٣٢ مباراة دولية، غير ان شيئا لم يعرف عن قيمة الصفقة٠

وسبق لايندهوفن ان ضم مطلع هذا الموسم لاعبا اجنبيا اخر هو البرازيلي روماريو٠

الامارات والجزائر وديا بكرة القدم

ابو ظبي - أ٠ف٠ب - يخوض منتخبا الامارات والجزائر لكرة القدم غدا مباراة دولية ودية ثانية في ابو ظبي في اطار استعدادات الاول لنهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة التي تبدأ في ٢ كانون الاول في الدوحة٠

وكان المنتخبان تعادلا في المباراة الاولى ١/١ الخميس الماضي٠

دورة ايتاباريكا في كرة المضرب بين فرانا وايزاغا

سالفادور/البرازيل - أ٠ف٠ب - انحصرت بطولة دورة ايتاباريكا الدولية البرازيلية لكرة المضرب في مدينة سالفادور بين الارجنتيني خافيير فرانا وبين لاعب البيرون خايمي ايزاغا٠

وفي نصف النهائي فاز فرانا على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٧ و ٥/٧ وايزاغا على الارجنتيني مارتن خايتي ٣/٦ و ٠٤/٦

دورة بروكسل

وفي ربع نهائي دورة بروكسل الدولية البلجيكية لكرة المضرب فاز الفرنسي هنري لوكونت على الاسترالي والى ماسور ٤/٦ و ٦/١ و ٣/٦ والسويسري ياكوب هلاسيك على الهولندي توم يانسن ٥/٧ و ٤/٦ والاسترالي جون فيتزجيرالد على الالماني الغربي اريك بيلن ١/٦ و ٦/٣ و ٦/صفر والالماني الغربي باتريك كونن على الفرنسي اريك وينوغرادسكي ٤/٦ و ٠٢/٦

وفي ربع نهائي بطولة العالم لزوجي السيدات في طوكيو فازت البورتوريكية جيجي فرنانديز والاميركية روبن وايت على الاميركية ان سميث والاسترالية جانين طومسون ٦/٧ و ٤/٦ والكندية جيل هيرينغتون والاميركية بيتي فلنداك على البلغاريتين ملنويلا وكاترينا ماليفا ٤/٦ و ٧/٦ و ٣/٦ والاميركيتان زينا غاريسون وكاثي ادامس على مواطنتيهما لوري ماكنيل وبيتسي ناغيلسن ٧/٥ و ٢/٦ و ٥/٧ والالمانية الغربية ايفا بفاف والاسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين بث هير وكاثي رينولدز ٥/٧ و ٠٤/٦

أنت وبختك

الحمل - كل مشكلة ولها حل٠٠ والاصدقاء دائما بقربك٠

الجدي - استقرار عاطفي٠٠٠ وامنية تتحقق قريبا٠

الثور - مصروفاتك زائدة، فاقتصد هذا الشهر كله٠

الجوزاء - لا تبعد عن الاصدقاء، فهم بحاجة اليك٠

السرطان - قد تسافر هذا الاسبوع، انت بحاجة للسفر٠

الاسد - هذا الاسبوع حليف بالنجاح والسعادة٠

العذراء - القلق سيزول قريبا، راقب تصرفاتك جيدا٠

العقرب - لا تكن مغرورا٠٠ وخذ الحياة ببساطة اكثر٠

الميزان - زيارة من صديق قديم غير متوقع٠

الدلو - حب جديد يغير امورا كثيرة في حياتك٠

القوس - رسالة هامة في طريقها اليك هذا الاسبوع٠

الحوت - الواقعية افضل من الرومانسية، والحظ حليفك٠

كلمات متقاطعة

افقي:-

١ - جريدة مقدسية، الفصيل الرئيس في م٠ت٠ف - حرف

٢ - قهوة - اسم فريق رياضي فرنسي مشهور٠

٣ - حب - مادة قاتلة (معكوس) ٣ احرف مختلفة

٤ - حرف جر - ب - التعريف٠

٥ - اسم المكان من رسم - حرف - عكس يدوي٠

٦ - حرف نصب،آله موسيقية، ل - انت بالانجليزية٠

٧ - من فصول السنة بدون ال التعريف - مدن - رسول (معكوس)٠

٨ - علم مؤنث - حرف - حرف - بحر٠

٩ - أول دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية - حرف نصب٠

عمودي:-

١ - زعيم فلسطيني، احد الوادين (معكوس)٠

٢ - عاصمة اوروبية، دق، نبل مبعثرة٠

٣ - في الوجه - في الفم - للنداء - حرف

٤ - سحب - سنة (معكوسة) بمعنى ضغط بالعامية٠

٥ - فن - دولة عربية٠

٦ - اداة قتال قديمة (معكوس) - د٠

٧ - قرية فلسطينية قضاء نابلس - معسكر الثورة - حرف٠

٨ - مدينة فلسطينية على الساحل - دولة عربية٠

٩ - قائد فرنسي مشهور - حرف جر٠

اعداد: أحمد فؤاد الخطيب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
ملسوت ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
سرنبالا الحديثة ت ـ
عناتا الجديدة ت ـ

العيزرية
بيت المقدس ت ـ
ابو ديس
صلاح ت ـ

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة
العربي ٩٥٢٨١٨

بشتاق
٩٥٣٧٤٠

جنين
الحكمة ت ـ
الشعب ت ـ

الخضر
الخضر

ميثلون
ميثلون

قلقيلية
الرحمة

حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩

رام الله

قباطية
يعبد
الجديدة

قطاع غزة
الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
السامرت ت ٨٤٣٠١٠

طولكرم
الوليد ت ٦٤٤

نابلس
الجليل ت ٣٢٥٧٠

لبنات ـ
بلاطة ت ـ

اريحا
اريحا

بيت لحم
ميرا ت ـ
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤٤٦٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٥٦٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٣٠/٣

المستشفى الفرنسي : [illegible]
مستشفى العيون : [illegible]
الصليب الاحمر : [illegible]
شركة الكهرباء : [illegible]
الاوقاف الاسلامية : [illegible]

معركة القرن ميدانها العالم العربي

مجموعة الوثائق التي كانت أمام ايزنهاور وهو يرسم لأمريكا سياسة جديدة في المنطقة

وثيقة تحمل تقدير موقف المخابرات الامريكية :

إما الاغتيال وإما الهزيمة !

«فعلا» لعبة امم «حقيقية» تحكمها موازين القوة هي التي تحركها وليس شبكات الجواسيس !
[هيكل]

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة ٧

قد بدأ العصر الذهبي لوكالة المخابرات المركزية مع إدارة «ايزنهاور» تقريبا فإن الجنرال الذي دخل الى البيت الابيض كان بحكم خبرته العسكرية في الحرب وقيادته لطف... بعد الحرب ان الأسلحة النووية قد جعلت ... القتال مستحيلة - وإذن فلا بد للصراع - اى ... من ان تعبر عن نفسها بوسائل أخرى خفية حتى ... الى درجة الخطر موازين حساسة.

... الى هذا العنصر الذاتي لدى «ايزنهاور» ... إضافي وهو انه اختار «جون فوستر دالاس» وزيرا ... ومنحه صلاحيات واسعة في إدارة السياسة ...

«جون فوستر دالاس» هو الشقيق الاكبر «آلان دالاس».

«جون» مسئول - كوزير للخارجية - عن إدارة ... الولايات المتحدة الخارجية و«آلان» - كمدير ... المخابرات المركزية - مسئول عن تنفيذ اهداف السياسة على الارض وعمليا وفي المواقع التي انتقل الصراع بين القوتين الأعظم وميدانها هو العالم ... وفي قلبه بالتحديد الآن - الشرق الأوسط الذي ... مقر ومستقر وموطن أهم المصالح الامريكية ... والسياسية والامنية.

... برؤية الرئيس الذاتية للأمور. وبالعلاقة ... الى درجة الأخوة بين وزارة الخارجية وإدارة ... المركزية - تداخلت الاختصاصات وتكاد ... امتزجت في فترة معينة من تاريخ الشرق الاوسط.

٣

... قلم الرئيس «دوايت ايزنهاور» بتحديد ... سياسته في الشرق الأوسط - فإن وكالة ... المركزية الامريكية اصبحت بشكل شبه ... هي اداته الرئيسية في تنفيذ هذه السياسة ... وزارة الخارجية الأمريكية - وليس العكس !.

... الوكالة في السنة الأولى من حكم «ايزنهاور» ... له انتصارين بارزين :

... في «جواتيمالا» تمكنت فيه من إسقاط ... الكولونيل «اربينز» الذي قام بعد توليه السلطة ... مصالح «شركة الفواكه المتحدة» وهي اكبر ... العاملة في أمريكا اللاتينية. ولم يسقط حكم ... فقط ولكنه صفي جسديا ايضا.

... انتصار في «ايران» تمكنت فيه الوكالة من ... نظام «محمد مصدق» الزعيم الوطني الذي ... لامتيازات البترول البريطانية ورفض التنازل ... ببساطة للشركات الامريكية. وفي الوقت الذي ... فيه شاه ايران من ثورة «مصدق» وهرب من ... - فإن ممثل الوكالة في الشرق الأوسط وهو ... «روزفلت» تمكن من قيادة انقلاب مضاد ... عاد به الشاه الى العرش ودخل بعده «مصدق» ... السجن !

... الدور على مصر.

□

... يكن «كيرميت روزفلت» غريبا على مصر فقد كان ... الذي انتدب بعد لقاء «روزفلت» بالملك «فاروق» ١٩٤٥ ليكون حلقة وصل مع «احمد محمد ... » (باشا) رئيس الديوان الملكي وقتها. ... قتل «حسنين» (باشا) في حادثة سيارة على ... قصر النيل سنة ١٩٤٦ - انتقل اتصال «كيرميت ...» الى عدد من الصحفيين الموظفين بالقصر او ... لحسابه وبينهم «كريم ثابت» (باشا) ... الصحفي للملك.

كان «كيرميت روزفلت» بالمهنة الاصلية مدرس تاريخ ثم تحول الى العمل في المخابرات في ظروف الحرب. فقد اختارها مثل غيره من ... من هيئات التدريس في الجامعات وكان الغطاء ... لـ «كيرميت» هو غطاء المراسل الصحفي ... الشرق الأوسط وتحت ستاره كان يمارس عمله الحقيقي. ... بعد الحرب كتب «كيرميت» كتابا عن المنطقة ... «بترول العرب وسياساتهم» والتحق لعدة شهور ... الخليج للبترول التي كان لها النصيب الاكبر في ... نفط الكويت - لكن الاهتمام بالشرق الاوسط ... ان استدعاه مرة أخرى للخدمة في الوكالة حيث ... الاشتراك في العمليات الجانبية لانقلاب «حسني ...» وهو انقلاب تلاقت فيه مطالب السياسة مع ... شركات البترول. السياسة تريد وضعا ثابتا في ... بعد الهزة الكبرى لمعركة سنة ١٩٤٨ التي انتهت ... إسرائيل. والشركات تريد امتيازا لمد خطوط ... لنقل البترول عبر سوريا.

في الشهور الأولى من سنة ١٩٥٢ ظهر «كيرميت ...» في مصر ثلاث مرات يمكن الآن رصدها وفيها ... بعدد من أقطاب القصر وأقطاب الوفد وكبار ... البارزين على الساحة وقتها مثل «على ماهر» ... (باشا) و«نجيب الهلالي» (باشا) وكان شديد ... بوزير الداخلية مع كلا الرجلين وهو «مرتضى ...» (باشا) ويظهر انه توسم فيه مستقبلا يجعل ... رجل الساعة في تلك الفترة.

... تكفل قيام الثورة يوم ٢٣ يوليو بوضع حد لخطط المستقبل المتوهم ! وعلى اى حال فإن «كيرميت ...» لم يلبث ان عاد الى مصر بعد الثورة لاول مرة ... شهر اكتوبر ١٩٥٢ وكان يحمل جواز سفر دبلوماسيا ... عمله بانه «مساعد خاص للرئيس» - وكان ذلك ... الوصف الذي يطلق على طبقة معينة من رجال وكالة ... المخابرات المركزية.

... كانت الوكالة في تركيبها الداخلي مجتمعا طبقيا ...

● على قمته عدد من ابناء العائلات الكبيرة الذين أدوا مثل «كيرميت» خدمتهم الوطنية في اطار المخابرات ومعظمهم من الذين اتيحت لهم فرصة العمل مباشرة مع «آلان دالاس» في عصر مكتب الخدمات الخاصة في سويسرا. كان هؤلاء هم المكلفون بالاتصال بالملوك والقادة وكانوا يطلقون عليهم وصف «اعضاء النادي» وفي الغالب فإن مهامهم كانت مساندة العروش (كما حدث في ايران) او إعداد الانقلابات (كما حدث في اكثر من بلد في امريكا اللاتينية).

● تحت القمة كانت هناك الطبقة التي اطلقوا عليها وصف «الكشافة» ومعظمهم من ابناء العائلات المتوسطة والمهنيين السابقين. وهؤلاء كانت مهمتهم إقامة العلاقات وتنظيم الشبكات وترتيب مهام جمع المعلومات من مصادرها - وفي الواقع فإن معظم هؤلاء وجدوا الغطاء العملي لنشاطهم في السلك السياسي حتى ان لجنة «تشرش» في الكونجرس اكتشفت عندما تولت التحقيق في نشاط المخابرات ان اكثر من عشرين في المائة من الدبلوماسيين الملحقين بالسفارات الامريكية في الخارج هم من رجال المخابرات.

● وكان القاع في الوكالة يضم الطبقة الثالثة وهي طبقة الرجال المكلفين او الذين يمكن تكليفهم بالعمليات مباشرة ابتداء من سرقة او تزوير الاوراق والمستندات، ووضع اجهزة التصنت والاستماع وحتى جرائم الخطف والقتل. وكان الوصف الشائع لهذا النوع من الرجال هو انهم قسم «الخداع» او «التضليل الاعلامي» او «الالعاب القذرة» - طبقا لنوع التكليفات التي تصدر اليهم.

□

وربما امكن القول - رغم ما في القول من تناقض - ... طبقة القمة في وكالة المخابرات المركزية كانت الى حد ... متفتحة التفكير. فاتصالاتها في وطنها ومباشرة مع ... مستويات صنع القرار (البيت الابيض - الخارجية) ... ان اتصالاتها خارج وطنها سياسية ايضا في ... وكان نصف عملها خفيا ونصفه الآخر ظاهرا. ... ان النصف الخفي يعيدا قدر ما هو ممكن عن ... «الألعاب القذرة». وبالتالي فإن افراد هذه ... الطبقة كانوا من نوع يمكن له ان يعيش وان يتحرك في ... واجهة متحضرة ووفق قواعد للسلوك بعيدة الى حد كبير ... التشوهات المهنية التي تلحق بأفراد الطبقة الثانية ... وافراد الطبقة الثالثة دواما.

كل مهنة في الدنيا تؤثر على اصحابها بطبيعتها بمقدار ما ان اصحابها يؤثرون فيها بقدراتهم ولعل مهنة العمل السرى من ... المهن المؤثرة على الذين يحترفونها. والتأثير يزداد بمقدار سرية العمل.

والذي يقرأ كتاب «صائد الجواسيس» لـ «بيتر رايت» الذي حاربته السيدة «مارجريت تاتشر» الى اللحظة الاخيرة بذريعة عقد السرية بين رجل المخابرات وبين جهازه مما يحرم عليه اذاعة اى شيء عن خبرته وخدمته إلا بتصريح مكتوب - يشعر الى اى مدى تؤثر مهنة المخابرات في اصحابها. فهي مهنة توقظ الاحساس بالوهم لدى المشتغلين بها. تجعلهم يرون اخطارا لا وجود لها. لان وجود مثل هذه الاخطار هو في حد ذاته مبرر وجودهم. بعد الوهم هناك تجسيد الوهم فوجود خطر يتطلب على الفور ايجاد مصدر تلقى عليه ذنوبه واوزاره. ثم ان الحياة مع الوهم تورث حالة من الشك الدائم في كل الاشياء وكل الاشخاص وحالة الشك الدائم بدورها تخلق إحساسا بالخطر الداهم الذى لابد من توقيه والرد عليه قبل وقوعه اذا امكن. ولقد كان مثل هذا التفكير هو الذى دعا عناصر من المخابرات البريطانية الى هوس الاعتقاد ان رئيس وزراء بريطانيا العمالي الشهير «هارولد ويلسون» هو عميل للاتحاد السوفيتي ثم تصل من هذا الاعتقاد الى ضرورة إزاحته عن منصبه ولو حتى بانقلاب في أعرق الدستوريات البرلمانية وهى بريطانيا ووصل الامر بمجموعة من ضباط M.I.6 الى حد أنهم تدارسوا في اعتقال «هارولد ويلسون» وكل مجلس وزرائه ووضعهم تحت التحفظ على الباخرة «كوين مارى» بعد تحويلها الى سجن مؤقت ريثما يتم تطهير بريطانيا من «اعوانهم الشيوعيين العملاء» !

مهنة المخابرات ايضا تعلم اصحابها دروسا بالغة السوء بينها اختراق القانون في حماية السلطة فالذى يتجسس ويتصنت ويفتش ويغتال عند اللزوم يخرق القانون معتمدا على حماية مكفولة له. ومع الايام تصبح حدود القانون خطوطا وهمية يتجاوزها الناس حتى دون ان يتنبهوا !.

فوق ذلك فإن العمل السرى بطبيعته يؤدى الى استشراء نوع من الفساد الجامح. فالعمليات السرية تقتضى مصادر للتمويل سرية.. كما انها تقتضى سلطات هي الاخرى سرية.. ومع وجود تمويل سرى وسلطة سرية خصوصا اذا طالت مدة البقاء في المنصب السرى - وكثيرا ما يحدث ذلك لان الخبرة المكتسبة تصبح داعيا الى طول البقاء - فإن النتيجة كوارث محققة وقد تكررت الظاهرة في كل اجهزة المخابرات في العالم.

العمل السرى اضافة الى ذلك كله يعطى اصحابه إحساسا زائدا بالاهمية فهم يعرفون الآخرين ظاهرا وباطنا ويرونهم عرايا كما ولدتهم امهاتهم وهذا يخلق لديهم - شاءوا او لم يشاءوا - شعورا بالاستهانة بالآخرين ورغبة كامنة في التنكيل بهم لانهم يظهرون للناس في رأيهم - على غير حقيقتهم - لكن الحقيقة كلها ملك للعمل السرى وحده فهو المطلع وهو القادر !!.

واحتياج الدولة الحديثة للمعلومات وتزيد الدولة الحديثة امام احتمالات الحرب يجعل أجهزة المخابرات على كل المستويات هي الجهاز الاثير لكل الانظمة شرقا وغربا من ابواب السلطة العليا في اى وطن. فهى العين التى ترى في الظلام ثم انها الذراع التى تضرب في الظلام ايضا !.

كان «كيرميت روزفلت» من الطبقة الاولى اقل تأثرا بهذه التشوهات المهنية وهكذا فإنه كان مقبولا في أوساط العمل السياسي العربي بما فيها مصر قبل الثورة وتجدد هذا القبول في مصر بعد الثورة وحتى بعد ان عرف «جمال عبدالناصر» يقينا بالهوية الحقيقية لـ «كيرميت روزفلت» وبأن وصف «مساعد خاص للرئيس» وهو الوصف المسجل على جواز سفره ليس إلا قناعا يغطى وجه الحقيقة.

ولابد من الاقرار بأن «كيرميت روزفلت» شارك بدور في عملية توجيه قدر من الضغط على الحكومة البريطانية لكي توقع على اتفاقية الجلاء ويمكن ان يقال انه كان مقتنعا بأن مصر يمكن ان تفكر جديا في الانضمام الى حلف غربي في الشرق الاوسط اذا تحقق جلاء الانجليز اولا من قاعدة قناة السويس.

ودخل «كيرميت روزفلت» معركة حامية في كواليس وكالة المخابرات المركزية حول تقدير الموقف في مصر.

كانت هناك داخل الوكالة مدرستان :

■ اولاهما يمثلها «كيرميت روزفلت» وهى ترى «ان الثورة المصرية هى «شكل المستقبل في العالم العربي» «وان الرهان على «جمال عبدالناصر» يمكن ان يكون استثمارا مفيدا للمصالح الامريكية من حيث ان توجهاته قد تلتقى معها في مستقبل الايام. فهو معاد للاستعمار التقليدى (بريطانيا وفرنسا) وهو معاد للشيوعية (روسيا) في نفس الوقت.. ومن ثم فإن على الولايات المتحدة ان تتفهم دوافعه وان تساعده في حدود معينة ووفق اشتراطات تتحدد مرحلة بعد مرحلة».

● واما المدرسة الثانية فقد كان يتزعمها قطب آخر من اقطاب الوكالة هو «جيمس انجلتون» وكان «انجلتون» يرى «ان الضمان الوحيد لمصالح الولايات وأمنها في الشرق الاوسط مرهون باسرائيل والتعاون معها وتقويتها لكي تصبح الاداة الضاربة للنفوذ الامريكي في المنطقة خصوصا بعد زوال الاستعمار التقليدى وقواعده العسكرية الظاهرة» وكان «انجلتون» قد تعاون في اوروبا مع اليهود وكانت التنظيمات اليهودية في اوروبا الشرقية اهم مصادره في المعلومات عن احوال الاتحاد السوفيتي. وكانت الوكالة قد تنبهت مبكرا - حتى من ايام الحرب - الى هذا المصدر وحصلت على اعتمادات طائلة للعمل المشترك اطلق عليها اسم «الصندوق الاسرائيلي» وكان «انجلتون» هو المشرف عليه.

وفي الفترة من اوائل سنة ١٩٥٣ والى اوائل سنة ١٩٥٥ - كانت مدرسة «كيرميت روزفلت» تبشر بامكانية نجاح تقديراتها فقد كان «جمال عبدالناصر» يقاوم الانجليز بضراوة ويختلف مع الامريكيين برفق ويكتفى بمقولة إنه لا يستطيع ان يفكر في قضية الاحلاف إلا بعد جلاء الاحتلال البريطاني ونهاية الاستعمار في مصر.

□

وجاءت صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي في سبتمبر ١٩٥٥ صدمة لـ «كيرميت روزفلت» ومدرسته. واستدعاه «جون فوستر دالاس» وزير الخارجية في حضور شقيقه «الان دالاس» مدير وكالة المخابرات المركزية يسأله تفسيرا وايضاحا لما جرى ثم يطلب اليه ان يطير على الفور الى القاهرة ليقنع «جمال عبدالناصر» - او يهدده - بالتراجع عن الصفقة

ولم ينجح «كيرميت روزفلت» في مهمته لكنه لم يتخل بالكامل عن فكرته فقد ظل على اعتقاد بأن هناك «عملية إنقاذ» محتملة للموقف اذا امكن إتمام صفقة مقايضة السد العالي بعقد صلح بين مصر واسرائيل يفتح الطريق لحلف عسكرى يضم الشرق الاوسط كله - بما فيه اسرائيل - ضد الاتحاد السوفيتي.

كان «كيرميت روزفلت» يستعين باثنين من المساعدين له في القاهرة وكلاهما كان داخل السفارة الامريكية تحت الغطاء الدبلوماسي التقليدي اولهما «جيمس ايكلبرجر» الذي كان يشغل منصب الوزير المفوض في السفارة الامريكية بالقاهرة والثانى «مايلز كوبلاند» الذى عمل لبعض الوقت ملحقا بها.

وكان كلاهما في القاهرة في تلك الايام لكن «كيرميت» كان في واشنطن يتابع التطورات المتلاحقة

استوعبت واشنطن صفقة الاسلحة السوفيتية لمصر مع الاصرار على اعتبارها بكل الوسائل صفقة واحدة غير قابلة للتكرار. وتوصلت واشنطن الى فكرة مقايضة السد العالي بالصلح مع اسرائيل تمهيدا لاقامة الحلف العسكرى الغربى المسئول عن أمن المنطقة بأكملها وتقرر ان يقوم وزير الخزانة «روبرت اندرسون» بحمل المشروع الى «جمال عبدالناصر» وعرضه عليه

وكان «كيرميت روزفلت» متحمسا. ومن واشنطن كتب الى مساعده «جيمس ايكلبرجر» خطابا جاء فيه[13]

«عزيزى ايك

ان «معركة القرن»[13] قد بدأت بالفعل كما لابد وانك استنتجت. وسوف تبين الاسابيع القليلة القادمة والاشهر التى تليها ما اذا كنا نستطيع ان نرسم طريقا يحقق مصالح كل من الولايات المتحدة والعرب وان نحصل على التأييد لهذا الطريق ..».

ثم يتطرق الخطاب الى عرض التيارات المؤثرة في واشنطن ثم يصل الى اهم نقطة فيه وهى الواردة في الصفحة الثالثة منه

«والآن اود ان اوجه اليك والى هنك (هنرى بايرود - السفير الامريكى في القاهرة وقتها) سؤالا جوهريا

ان كل جهودنا وبالتأكيد كل نجاحنا يعتمد على افتراض ان ارتباط مصر الحالى بالسوفيت ليس اكثر من حل مؤقت من جانب ناصر. ونحن نبلغ الجميع اننا ما زلنا نعتقد ان النية الاساسية لناصر هي ان يجد صيغة للتعاون مع الغرب فهل ما زال ذلك صحيحا ؟

لقد شعرنا بالانزعاج للانباء التى جاءت اخيرا عن قبول بعض المقربين من ناصر للخط السوفيتى وانهم مقتنعون بأن هدف السوفيت في العالم العربي لايعدو ان يكون الايحاء بالثقة وكسب الاصدقاء ويكفى ان تتصور ما يمكن ان يفعله ذلك في «المناطق الهشة» مثل سوريا والعراق وما يمكن ان يصيب مكانة مصر نتيجة لذلك.

يجب ان نظل قادرين على ابقاء المراجع العليا هنا مقتنعة بأن ناصر لن يتسامح ابدا مع هذا العرض الساذج للدوافع السوفيتية وان يكون في وسعنا اعطاء تأكيد بأن ناصر لا يطلب منا ان نتقاسم صداقة مصر مع الاتحاد السوفيتي على قدم المساواة.

اكون شاكرا لو تلقيت تعليقكم في اقرب وقت.

ك . ر . »

وجاء «روبرت اندرسون» مبعوثا من الرئيس «ايزنهاور» الى «جمال عبدالناصر» بعرض مقايضة السد العالي بالصلح مع اسرائيل، ورفضه «جمال عبدالناصر» ولم يكن هذا الرفض صدمة كبيرة للحكومة الامريكية فلقد ارادت العرض بالدرجة الأولى كاختبار للنوايا - خرجت بعده بنتيجة محققة هي اعتبار «جمال عبدالناصر» عدوا في المنطقة يتحتم حصاره وعزله والخلاف معه - وإلا فإن الشرق الاوسط بأسره معرض للخطر.

وأما بالنسبة لـ «كيرميت روزفلت» فإن فشل الافتتاحية الأولى في «معركة القرن» كان صدمة كبيرة ولم يكن قلقه على مصر وإنما على وضعه هو في وكالة المخابرات المركزية وعلى نفوذه فرجال هذه الوكالة - شأنهم شأن رجال اى مؤسسة - يكبرون او يصغرون بصحة تقديراتهم وترتفع مراكزهم او تهبط بمقدار ما يتحقق نجاح او فشل هذه التقديرات وربما كان اكثر ما ضايق «كيرميت روزفلت» ان «جمال عبدالناصر» قرر بعد معركة السويس ان خط الاتصالات الثانى مع الولايات المتحدة لابد من إغلاقه والتعامل من خلال الخط الأول وحده وهو خط السفارات في واشنطن والقاهرة - وكانت هذه هي الضربة القاضية ومع ان «جمال عبدالناصر» كان يحس بأزمة «كيرميت» من وجهة نظر انسانية إلا ان الخطوط المبدئية اصبحت واضحة ومحددة.

ولقد كان باديا ان نجم «كيرميت روزفلت» الى افول في وكالة المخابرات المركزية وكذلك نجم مجموعته.

والنجوم لا تنطفىء مرة واحدة في العادة كانها شمعة عصفت بها الريح وانما يخفت ضوؤها ويشحب .. ثم يتلاشى امام النظر ثانية بعد ثانية الى ان يغيب - وهذا ما حدث لـ «كيرميت روزفلت» تماما.

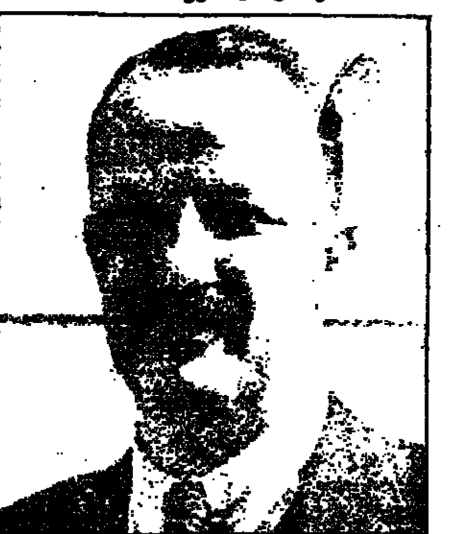
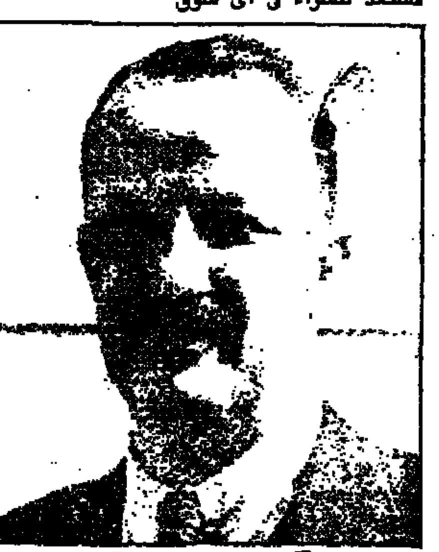
ظهر بعد ذلك في عدد من المسارح التى تنقلت بينها الاحداث في الشرق الاوسط.

ظهر في بيروت يحاول ان يساعد في عملية تدبير انقلاب في سوريا. وكانت عملية متشعبة تتضمن بين بنودها انشاء وتقوية شبكة اعلامية في بيروت تتولى شن الحرب النفسية على دمشق - ووراءها القاهرة - وكانت هذه العملية تتم بتنسيق امريكى - بريطانى تشارك فيه اطراف عربية خصوصا من اعضاء حلف بغداد او الموالين باطنا لهم !.

ثم ظهر «كيرميت» في عمان اثناء الصدام الذى دار فيها خلال شهر مارس سنة ١٩٥٧ والذى كان في حقيقته تمهيدا للارض في الاردن لمرحلة تالية من «معركة القرن».

ثم ظهر في الرياض يلتقى بالامير «فيصل» وولى العهد.. وعاد الى واشنطن ثم خبا اخر شعاع وترك «كيرميت روزفلت» وكالة المخابرات عائدا الى شركة «جولف» للبترول مستشارا لمجلس الادارة.

وترك الوكالة بعده مساعداه «ايكلبرجر» و«كوبلاند». فقد افتتحا مكتبا للاستشارات التجارية شركة بينهما في بيروت اعتمادا او استغلالا لصلات سابقة مع شركات البترول وغيرها من المصالح الامريكية في المنطقة ثم انفضت الشركة ودار «مايلز كوبلاند» بعد ذلك على المراكز التى عرفها في خدمته السابقة بما فيها القاهرة. وفي البداية كانت هناك رغبة في مساعدته عن فهم لما حل بمجموعة «كيرميت» كلها ثم تبدل الموقف بعد ان تبين ان «كوبلاند» يبحث عن صفقة يبيع فيها اى شيء لاى مستعد للشراء في اى سوق

□ كيرميت روزفلت □

١

كان «كيرميت روزفلت» مصيبا الى ابعد مما خطر له وهو يكتب لـ «جيمس ايكلبرجر» عن «معركة القرن» التى توشك ان تبدأ. لقد وضع في هذا التعبير - ربما دون ان يقصد - خلاصة شعوره وفكره وتجربته كمدرس تاريخ، وكاتب ومسئول كبير في ادارة المخابرات المركزية الامريكية.

كانت فعلا «معركة القرن» فهى فصل آخر من فصول الصراع المتصل والمستمر للسيطرة على الشرق الاوسط، والعالم العربى في قلبه. معركة قديمة جديدة، سابقة ولاحقة. اتخذت لنفسها اسماء عديدة منذ بدأت: المسألة الشرقية يوما، وارث رجل اوروبا المريض يوما آخر، والسباق الى الاستيلاء على ولايات الخلافة العثمانية يوما ثالثا - وكانت الاوصاف كلها تدل على نفس الموصوف وذاته: من يملك هذه المنطقة الواقعة في قلب العالم، ومن يمسك بأيديه مصيرها ؟

كان هذا الصراع من الاسباب الرئيسية طوال تاريخ الامبراطوريات القديمة والجديدة لما احتدم بينها من حروب حتى جاء القرن العشرون الذى اصبحت الحروب فيه عالمية، وكان مصير الشرق الاوسط مطروحا اثناء الحروب، وبينها وبعدها.. في الحرب العالمية الاولى سقطت الخلافة.. مابين الحربين الاولى والثانية قامت الامبراطوريتان الاستعماريتان القديمتان بتقسيمها بينهما وفق اتفاقية «سايكس بيكو» وفي اطار هذا التقسيم الذى حصلت فيه بريطانيا على حصة الاسد اعطت لليهود وعد «بلفور» في فلسطين، وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية تقدمت الولايات المتحدة تطلب الارث الامبراطورى لنفسها، وفي اللحظة التى تصورت فيها الولايات المتحدة ان الارث آل لها وقعت ثورة ٢٣ يوليو وما تبعها من تحولات كبرى ظهرت خلالها حركة قومية عربية مركزها القاهرة. وابتعدت الفنية عن اليد المستعدة للامساك بها، ابتعدت، تأخر وصولها الى طلابها لكنها لم تضع تماما، او هكذا بدا.

لم يكن «كيرميت روزفلت» مخطئا في الوصف، ولا في التصور الذى استوحى منه الوصف وان افلتت منه بعض التفاصيل. فقد ظن ان «معركة القرن» سوف تبدأ مع سنة ١٩٥٦ وان هدفها هو استمالة مصر بما فيها «جمال عبد الناصر».

ولكن «معركة القرن» في الواقع بدأت سنة ١٩٥٧. ثم ان وقائع الاحداث سنة ١٩٥٦ غيرت من هدفها في تخطيط «ايزنهاور» فلم يعد هذا الهدف هو استمالة مصر بما فيها «جمال عبد الناصر» كما قدر «كيرميت روزفلت» او كما تمنى - وانما اصبح هدفها «الاستيلاء على مصر بغير جمال عبد الناصر».

كانت مصر لاتزال في اطار تلك الحقبة من الصراع: «اهم بلد في الدنيا» !

□

لا تتغير سياسات الدول العظمى. التى ترتكز قرارها على مؤسسات - مرة واحدة من النقيض الى النقيض. وانما يحدث التحول تدريجيا وتتغير التوجهات ببطء.. ولاتقع الحركة من مسار الى آخر على شكل زوايا حادة وانما على شكل منحنيات واسعة. وسياسة اى دولة عظمى في هذه الحالة تكاد تشبه المناورة الواسعة في عرض البحر لباخرة عملاقة تبدأ تغيير سياستها بتقليل سرعتها، ثم تبدأ في الدوران وعيون ربانها على خرائطه الملاحية حتى يضبط مقدمته على الخط الجديد لطريقه وسط جبال الموج.

ومثل هذه الحركة ليست طبيعية فحسب، وانما هى الطبيعة ذاتها. فبين النهار والليل فترة يتداخل فيها النور والظلمة وهى فترة الغسق. وبين الليل والنهار فترة مماثلة تتداخل فيها الظلمة والنور وهى فترة الفجر.

وكان ذلك في الارجح شكل الحركة في البيت الابيض والجو الذى تدور فيه.

كان «ايزنهاور» يحاول تغيير مسار سفينة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مدركا ان مطالب الولايات المتحدة ومستحقاتها - كما تتصورها - لن تصل الى يدها بوجود «جمال عبد الناصر» ودوره في المنطقة وتأثيره في العالم بعد معركة السويس. وكان من الطبيعى ان تكون الحركة بطيئة. وكان يرى الظلام قادما لا محالة لكن التوقيت كان لايزال بعد في مرحلة الغسق.

وربما كانت محاولة تتبع الاوراق التى اطلع عليها الرئيس «ايزنهاور» في هذه الفترة خير وسيلة لمتابعة تفكيره. ومن الواضح طبقا لمجموعة اوراقه انه كان يعرف ما يريد لكن التحركات لم تكن حادة، وكذلك كانت الاضواء متداخلة. ومن الخطأ طبقا لاوراقه وصف موقفه بالتردد. وربما كان من الصحيح وصف موقفه بأنه يريد ان يستوثق من اتجاهات حركته ومن موقعه على الخريطة الملاحية لساحة الصراع. وبالتأكيد فإنه اثار تجربته الطويلة كقائد لجيوش مائلة تزحف من مختلف الاتجاهات تحت اعلام مختلفة نحو هدف واحد.

والراجح ان ترتيب الاوراق في ملفات ازمة الشرق الاوسط في ذلك الوقت كان هو نفسه ترتيب عرضها على الرئيس، ومن ثم فإن سياق تفكيره ماثل تماما في تتابع الاوراق وترقيمها

وهناك ظاهرة يمكن ملاحظتها في اوراق «ايزنهاور»، كان الشيء الوحيد الذى يكتبه بخط يده هو يومياته، واما ماعدا ذلك، فلم يكن يكتب شيئا سوى بعض العلامات. علامة استفهام مرة، علامة تعجب مرة اخرى، اشارات بحروف مرة ثالثة، واما غير العلامات والاشارات فقد كان يملى ملاحظات وتوجيهات على احد مساعديه وتصدر على شكل مذكرة من الرئيس الى الجهة التى يعنيها الامر في كل حالة.

في هذه الفترة تظهر مجموعة الاوراق التالية واحدة وراء الثانية :

● تقرير استماع ملتقط من اذاعة القاهرة، والتقرير يشير الى ان لهجة الاذاعة المصرية اصبحت شيوعية بالكامل - على حافة التقرير علامة استفهام والواضح ان صاحبها هو «ايزنهاور» !

تليه برقية شفرية من السفير الامريكى في القاهرة يقول فيها :

«بالاشارة الى البرقية رقم ١٢٠٤ تأكدنا ان ما قاله لنا ناصر صحيح. فقد كشفت المراجعة الدقيقة للاشرطة التى قدمها مكتب الاستماع عن وجود اختلافات مادية اساسية عن ترجمة قسم الاستماع المحلى بالسفارة ويبدو ان النشرة المتقطعة موضوع البرقية رقم ١٢٠٤ كانت مفبركة بالكامل لذلك اطلب منكم عدم الالتفات لها. وانا اتصور ان هذه الاخبار المختلقة جزء من مؤامرة اوسع ربما كان الشيوعيون وراءها لتشويه صورة ناصر في اعين العرب. وفي نيتى ان اطلب تعاون السلطات المصرية معنا في تحقيق دقيق لمعرفة جلية الامر. وسوف اوافى الوزارة بأى تطورات» (على حافتها بخط «ايزنهاور» علامة تعجب !)

● تقرير بريطانى المصدر (بمقتضى التعاون البريطانى - الامريكى لتبادل المعلومات) والتقرير بتوقيع السير «تشابمان اندروز» الخبير بشئون مصر، والذى خدم فيها سنوات طويلة وزيرا مفوضا في السفارة البريطانية بالقاهرة، ثم نقل بعدها سفيرا في بيروت لانها اصبحت مركز معلومات افضل. وفي هذا التقرير يقول السير «تشابمان اندروز» :

«ان سفير المملكة العربية السعودية السابق (الشيخ حافظ وهبة) موجود الان في جنيف. وقد اتصل من هناك بعمرو باشا (السفير المصرى السابق في لندن) ليقول له انه عائد لتوه من القاهرة. وانه وجد فيها مقاومة سرية كبيرة لناصر. لكن عناصر المقاومة المصرية والملك سعود يعتقدان كلاهما اننا اذا سمحنا لناصر ان ينجح فستكون تلك نهاية حركة المقاومة المصرية. واضاف السفير ان الملك سعود يزداد قلقا نتيجة لازدياد نفوذ ناصر

□ برقية من «ريموندهير» السفير الامريكى في مصر برقم ٧٤٣٥ جاء فيها: «اثرت مع ناصر في لقائى به اليوم موضوع التحركات السوفيتية المتزايدة في المنطقة، وكان رده «ليس لك ان تقلق في هذا الموضوع. اننا كافحنا طويلا لنتخلص من السيطرة الاجنبية ولا ننوى ان نكرر تجاربنا» ثم اضاف قائلا لى: «نحن لانثق بأى من القوى الكبرى».

وقال لى بعد ذلك: «ان نفوذ بريطانيا وفرنسا قد انهار في المنطقة ولما كانت مصر تريد ان تكون لها علاقات طيبة مع الغرب، فإن هذه العلاقات سوف تكون بالضرورة مع الولايات المتحدة، ولكن المشكلة التى سوف تواجهنا في هذا الصدد هى مدى ارتباط سياسات الولايات المتحدة ببريطانيا وفرنسا واسرائيل» !

□ مذكرة عن اجتماع في مكتب «ايزنهاور»، حضره بعض الوزراء والخبراء الى جانب «الان دالاس» مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية والاميرال «رادفورد» رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة للقوات الامريكية، وقد كتب المذكرة الكولونيل «جودباستر» السكرتير العسكرى للرئيس، وجاء فيها :

«بدأ الرئيس الاجتماع قائلا ان الهدف منه هو محاولة بلورة سياساتنا في الشرق الاوسط. فالخطى السياسية يجب ان تتوافق تماما مع مصالحنا المالية والبترولية، ونحن لسنا هنا الان لاتخاذ قرارات، ولكن للتفكير والدرس. وقدم المستر هوفر (مساعد وزير الخارجية) ورقة للرئيس قائلا انها مشروع ورقة عمل، وهى لاتزال ورقة اولية تحتاج الى كثير من الترتيب والصقل ولكنها تتضمن بعض الخطوط. تناول الرئيس الورقة وبدأ يقرأ بعض ما فيها للمجموعة ويعقب عليه احيانا

اكد الرئيس انه واثق من شعوره بأنه لابد لنا ان نعمل على تقوية الملك سعود ليكون الشخصية الرئيسية التى تقود منطقة الشرق الاوسط ومن الضرورى ان يقتنع العراق وايران بأهمية هذا الدور.

وقال الوزير همفرى (وزير التجارة) ان الولايات المتحدة لابد ان تؤسس علاقاتها مع العرب المستعدين للتعاون معها، وتساءل الوزير روبرتسون عما اذا كان الوقت مناسبا لانضمام الولايات المتحدة رسميا الى حلف بغداد لان ذلك سوف يطمئن العراق وايران كما ان السعودية الان يمكن ان ترحب بهذه الخطوة. وعقب الرئيس معترضا بأن انضمامنا الى حلف بغداد هو ماتريده بريطانيا الان. وهذا سوف يؤثر في نفوذنا على العرب».

واكد المستر الان دالاس (مدير المخابرات المركزية) ان الموقف يسوء بشكل خطير في العراق، وان نورى السعيد قد لايستطيع البقاء طويلا، ودارت المناقشة حول مايمكن عمله لتقوية مركز نورى، واستقر الرأى على دعمه ببعض المساعدات العسكرية، وخصوصا اجهزة الرادار وربما بعض الوحدات الجوية الامريكية بالاضافة الى بحث اصدار بيان سياسى يظهر التأييد لحلف بغداد. وتساءل الرئيس عما اذا كان هناك شخص يمكن ارساله الى العراق ليساعد على ترتيب الاحوال هناك. ثم اضاف انه يستحسن ان يتم ذلك من خلال السعودية.

□ برقية شفرية من السفير الامريكى في السعودية «وادزورث» برقم ١٠١١٣ جاء فيها «قابلت الملك سعود، وهو شديد الاصرار على طلباته التى قدمها لنا عن الاسلحة. وقد قال لى انه يريد ان يلتقى بالرئيس ايزنهاور ويتحدث معه عن اشياء كثيرة تهم الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية».

□

بعد هذه المجموعة من الاوراق وما تحتويه من اشارات سريعة الى اتجاهات - تجيء في اثرها مجموعة تالية توضح ان المسألة انتقلت خطوة اكثر في اتجاه اتخاذ سياسة واضحة الاتجاه تصدر عنها قرارات محددة - بعضها يحمل نذرا مبكرة لبروق ورعود مازالت عند الآفاق بعيدة.

مجموعة الاوراق التالية كلها تقديرات موقف صادرة عن ادارة المخابرات المركزية الامريكية، والظاهر ان الامور عادت مرة اخرى الى مسئوليتها، وكانت من جانبها على استعداد للحزم والحسم وبشكل لايقبل اللبس. ففى التقرير الاول من هذه المجموعة وعنوانه «تقرير مخابرات على مستوى الامن القومى: احتمالات الاستقرار في مصر وتأثيراتها على السياسة الخارجية» - ورد في البند الاول منه مايلى بالحرف :

«من الواضح ان نظام ناصر سوف يبقى مسيطرا على الامور في مصر لسنوات قادمة الا اذا حدث احد امرين :

١ - اغتيال

٢ - هزيمة ساحقة امام اسرائيل».

والواقع ان كلمات هذا البند الاول من تقرير المخابرات المركزية الامريكية لم تكن تحتاج الى اضافات تلحقها، او تفصيلات تضاف اليها. فقد كان الوقت مبكرا بعد لما هو اكثر من تحديد هدف نهائى واضح.

وفي العادة فإن هذه هى النقطة التى تبدأ منها اى استراتيجية. فهى تبدأ بتحديد هدفها النهائى. ثم تحاول بعد ذلك تلمس السبل الى تحقيقه عن طريق تحويله الى سياسات يمكن تحويلها بدورها الى خطط تنفيذية تتكفل بترجمة الهدف الى حقائق واقعة.

ان هذه العملية هى الممارسة اليومية للسياسة في تحقيق اهدافها فالاهداف التى لا تستطيع تحويل نفسها الى سياسات تظل مجرد احلام يقظة - او نوم ! - ثم ان السياسات التى لا تستطيع ترجمة هدفها الى خطط تظل مجرد نوايا - طيبة او سيئة - ثم ان الخطط التى لا تتخذ لنفسها خطوات تنفيذية على ارض الواقع تظل مجرد حبر على ورق.

والاهداف والسياسات والخطط تعيش كلها في حركة التاريخ وليس خارجها بمعنى انها لاتنشأ وتعيش وتنمو في انابيب لاختبار معزولة ومعقمة. وانما هى حياة في وسط الحياة متأثرة بما حولها مستجيبة لتفاعلاته متكيفة مع تطوراته.

ومؤدى هذا ان الاهداف النهائية لطرف من الاطراف في اى صراع - وعندما يتم تحديدها - لا تمشى مباشرة الى مقاصدها. وانما هى تتقدم وتتأخر، وتبطىء وتسرع، وقد تلف من حول هدفها. وقد تبدو مبتعدة عنه في بعض الاوقات - لكن تلك كلها مقتضيات ظروف وملابسات تفرضها طبيعة الحياة السياسية في اجواء تتغير درجات حرارتها واتجاهات الرياح السائدة فيها من يوم الى اخر.

ان الهدف الاستراتيجى لا يتغير في العادة. وانما تختلف اساليب الاقتراب منه وفق حركة علاقات القوى صعودا ونزولا، واستغلالا للفرص السانحة او الثغرات التى قد تتكشف على غير انتظار.

وهكذا فإن تحقيق الهدف النهائى لاى استراتيجية هو في حقيقة امره حوار مع الحوادث والاطراف والزمن !

□

مجموعة اوراق «ايزنهاور» - مرة اخرى - ترسم صورة لهذه العملية المعقدة، وهى الرحلة من تحديد الهدف الى تحقيق تنفيذه في ظل اجواء متغيرة. خطوات تتلمس سبيلها، تبحث عن محاور لحركتها تفتش عن رجال وعن فرص.

وفي اوراق «ايزنهاور» في بداية سنة ١٩٥٧ ثلاث وثائق تستطيع فيما بينها ان تعطى صورة عن الحالة الفكرية في دوائر صنع القرار الامريكى عند مستوى القمة

□ مذكرة بتقدير معلومات مخابرات كتبها ووقعها «الان دالاس» مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية، وهى موجهة الى وزير الخارجية. ويلاحظ ان نسخة منها ارسلت في نفس الوقت الى الاميرال «رادفورد» رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة للقوات الامريكية - وقد جاء فيها ما يلى :

«مذكرة تقدير معلومات مخابرات رقم ت س ١٥٨٧٣٤

١ - بدراسة وتحليل تقارير المخابرات بشأن التطورات في الشرق الاوسط نورد في هذه المذكرة ما انتهينا اليه من حيث الموقف الذى يواجهنا الآن في هذه المنطقة.

(أ) بعد انسحاب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصر ظهر فراغ في القوة في هذا البلد. والواقع ان القوات العسكرية الوحيدة في مصر هى الجيش المصرى وقوامه حوالى ٩٠,٠٠٠ جندى بمعدات كبيرة وبعض الطائرات التى تم تعويضها.

(ب) ان ناصر باق في السيطرة على الحكومة المصرية، وعلى ما تبقى من قواتها المسلحة. وهو ما زال يمارس نفوذا كبيرا على القوات العسكرية. وعلى وحدات التخريب في سوريا والاردن والسعودية. وكان من شأن التحركات الدبلوماسية والسياسية الاخيرة انه اعاد بناء هيبته وثقته بنفسه. وهو يتلقى من موسكو تشجيعا سريا ووعودا بمعونة مالية. وطالما بقى ناصر في السلطة. فسوف يحاول احباط اى سياسة يعتبرها معادية لمطامحه خصوصا اذا ما اقتنع بأن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية سيؤيده في تصرفاته. وان الولايات المتحدة الامريكية لن تتخذ اى اجراء فعال مضاد له.

(جـ) اما في سوريا. فالوضع حرج إذ من الجائز ان يحدث فيها انقلاب شيوعى ناجح. ولا سيما اذا ما استطاعت موسكو تسريب منظمات سوفيتية شديدة المراس زائدا نواة من القوة العسكرية يفترض ان تتألف في غالبيتها من طائرات واطقم طيران. وربما اسفرت الإطاحة بالحكومة السورية، او حتى زيادة الضغوط السوفيتية على الحكومة الحالية، عن قيام سوريا بدعوة موسكو لإرسال قوات الى سوريا لحمايتها من اسرائيل ظاهريا. ومن شأن هذا ان يحيل سوريا الى قاعدة عمليات سوفيتية في المنطقة تعضيدا لمصر. ومن هنا فإن سوريا تمثل فراغا ثانيا في القوة، وربما تحرك السوفيت للملء بصورة سافرة اكثر مما هو الحال في مصر. اما الاردن، فهو مستهدف بالمثل، ولكنه اقل اغراء للسوفيت من الناحية الجغرافية.

(د) ان المذكرة السوفيتية للولايات المتحدة (عبارة محذوفة) وتورط الهيبة السوفيتية تورطا عميقا مع ناصر والعرب زائدا الوعود بمساعدات عسكرية توحى بأن السوفيت ربما يحاولون القيام بعملية سورية وربما مصرية.

٢ - نقوم الآن بالتركيز على دعم الإمكانيات الخاصة بمخابراتنا في المنطقة (سطور محذوفة) ونحن نقدر اى توجيه بالنسبة لاى إجراءات اخرى ترغبون في قيام وكالة المخابرات المركزية بها مساندة لاية تحركات سياسية وعسكرية تفكر الولايات المتحدة فيها.

(توقيع)
آلان دالاس
المدير»

يتبع

طالما لم تتوصل اسرائيل الى نتيجة بأنها يجب ان تتفاوض مع اعدائها

فأنها ستواصل خسارتها لاقرب اصدقائها

بقلم: عكيبا الدار
هآرتس

لم يكن التأكيد على مبدأ التقسيم في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، مجرد صدفة. بالاضافة الى ذلك كان من المتوقع ان يلقي ياسر عرفات خطابه في الأمم المتحدة، في تاريخ له مغزى كبير، وهو التاسع والعشرين من تشرين ثاني.

حرب المقاطعة التي تشنها اسرائيل ضد الحملة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية، في اروقة الشرعية الدولية، لا يمكن ان تمر دون ان تذكرنا بنضال العرب في عام ١٩٤٧ ضد جهود دولة اليهود للحصول على اكبر تأييد ممكن من العالم.

لقد قدرت اسرائيل الخطوات التي قامت بها المنظمة، بالتشكل السليم، وجربت قوتها في هجوم دبلوماسي مسبق، على الصعيد الاعلامي والدعائي في كل عاصمة ممكنة.

لا يتذكر شيوخ الموظفين، ضغطا كالضغط الذي تعاني منه خطوط الهاتف بين وزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء.

ففي الوقت الذي انشغل به الوزراء بوضع نصوص الاتفاقيات الائتلافية، تراكم العمل امام الموظفين. ووجد مدير عام مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهرون، هذه المرة، ان رجال بيرس شركاء مخلصون في وضع النصوص، التي ارسلت على وجه السرعة لممثليات اسرائيل، لمحاربة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

انتهت الجهود الهادفة الى زعزعة الثقة مسبقا، بمنظمة التحرير الفلسطينية، بالفشل الذريع، فبعد القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني، تجول الدبلوماسيون الاسرائيليون في وزارات خارجية دول القارات الستة، والقوا هناك الوثيقة التي اشارت الى ازدواجية المعنى في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني و "لعبة الاحتيال" المنتشرة وراء مواقف، لا تختلف في مضمونها عن خطة المراحل، الا ان منظمة التحرير الفلسطينية سبقت اسرائيل ببلوغ الهدف.

اصبح من الصعب اجاد دولة ترفض منح المنظمة شيء من الثقة، ابتدأ بالاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية، مرورا بالاعتراف باعلان المجلس الوطني الفلسطيني، وانتهاء بالتهنئة بالخطوة الايجابية الناجمة عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. اما الان فبدأ الكل باجراء الاستعدادات للمعركة الثالثة، التي ستتم في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولجانها المختلفة.

حتى في هذه المعركة، فان أمال منظمة التحرير الفلسطينية بالخروج منها منتصرة جيدة جدا. لا يوجد ادنى شك بان المنظمة ستقرر بالاغلبية الساحقة منح منظمة التحرير الفلسطينية مكانة دولة مراقبة، كالمكانة التي تتمتع بها سويسرا وكوريا. وسوف يحدث هذا سواء وصل عرفات الأمم المتحدة ام لم يصل.

ولولا حق الفيتو الذي تتمتع به الولايات المتحدة في مجلس الامن، لقامت هذه المنظمة بالاعلان غدا، وبعد مرور ٤١ سنة عن اعلان الأمم المتحدة باقامة دولة يهودية، بالاعلان عن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

تنشغل اسرائيل الان في مداواة الجروح وتقدير الاضرار. ويمكن لعدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية، ان يزيل القلق من قلوب الاسرائيليين، لأن الغالبية العظمى لهذه الدول ليس لها وزن على الساحة الدولية، لكن عدد الدول المعترفة بالدولة الفلسطينية لا يعكس بالشكل الصحيح حجم نجاح منظمة التحرير الفلسطينية على صعيد العلاقات العامة، التي لا يمكن للدبلوماسية الحديثة ان تفصلها عن المفاهيم السياسية.

اكتفت الولايات المتحدة، وهي افضل دولة بالنسبة لاسرائيل فيما يتعلق بالموقف من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بالاعلان بان القرارات هي "خطوات في الاتجاه الصحيح".

وقد حذرت سفارة اسرائيل في واشنطن، انه بالرغم من ان رد الفعل الاعلامي الامريكي تأثير بالفتور الذي ظهر على رد الادارة، الا انه مجال شك فيه بان المنظمة نجحت برفع شأن المسألة الفلسطينية في جدول اعمال الادارة الامريكية الجديدة. وبما انه لا توجد في اسرائيل حكومة توافق على الرد بواسطة عمل سياسي يستقبل ايضا بانه "خطوات في الاتجاه الصحيح"، فقد حظيت المنظمة على هذا الصعيد بتفوق هام.

حدث التحول الكبير فيما يتعلق بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، على مواقف دول السوق الاوروبية المشتركة. ومع انها امتنعت عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، اعترفت بان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، تعبر موافقة على الشرط المطلوب لدفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. وقد حاولت اليونان بصفتها الرئيس الدوري لدول السوق الاوروبية الاثنا عشرة الحصول على موافقة لدعوة عرفات لشرح قرارات المجلس الوطني امام مجلس السوق.

وشاركت ايطاليا وفرنسا، اليونان باعطاء الاستشارة المهنية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قبل عقد المجلس الوطني، بحيث اخذت اليوم تنسب انجازات المجلس اليها.

ادت التفسيرات الايجابية للدول الثلاث التي تقود الحملة، الى جرف الدول التسعة الاخرى، ومن ثم باقي الدول الاوروبية باستثناء سويسرا وايسلندا.

حاولت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، في الزيارة التي قامت بها الى واشنطن، اقناع الادارة الامريكية باظهار انفتاح اكثر تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

في هذه المرحلة، لم تشكل قرارات المجلس الوطني قاعدة كافية لتغير موقف الادارة الامريكية. الا ان الاعتراف الاردني والمصري بالدولة الفلسطينية، لم تبق كثيرا، من الشيء القليل الذي تم الاتفاق عليه في لندن بين شمعون بيرس والملك حسين، بمباركة من الولايات المتحدة.

اعتمد الاتفاق الذي رفضته الحكومة الاسرائيلية، على اساسين: تمثيل اردني فلسطيني مشترك، وحل كونفدرالي. في حين ان الاعتراف الاردني – المصري بالدولة المستقلة يمنح المنظمة كرسيا كاملا الى جانب مائدة المؤتمر الدولي، مثل باقي الدول التي ستوجه اليها الدعوة.

تلقت اسرائيل في الاسبوع الماضي تقريرا يفيد، ان دبلوماسي غربي كبير، زار مصر واستمع من مصادر موثوقة، الى ان الاردن تراجعت عن فكرة الكونفدرالية.

اذا قررت الادارة الامريكية الجديدة القيام بمبادرة، فانها ستضع اسرائيل امام وضع جديد، اما الجو الايجابي الذي يكسو منظمة التحرير الفلسطينية من كل جهة، فلن يختفي بسرعة.

الاعلان الذي اصدرته مجموعة الدول الاوروبية، بان اليأس والاحباط يعيشه الفلسطينيون، سيقوي ويزداد اكثر، اذا لم يتم ايجاد حل عن طريق المفاوضات، فسرته اسرائيل بانه تصريح للعرب بمواصلة الانتفاضة.

لا شك بان الانتفاضة زودت مجلس الجزائر بزخم خاص ومميز، وان كل حجر يلقى وترد عليه اسرائيل برصاصة بلاستيكية، سيشكل طوبة اخرى على طريق دعم مكانة منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية.

اذا لم يتكون رد اسرائيل سياسي، يضع القناعة التي اصبحت سائدة، بان منظمة التحرير الفلسطينية تغيرت، امام الامتحان. وطالما واصلت اسرائيل اتخاذ خطوات غير مقبولة، من وجهة نظر العالم الغربي، تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، سوف تقوى مكانة ممثلي المنظمة على الساحة الدولية.

والى ان تصل اسرائيل الى نتيجة، بانه لا يمكن للدولة ان تحدد من هم الاعداء الذين يجب ان تتفاوض معهم، فانها ستضحي بالعديد من اصدقائها، الذين سينضمون الى المعسكر الاخر.

عرفات يربح الجولة الدبلوماسية

حركات اليسار تدعو الى اقامة جبهة عريضة من اجل السلام

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان حركات الاحتجاج، عقدت اجتماعا في مسرح "نفي تسيدك" في تل ابيب، يوم السبت الماضي، وقررت ارسال رسالة تهنئة الى المجلس الوطني الفلسطيني، على اعلان اقامة الدولة الفلسطينية، والتقدم باقتراح الى حركة السلام الان، للانضمام الى المقر الاعلى لحركات الاحتجاج، ومطالبة احزاب اليسار اقامة جبهة حزبية موحدة، فورا، للوقوف ضد الاحتلال، ومن اجل تقوية وتعميق التعاون مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والعالم.

وقالت ياعيل لوطان، في هذا الاجتماع، انه تجري عملية لابعاد الاهتمام بالقضية الحقيقية، وهي القضية الفلسطينية، وتحويله الى المشكلة المصطنعة وهي مشكلة الاكراه الديني. واضافت قائلة "اننا لا نتعرض للتهديد من قبل المتدينين، وليس من شأننا التدخل في النقاش حول من هو اسرائيلي ومن هو فلسطيني".

كذلك اقترح الدكتور افي عوز اقامة "جبهة حزبية قوية ضد الاحتلال من اجل حل المشكلة. حيث يتوجب على كل الاحزاب التي تؤمن برفض الاحتلال، ان تقيم جبهة موحدة لانها هي الوحيدة التي تمتلك القدرة على القدرة على تحريك الوضع.

اما المحامي افندور فلدمان فقد تحدث عن الازمة التي تعيشها جهاز القضاء، وقال ان هذا الجهاز يفرغ شيئا فشيئا من المحامين الذين يبدون استعدادا للعمل في قضايا تتعلق بحقوق الانسان والمشكلة الفلسطينية، وبدلا من هؤلاء المحامين، يأتي محامون من الدرجة الثانية، لهم ماضي عريق في جهاز الشين بيت.

شاحل يرفض طلب بيرس بتأجيل الانتخابات لرئاسة الكتلة في الكنيست

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس حزب العمل شمعون بيرس، توجه في نهاية الاسبوع الماضي، الى الوزير موشي شاحل، وطلب منه الموافقة على تأجيل الانتخابات السرية التي ستجري على منصب رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، والتي من المقرر ان تجري اليوم الاثنين.

الا ان موشي شاحل رفض هذا الطلب، بالرغم من ان بيرس حاول تبرير ذلك بعدم الوضوح السائد حاليا حول مصير حزب المعراخ في الحكومة القادمة.

ويذكر أن تدخل بيرس جاء بعد الجهود الحثيثة والمشاورات المكثفة التي جرت في حزب العمل، استعدادا للمواجهة بين رافي ادري وموشي شاحل.

وتبين في نهاية الاسبوع، ان هناك احتمالات بان يحظى شاحل باغلبية في الانتخابات لذلك قرر ادري وبمساعده بيرس، القيام بمحاولة لتأجيل الانتخابات، على امل ان يتمكن من زيادة قوته واقناع اعضاء اخرين في الكتلة بدعمه.

ومن الجدير بالذكر انه اقيم مقر خاص يعمل على انتخاب شاحل لهذا المنصب، قبل عدة ايام، برئاسة حايم رامون، اورا نمير، ورعنان كوهين، وهم يحظون بمساعدة سكرتير الحزب عوزي بارعام، من وراء الكواليس. وقد قام هذا المقر بالاتصال مع جميع اعضاء الكتلة، وبعد تحليل النتائج، تبين ان اكثر من ٦٠٪ من اعضاء الكتلة يؤيدون شاحل.

كوهين يزعم أن ممثلي الجماهير العربية في الداخل يلعبون لعبة خطرة؟!

تل أبيب – زعم رعنان كوهين عضو الكنيست الاسرائيلية من المعراخ أن اللجنة القطرية وممثلي المواطنين العرب يلعبون لعبة خطرة وتعتبر مسا باسرائيل ومؤسساتها!

دوف شيلانسكي



يوم الاثنين ٨٨/١١/٢١ أنتخبت الكنيست الثانية عشرة باغلبية الاصوات دوف شيلانسكي من الليكود رئيسا للكنيست السنوات الاربع القادمة ليكون بذلك خلفا لرئيس الكنيست السابقة شلومو هليل من حزب العمل.

ولد دوف شيلانسكي سنة ١٩٢٤ في شيلي اقليم لتوانيا انضم الى حركة بيتار في سن الخامسة عشرة هاجر الى اسرائيل سنة ١٩٤٨ بعد ان عاش فترة الحكم النازي في المانيا.

خريج المدرسة العبرية في اقليم لتوانيا درس القانون في اسرائيل يعرف العبرية، الايدش، الانجليزية، الالمانية، وعمل فترة طويلة محامي في اسرائيل.

اشغل منصب عضو لجنة الداخلية وعضو اللجنة التشريعية في الكنيست التاسعة.

انضم الى منظمة "الاتسل" وخدم كقائد فصيل في الكتيبة ٧٢ من اللواء السابع، شارك في حرب سنة ١٩٤٨، خريج مدرسة الضباط التابعة للجيش الاسرائيلي، عضو في المنظمة الدولية للمحامين والقضاة اليهود.

اشغل في الكنيست الحادية عشرة منصب رئيس لجنة الداخلية، قام بجولات استفزازية لساحات الحرم، صاحب افكار يمينية متطرفة يؤمن بارض اسرائيل الكاملة يحتل المركز ٣٤ في قائمة الليكود.

سجن سنة ١٩٥٢ لمدة ٢١ شهرا وذلك بعد القاء القبض عليه على مدخل وزارة الخارجية وهو يحمل عبوة ناسفة كان ينوي وضعها في مقر الوزارة احتجاجا على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المانيا حول التعويضات التي ستحصل عليها اسرائيل.

حزب العمال البريطاني يصف الليكود بأنه حركة، متعصبة جاهلة توسعيه

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان المتحدث باسم حزب العمال البريطاني ، للشؤون الخارجية، هاجم يوم الجمعة الماضي حزب الليكود الاسرائيلي، ووصفه بانه هحركة متعصبة جاهلة تتطلع للتوسع.

من جهة ثانية نصح وزير خارجية حكومة الظل لحزب العمال البريطاني، جرالد كوفمان، وهو يهودي الاصل، نصح حزب العمل الاسرائيلي بعدم الدخول في ائتلاف مع الليكود. وقال كوفمان "اثار جمهور الناخبين الاسرائيلي، الذي تسيطر عليه الخلافات والنزاعات، ظهره، للأمل باحلال السلام، وبدلا من ذلك سيؤدي الى اقامة حكومة ضيقة متعصبة، تهدف الى التوسع في الخارج والداخل، لذا فمن المتوقع ان تقضي على الحلم بالوطن اليهودي، وتحوله الى جيتو للخمينيه والتعصب الديني".

وكان كوفمان يتحدث امام البرلمان البريطاني، خلال مناقشة الخطوط الاساسية للسياسة الخارجية للحكومة في السنة القادمة. حيث قال في خطابه، ان قصر النظر والغباء لدى جمهور الناخبين في اسرائيل، .وضعت حد للأمل بالمفاوضات .حول السلام . مع الفلسطينيين. واضاف قائلا "تعاني اسرائيل حاليا من خطر قتل الامل الكبير بالتوصل الى السلام عن طريق المفاوضات. واني على أمل، ان يدرس حزب العمل بحذر كبير خطواته قبل ان يفكر بالائتلاف مع الليكود.

من جهة ثانية، صرح وزير الخارجية البريطاني، السير جفري هاو، ان الحكومة الجديدة في اسرائيل اقترحت فرصة للسلام في الشرق الاوسط. واضاف "ستوافق على العمل مع هذه الحكومة من اجل مساعدة اسرائيل وجاراتها للتوصل الى السلام والأمن".

قرب تشكيل حكومة واسعة بمشاركة المعراخ وبرئاسة اسحق شامير

تل ابيب – يبدو ان فرص تشكيل حكومة واسعة من الليكود والمعراخ بان اكيدا في اعقاب التصريحات التي ادلى بها اسحق شامير وافادت ان الليكود يوافق على تسليم وزارة الدفاع الى اسحق رابين والمالية لشمعون بيرس وتوزيع بقية الحقائب الوزارية بالتساوي.

وافادت صحيفة حدشوت ان بعض الوزراء في الحكومة السابقة لن يتسلموا في الحكومة الجديدة اية حقيبة وزارية ومن بين هؤلاء حاييم كورفو، جدعون بات، عيزرفايتسمان، شوشنا الموزيلني واريك نحماكين.

ويذكر ان فايتسمان يعارض المشاركة في حكومة برئاسة اسحق شامير ولكن بيرس سيقترح عليه المشاركة في الحكومة اذا ما اتخذ قرار ايجابي في المعراخ.

حتى الان اعلن عن رفض الليكود لموضوع التناوب على رئاسة الحكومة وادراك موضوع المؤتمر الدولي ضمن الخطوط الاساسية للحكومة معارضوا تشكيل حكومة واسعة في الليكود يواصلون بذل جهودهم لتشكيل حكومة ضيقة وقد اتصل شارون باسحق شامير واحاطه علما بانتهاء المفاوضات مع الاحزاب الدينية وتستطيع خلال هذا الاسبوع عرض حكومة جديدة ذات اغلبية في الكنيست.

شامير من جانبه اعد خطة لشكل الحكومة الجديدة التي سيشارك فيها المعراخ وستكون على الشكل التالي:-

- رئيس الحكومة اسحق شامير.
- قائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس.
- وزير الخارجية موشي آرنس.
- وزير الدفاع اسحق رابين.
- نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دفيد ليفي.
- وزير الصناعة والتجارة ارئيل شارون.
- وزير العدل موشي نسيم.
- نائب رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد يتسحق موداعي.
- وزير العمل والرفاه موشي كتساب.
- وزير الداخلية يتسحق بيرتس.
- وزير المواصلات روني ميلو.
- وزير الطاقة موشي شاحل.
- وزير الصحة اورا نامير.
- وزير الاتصالات جاد يعقوبي.
- وزير الاديان ابنر شاكي.
- وزير السياحة ابرهام شرير.
- وزير الشرطة رفائيل ايتان.
- وزير الزراعة يعقوب تسور.
- وزارة الاستيعاب ستسلم للمعراخ او لليكود.

اوساط من الليكود وجهت انتقادات الى شامير لتسليم وزارة المالية الى بيرس وذلك لتقديراته بحجم المشاكل الاقتصادية التي ستواجهه.

تجاهل قرارات الجزائر يعرض اسرائيل للخطر

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان الرئيس السابق للبرلمان الاوروبي سيمون ويل، اعربت عن استيائها من زيادة قوة وتأثير الاحزاب الدينية في اسرائيل، وايدت فصل الدين عن الدولة.

وكانت ويل تتحدث في النقاش الذي دار تحت عنوان "اسرائيل بعد الانتخابات، حيث اوضحت ان ترفض مناقشة موضوع من "هو يهودي"، لكنها ركزت على انها تعتقد "بأن اليهود هم الذين يشعرون بانهم يتبعون للشعب اليهودي، ولا توجد اية اهمية في هذا الخصوص، لرأي الحاخام الاكبر في اسرائيل.

من جهة ثانية اعربت ويل عن املها، بان ترد اسرائيل قريبا على "ما حدث بالجزائر". وقالت، ان ما حدث هناك يمنح الفلسطينيين نقاط تفوق رمزية.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

لحظة الحسم

يديعوت أحرونوت:

اذا ما افترضنا ان تسليم وزارة الخارجية او المالية لشمعون بيرس هو الموضوع الذي يفصل بين حكومة ضيقة وحكومة واسعة في اسرائيل يمكن القول ان شامير سيتمكن من تشكيل الحكومة قبل انتهاء الفترة المحددة وهي ثلاثة اسابيع، حيث ستكون حكومة واسعة مع المعراخ.

رغم ان قيادة حزب العمل اعلنت انها تستعد للانتقال الى المعارضة فانها لم تغلق الباب، اما امكانية انضمامها لحكومة شامير والخلاف القائم حول توزيع الحقائب الوزارية فقط.

وكون الليكود والمعراخ متفقان على تسليم الدفاع لاسحق رابين فان الخلاف حول الحقيبة التي ستسند لشمعون بيرس رغم عدم امكانية سحب المالية من موشي نسيم ولذلك فان الخيار الاخير سيكون وزارة الخارجية.

في السياسة لا يوجد شيء اسمه غير ممكن ولكن الخطوط الاساسية للحكومة لم تتطرق الى المؤتمر الدولي ولكنها لم تغلق الباب امام المبادرات السلمية.

ان تشكيل حكومة واسعة مع المعراخ وجزء من المتدينين بدون اليمين ستحل لشامير مشكلة ليفي وشارون، وتقلل من عزلة اسرائيل على الساحة الدولية وتحول دون اتساع الفجوات في المجتمع الاسرائيلي.

اضافة لذلك توفر عليه تعديل قانون من هو يهودي وقانون العودة الذي سيبعد الشعب اليهودي عن اسرائيل.

اذا ما ادرك شامير هذا المنطق فانه سيدعو رابين وبيرس اليه ويوافق على مطالبهم.

العقاب والعفو

دفار:

في ظل الوضع السياسي والامني المعقد لاسرائيل بشكل عام وخلال السنة الاولى للانتفاضة بشكل خاص لا يمكن الاستغراب من تقاطع خبرين متناقضين في نهاية الاسبوع.

على الصعيد العسكري حكم على عشرين مظليين اسرائيليين بالسجن لمدة اسبوعين بعد ان قاموا بأعمال تنكيل في مخيم قلنديا.

على الصعيد الحزبي طالبت الاحزاب اليمينية التي سيعتمد اسحق شامير عليها في تشكيل الحكومة الجديدة سن قانون لاطلاق سراح القتلة، وكل من ارتكب مخالفة ضد العرب لا لسبب الا لأنه يهودي والضحية عربي وان المخالفات ارتكبت على ارضية امنية.

الجيش الاسرائيلي والجهاز السياسي تغيروا منذ سنوات الخمسين، ففي فترة رئاسة اركان ايتان نفذت في لبنان اعمال بدون معرفة وزير الدفاع مناحيم بيغن.

يجب ان تقابل الاعمال الشاذة والخارجة عن القانون بتسامح مع تفهم الجهات العليا للمشاكل التي يواجهها الجنود الذين يخدمون في الاراضي المحتلة والوقوف الى جانبهم ولكن ليس باصدار احكام شكلية ضدهم.

في الوقت نفسه جدد السياسيون من اليمين نشاطاتهم الحزبية وجريهم خلف المستوطنين ومؤيدي العنف والعنف في المجتمع الاسرائيلي.

في اوساط الليكود هناك الكثيرين الذين يؤيدون اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ومنح المستوطنين صلاحيات اطلاق النار على العرب في الاراضي المحتلة.

الوضع المثير للسخرية ان الجهاز السياسي يؤيد ويشجع الخروقات التي تتم في اوساط الجيش.

اقتراح القانون الجديد

هآرتس:

تسعة اعضاء كنيست من الليكود، هتحيا، تسومت، موليدت والمفدال قدموا اقتراح قانون يدعو الى اطلاق سراح كل يهودي فورا سجن لانه قتل او جرح عربي خلال السنوات الاخيرة.

ويضيف اقتراح القانون عدم تقديم اي يهودي لمحكمة جنائية اذا ما ارتكب اية جناية خلال اصطدامه بمظاهرات او اعمال بالاخلال بالنظام واذا ما وجدت مثل هذه الاجراءات يجب وقفها فورا.

افراد التنظيم الارهابي اليهودي اعتبروا في اقتراح القانون الجديد انهم ارتكبوا مخالفات خلال ضائقة امنية، وبالاحرى مناحيم لبني، شاوول نير، وعوزي شرباف الذين اقتحموا الكلية الاسلامية وقتلوا ثلاثة طلاب عرب وتورطوا بتفجير عدة من الباصات العربية يجب ان يطلق سراحهم قبل انتهاء محكوميتهم.

اضافة لهؤلاء هناك حوالي عشرين يهوديا أخر متورطين باعمال تخريبية ضد العرب يجب اطلاق سراحهم فورا.

صلاحيات منح العفو عن المجرمين او تخفيف محكوميتهم بايدي رئيس الدولة وان توصيات وزير العدل تلزمه، وكان هيرتسوغ قد خفض احكام عدد من افراد التنظيم الارهابي اليهودي واقتراح القانون هذا يعني تجاهل الكنيست لصلاحيات الرئيس.

ليس مسا بصلاحيات الرئيس بل صلاحيات المحاكم ايضا في ظل اقوال البروفيسور نير شاكي الذي يقول ما يعتبر مخالفة في ظروف عادية لن يعتبر وذلك في ظروف الحرب.

ولكن اسرائيل لا تعيش حالة حرب مع العرب في الضفة الغربية وما زالت تعتبر الانتفاضة اعمال للاخلال بالامن ولذلك على اليهود احترام القانون والا يجب محاكمتهم.

عندما يقدم اقتراح القانون الى الكنيست يجب رفضه فورا وان يظهر اعضاء كنيست من الليكود يحافظون على مكانة رئيس الدولة والمحاكم.

ردود فعل غاضبة - بقية-

المصري: صدمة
وخيبة أمل كبيرة

أعلن وزير الخارجية الأردني طاهر المصري أمس أن الأردن أحس ـدمة وأصيب بخيبة أمل كبيرة نتيجة لقرار وزارة الخارجية الأميركية ـم منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للزعيم الفلسطيني.

قال المصري في تصريح لوكالة "فرانس برس": "من وجهة نظرنا ان القرار يعتبر خرقا واضحا لاتفاقية المقر المعقودة بين الولايات ـتحدة والأمم المتحدة".

أضاف المصري: ان وزارة الخارجية الأميركية لا يحق لها منع أي ـص من مخاطبة الجمعية العامة لأمر يتعلق بعرض وجهة النظر حول ـمن بنود جدول أعمال الجمعية العامة، وبالتأكيد فان سفر عرفات الى ـم المتحدة كان لهذا الغرض.

القليبي: ضربة لعملية
السلام في الشرق الأوسط

وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي رفض ـلايات المتحدة اعطاء تأشيرة دخول للزعيم الفلسطيني بأنه ضربة ـلية السلام في الشرق الأوسط.

ـكد القليبي في تصريح أدلى به أمس لوكالة "فرانس برس" في دمشق القرار الأميركي القاضي برفض منح تأشيرة دخول الى الولايات ـحدة للرئيس عرفات حتى يتمكن من التحدث أمام الجمعية العامة ـم المتحدة يمكن اعتباره رغبة مقصودة في منع ارتفاع صوت في هذا ـحفل الدولي ما انفك منذ سنوات عدة ينادي بالسلام وفق الشرعية ـلية.

ـساءل القليبي عما اذا كان قرار منع عرفات من اطلاع الأمم المتحدة قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر لا ـي تخلي الادارة الأميركية عن مسؤولياتها كدولة عظمى ازاء السلام الشرق الأوسط منحازة بذلك نهائيا الى المواقف الاسرائيلية الأشد ـطرفا.

مقصود: مخالفة للقانون
الدولي واتفاقية المقر

ـعرب مندوب جامعة الدول العربية في الأمم المتحدة كلوفيس مقصود أسفه لقرار الولايات المتحدة رفض منح رئيس اللجنة التنفيذية ـظمة التحرير الفلسطينية الأخ ياسر عرفات تأشيرة دخول.

ـال /في بيان له/ ان الرفض يجعل السياسة الأميركية رهينة المواقف ـمرائيلية.

وأوضح مقصود أن الولايات المتحدة برفضها منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول قد خالفت القانون الدولي، واتفاق المقر المعقود مع الأمم المتحدة.

القدرة: موقف متعنت
تجاه القضية الفلسطينية

ودعا ممثل حركة "فتح" في القاهرة زهدي القدرة الدول العربية الى اتخاذ موقف موحد تجاه الموقف الأميركي لرفض منح تأشيرة دخول لعرفات الى الولايات المتحدة.

وأبدى القدرة أسفه للموقف الأميركي المتعنت تجاه القضية الفلسطينية.

وأضاف في تصريح للصحفيين في القاهرة تعليقا على الموقف الأميركي أن شولتز يصر وهو يغادر الادارة الأميركية على موقفه المعادي للشعب الفلسطيني.

عزيز لن يشارك

وأفادت وكالة الأنباء العراقية أن وزير خارجية العراق طارق عزيز تخلى عن المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة احتجاجا على القرار الأميركي عدم منح عرفات تأشيرة دخول.

وكان عزيز قد دعا مؤخرا زملاءه العرب الى التوجه الى نيويورك لتقديم الدعم لعرفات خلال مخاطبته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

عبدالمجيد يأسف

وأعرب وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد عن أسفه لقرار الولايات المتحدة رفض منح عرفات تأشيرة دخول الى أراضيها.

وفي تصريح صحافي بعد ظهر أمس قال عبدالمجيد ان وزارة الخارجية المصرية تعبر عن أسفها لرفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول تمكنه من القاء خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية.

وقال عبدالمجيد أن القرار الأميركي يتعارض مع أحكام اتفاقية مقر الأمم المتحدة للعام ١٩٤٧ وكذلك مع "تأكيدات" الولايات المتحدة كطرف رئيسي في عملية السلام التزامها العمل على تحقيق السلام في المنطقة.

لكن وزير الخارجية المصري أشار الى أن القرار يجب أن لا يحبط عزم القوى التي تعمل من أجل السلام العادل والشامل في المنطقة. وأضاف: بل يجب أن يكون حافزا لقوى الاعتدال التي اكتسبت مصداقية دولية عريضة للمضي من أجل تحقيق السلام ونصرة الحقوق الفلسطينية.

وكان عبد المجيد قد أعلن في رد فعل أول عزوفه عن زيارته المقررة غدا الى نيويورك حيث من المقرر أن يتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جهة أخرى نقلت وكالة الأنباء المصرية عن أستاذ القانون الدولي في جامعة القاهرة مفيد شهاب قوله: ان الرفض الأميركي يشكل انتهاكا للقانون الدولي واتفاقية المقر التي لا تسمح للولايات المتحدة بمنع التجوال في الولايات المتحدة سوى خارج القطاع الذي يضم مقر الأمم المتحدة.

الكويت تعرب
عن أسفها ودهشتها

وأعربت الحكومة الكويتية أمس عن أسفها ودهشتها بعد رفض الحكومة الأميركية منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي راشد الراشد في تصريح له اثر انتهاء الاجتماع العادي للحكومة الكويتية أن الموقف الأميركي سيكون له آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الأوسط بعد أن أعرب المجلس الوطني الفلسطيني عن رغبة الفلسطينيين في السلام.

ايطاليا تعرب
عن دهشتها الشديدة

وأعربت وزارة الخارجية الايطالية في بيان لها عن دهشتها الشديدة لرفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى عرفات تتيح له التوجه الى الأمم المتحدة في نيويورك، وأعربت عن أملها في أن يعاد النظر في هذا الموقف.

وجاء في البيان أن المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الايطالية استدعى القائم بالأعمال الأميركي في روما أمس وأبلغه الموقف الايطالي من قرار واشنطن.

وطلب مدير الشؤون السياسية الايطالي ايضاحات حول المبررات السياسية والقانونية للقرار الأميركي معربا عن دهشته الشديدة وعن أمله في اعادة النظر بهذا القرار.

مبارك: اتصالات تجري حاليا بشأن العلاقات بين مصر وسوريا

ـهرة – قال الرئيس المصري ـي مبارك انه تجري حاليا ـلات بشأن العلاقات بين مصر ـيا في ضوء وقف الحملات ـمية بين القاهرة ودمشق ـة متبادلة.

ـ مبارك الى ان الملك حسين ـر القاهرة قريبا وان هناك ـقا دائما مع الملك الاردني.

ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن الرئيس مبارك قوله ان مصر تبذل قصارى جهدها لدعم القضية الفلسطينية غير ان لمصر قرارها وارادتها وانها لا تخضع للضغط من هنا او هناك.

وقال ان مصر تسعى لعقد المؤتمر الدولي للسلام الامر الذي يقتضي بذل جهود كبيرة.

جاليات يهودية امريكية تؤخر تقديم الدعم لاسرائيل

ـتيبيب- قالت صحيفة "يديعوت" ـمجموعة من اليهود الاميركيين ـ بطلب ـالى اعضاء ـجرس الذي يمثلونهم لكي ـسوا الضغوط على اسرائيل بأية ـلة ممكنة لمنع اجراء تعديل قانون "من هو يهودي".

ـ افتتح في جنيف امس الاول ـمر ممثلي اثنتي عشرة جالية ـية من دول اوروبا، ويشارك رئيس الكونجرس الصهيوني ـحا دينيتس ورئيس الاتحاد ـرالي ليهود بريطانيا الدكتور ـيل كوبلوفتيش ورئيس الاتحاد ـالي لليهود الشرقيين نيسيم ـ

ـف يتوجه المؤتمرون الى ـبين الكبيرين بعدم الخضوع لمطالب الاحزاب الدينية بتعديل قانون العودة.

وعلى صعيد اخر قررت مجموعة من مجندي الاموال للجباية اليهودية برئاسة رئيس شركة "جنرال ديناميكس" ليستر كراونس، تأخير مبلغ اربعة ملايين دولار الى اسرائيل.

وفي نيويورك لوحظ انخفاض في حجم الدعم المالي المقدم الى اسرائيل.

ارتفاع اسعار الشوكولاته بنسبة ٤٫٣ بالمئة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان اسعار الشوكولاتة من صنع محلي واجنبي قد ارتفعت بنسبة ٤٫٣ بالمئة اعتبارا من صباح اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوة عشائرية
بين عشيرة العوايصة في الظاهرية بمحافظة الخليل

الظاهرية – الخليل – توجهت بعد ظهر أمس جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج زهير مرقة والحاج محمد نمر السلايمة والحاج رشدي السلايمة الحاج كمال الكرد والشيخ مرتضى أبو عيشة والحاج باجس البدارين الحاج علي الحوامدة وسالم مصطفى الصغير وحمد عيد المحاريق عباس البدارين وموسى عايش البدارين والحاج صالح أبو عقيل ومحمد عبدالهادي أبو شرخ وعلي ياسين المخارزة ومحمود الجبارين وحمزة أبو علان ومحمد أحمد جقال وحماد السن ومصباح حسن الوريدات وراتب صالح ظروف وشحدة حسن أبو ريدة وعلي صالح ظروف وعدد وافر من رجالات محافظة الخليل الى ديوان مجلس عشيرة العوايصة في قرية الظاهرية من أجل أخذ عطوة عشائرية بخصوص مقتل المرحوم أنور أحمد سالم عودة الله العوايصة من قبل عبدالجليل ادعيس عبدالنبي عودة الله العوايصة في رام الله يوم ٨٨/١١/٢٤ حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة الحاج علي سليمان عودة الله ومحمد حسن عيسى عيسى الشبعان وعبدالحليم عطا عطية ومحمد حرب شنلت ومحمد سالم عودة الله ويوسف سالم عودة الله وأحمد سالم عودة الله وعدد وافر من عشيرة العوايصة وبعد الترحيب برجال الجاهة وقف الحاج زهير مرقة وألقى كلمة قدم من خلالها التعازي بالمصاب الجلل وطلب بمنح الجاهة عطوة عشائرية لمدة علم حسب العادات العشائرية وبعد التداول بالأمر تم منح الجاهة عطوة عشائرية لمدة علم اعتبارا من تاريخ ٨٨/١١/٢٧ ولغاية ١٩٨٩/١١/٢٧ وتم دفع مبلغ وقدره ١٠٢٥ دينار كفرش ومروق عطوة وذلك بوجوه الكفل من رجالات الجاهة وهم عشيرة المخارزة عنها محمد عبدالهادي أبو شرخ وأبو علان حمزة أبو علان والوريدات مصباح حسن الوريدات والجبارين محمود الجبارين والهوارين محمد جقال والسمامرة راتب صالح ظروف ومن الخليل الحاج زهير مرقة ومن السموع باجس البدارين وكفيل الكفل عشيرة العوايصة.

وبالمناسبة يسعد آل العوايصة أن يتقدموا بوافر الشكر والتقدير الى جميع رجالات الجاهة الذين ساهموا في الوصول الى هذه النتيجة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد انه سميع مجيب.

عشيرة العوايصة
الظاهرية/ الخليل

ورقة اخبار
صادرة عن دائرة اجراء نابلس
بالقضية الاجرائية رقم ٨٧/٧٣٥

الى المحكوم عليهم:
١) محمد عودة محمد ابو بكر.
٢) عزام عودة محمد ابو بكر.
٣) هشام عودة محمد ابو بكر.
٤) فوزية عودة محمد ابو بكر.
٥) فايزة عودة محمد ابو بكر.
جميعهم من بديا والمجهولين محل الاقامة.

طبقا للحكم الغيابي الصادر ضدكم في ١٩٨٧/٥/٢٣ بالقضية الحقوقية رقم ٨٥/٩٨٩ الصادر عن محكمة بداية نابلس يجب عليكم في غضون شهر اعتبارا من تاريخ النشر في هذا العدد الحضور الى دائرة اجراء نابلس لتنفيذ ماورد بالقرار المذكور، فاذا انقضت هذه المدة ولم تحضروا لتنفيذ القرار المذكور فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقكم.

مأمور اجراء نابلس.

لدى محكمة بداية نابلس الموقرة

دعوى حقوق رقم ٨٥/٩٨٩

المـدعيـة: مريم عودة محمد سلامة /بديا – سلفيت.
وكيلها المحامي مازن الشعار– نابلس.
المدعى عليهم: ١) محمد عودة محمد ابو بكر – بديا – سلفيت.
٢) عزام عودة محمد ابو بكر – بديا – سلفيت.
٣) هشام عودة محمد ابو بكر – بديا – سلفيت.
٤) حسام عودة محمد ابو بكر – بديا – سلفيت.
٥) محمود عودة محمد ابو بكر – بديا – سلفيت.
٦) فايزة عودة محمد ابو بكر – بديا – سلفيت.
٧) فوزية عودة محمد ابو بكر – بديا – سلفيت.
موضوع الدعوى: اثبات ملكية ومنع معارضة لحصص ارثية قيمتها (٥٠٠) دينار اردني.

القرار

اقامت المدعية مريم عودة محمد سلامة من بديا – سلفيت بواسطة وكيلها المحامي مازن الشعار هذه الدعوى الحقوقية ضد المدعى عليهم ١) محمد عودة محمد ابو بكر. ٢)عزام عودة محمد ابو بكر. ٣) هشام عودة محمد ابو بكر. ٤) حسام عودة محمد ابو بكر. ٥) محمود عودة محمد ابو بكر. ٦) فايزة عودة محمد ابو بكر. ٧) فوزية عودة محمد ابو بكر. وجميعهم من بديا – سلفيت بلائحة دعوى تطالبهم فيها ما يلي:-

اولا: اثناء ان كان المرحوم عودة محمد ابو بكر من بديا – سلفيت على قيد الحياة كان مالكا للعقارات المبينة ادناه في هذا البند والواقعة ضمن اراضي قرية بديا قضاء سلفيت، والتي لم تشملها اعمال التسوية وهي:-

١) قطعة رقم (٩٥) من حوض رقم (١) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزءا لا يتجزأ من لائحة دعواها. وهي تقع في مسطح القرية والبالغ مساحتها ٢٠م٢ وفيها بناء قديم مهدوم ويحدها شرقا ملك حفيظة محمود عيسى وغربا شارع علم وشمالا شارع عام وجنوبا ملك المرحوم عودة.

٢) قطعة رقم (١٩٤) من حوض رقم (١) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزءا لا يتجزأ من لائحة دعواها وهي تقع في مسطح القرية والبالغ مساحتها (٣٢٥م/٢) ويحدها شرقا شارع عام وملك محمد احمد عكنان وغربا شارع علم وشمالا ملك المرحوم عودة وملك المرحومة حفيظة عيسى وجنوبا شارع عام ومقام عليها بناء مؤلف من طابق ارضي (عقد) وغرفتين ومنافعها طابق فوقاني.

٣) قطعة رقم (٩٥٩) من حوض رقم (٢) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها موقع خلة اقفير، الزعروره والبالغ مساحتها ثلاث دونمات وهي مشجرة بالزيتون وبها بئر ماء وبناء مؤلف من غرفتين ومنافع (طابق ارضي) ويحدها شرقا ملك المرحوم عودة وغربا ملك مصطفى الدلو وجنوبا ملك المرحوم عودة.

٤) قطعة رقم (٩٧٧) من حوض رقم (٢) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها موقع الزعرورة والبالغ مساحتها دونما ونصف الدونم وهي مشجرة بالزيتون ويحدها شرقا وشمالا وجنوبا ملك المرحوم عودة، وغربا ملك عودة ايضا.

٥) قطعة رقم (١٠٠٥) من حوض رقم حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها (موقع الزعرورة) والبالغ مساحتها دونما واحدا وهي مشجرة بالزيتون ويحدها شرقا وشمالا وجنوبا ملك المرحوم عودة وغربا ملك مصطفى الدلو.

٦) قطعة رقم (١٠٠٩) من حوض رقم (٢) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها (موقع الزعروره) والبالغ مساحتها (١٥٠٠م/٢) وهي مشجرة بالزيتون ويحدها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ملك المرحوم عوده.

٧) قطعة رقم (١٠٢٠) من حوض رقم (٢) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها موقع الزعروره والبالغ مساحتها (٨٥٠م/٢) وهي مشجرة بالزيتون ويحدها شرقا وجنوبا ملك حفيظة محمود عيسى وغربا ملك مصطفى الدلو وشمالا ملك المرحوم عودة.

٨) قطعة رقم (١٠٣٢) من حوض رقم (٢) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها موقع الزعروره والبالغ مساحتها دونما ونصف وهي مشجرة بالزيتون ومقام عليها بناء مؤلف من ثلاث غرف ومنافع (طابق ارضي) ويحدها شرقا طريق عام وغربا ملك المرحوم عوده وشمالا ملك المرحوم عودة وجنوبا ملك المرحومة حفيظة عيسى.

٩) قطعة رقم (١٣٣٢) من حوض رقم (٢) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها موقع (قصر عبدالسلام) والبالغ مساحتها (سبع دونمات) وهي مشجرة بالزيتون ويحدها شرقا: ملك عبد الرحيم سليم خليل وغربا ملك احمد يوسف عودة وشمالا ملك بهجت عودة وجنوبا طريق ترابية عامة.

١٠) قطعة رقم (٩٠٥) من حوض رقم (٢) حسب قيودات المالية المرفق نسخة عنها والتي تعتبرها المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها موقع (البدوري) والبالغ مساحتها تسع دونمات (٩) دونم وهي مشجرة بالزيتون ويحدها شرقا ملك ابراهيم محمود ابو بكر وغربا ملك عبد احمد ياسين وشمالا ملك عبد احمد ياسين وجنوبا ملك عبد الكريم سعيد ابو بكر.

ثانيا: ان ما يخص المدعية من القطع المذكورة في البند الاول من هذه اللائحة عن المرحوم عوده محمد ابو بكر والدها هو حصة واحدة من اصل ثماني حصص (٨/١) في كل قطعة من القطع المذكورة والموصوفة في البند الاول من هذه اللائحة بما عليها من ابنية وانشاءات. وذلك بموجب اعلام حصر الارث المرفق مع لائحة الدعوى والتي تعتبره المدعية جزأ لا يتجزأ من لائحة دعواها والمسجل في السجل رقم (٤)صفحة رقم (٤٥) عدد (٢٣) الصادر عن المحكمة الشرعية في سلفيت بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٧.

ثالثا: المدعى عليهم يعارضون المدعية في ملكيتها لحصصها الارثية المذكورة في البند الثاني من هذه اللائحة ويرفضون تسليمها اياها وينكرون حقها وملكيتها لحصصها الارثية في القطع المشار اليها آنفا بما عليها من ابنية وانشاءات دون وجه حق او مسوغ قانوني.

تلتمس المدعية الحكم لها بحصصها الارثية عن المرحوم والدها عودة محمد ابو بكر من بديا والبالغة حصة واحدة من اصل ثماني حصص في كل قطعة من القطع المبينة في البند الاول من لائحة الدعوى وعدم معارضتها بها وتسليمها اياها حسب الاصول والغاء اية قيودات تتعارض مع ذلك والزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

بالمحاكمة الجارية وبالطلب تقرر محاكمة المدعى عليهم الاول والثاني والثالث والسادسة والسابعة غيابيا وفي جلسة ٨٧/٢/١٢ تقرر محاكمة المدعى عليهما الرابع والخامس غيابيا لتبلغهما على آخر محل اقامة لهما وعلى لوحة اعلانات المحكمة وعدم حضورهما. وكرر وكيل المدعية لائحة الدعوى وقدم بينة المؤلفة من اخراج قيد في القطع موضوع الدعوى صادر عن دائرة مالية نابلس المبرز م/١ وحجة وراثة للمرحوم عودة محمد ابو بكر صادرة عن المحكمة الشرعية المبرز م/٢ وشهادة الشاهدة المدعية مريم عودة محمد سلامة/بديا وشهادة الشاهد عبدالكريم سعيد ابو بكر/بديا وشهادة الشاهد عبدالسلام رشيد سلامة/بديا وشهادة الشاهد عبد الرحمن محمد عكنان/بديا وختم وكيل المدعية بينته في هذا الدور والتمس الحكم حسب لائحة الدعوى مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

بالتدقيق واستنادا الى بينات وكيل المدعيةالغير مناقضة والمؤلفة من المبرزين م/١، وم/٢ وشهادة الشاهدة المدعية مريم عودة محمد سلامة من بديا وشهادة الشاهد عبدالكريم سعيد ابو بكر من بديا وشهادة الشاهد عبدالسلام رشيد سلامة/بديا وشهادة الشاهد عبدالرحمن محمد عكنان من بديا، فانني اقرر الحكم حسب لائحة الدعوة وذلك بالحكم للمدعية مريم عودة محمد سلامة من بديا بحصصها الارثية عن المرحوم والدها عودة محمد ابو بكر من بديا والبالغة حصة واحدة من اصل ثماني حصص في كل قطعة من القطع المبينة في متن هذا القرار وعدم معارضتها بها وتسليمها اياها حسب الاصول والغاء اية قيودات تتعارض مع ذلك والزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف وعشرة دنانير اتعاب محاماة.

قرارا غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف صدر وتلي علنا باسم العدل والقانون وافهم في ١٩٨٧/٥/٢٣.

عماد سليم
القـاضـي.

أوهان متقاطعة

بقلم: أ. شفايتسر
عن "هآرتس"

(مضمون المقال: الانقسام الداخلي في الولايات المتحدة واحتمال توجهها لحل أمورها الداخلية، الأمر الذي سيضعفها على الصعيد الدولي، سيكون بداية الطريق لنزع الشرعية من اسرائيل، ويساعد في ذلك الضعف والانقسام الداخليان في اسرائيل نفسها – المترجم).

لن يكون لعام ١٩٨٨، الذي يقترب من نهايته، ذكر طيب في تاريخ اسرائيل الحديثة. وكان لحادثين، أحدهما في النطاق الاقليمي، والآخر في اسرائيل، اثر على الواقع المناخي /وهناك من يفضل وصف الاستراتيجي/ لاسرائيل. فقد أدى انتهاء حرب الخليج الى تحرير العالم العربي من مخاوفه من الثورة الدينية – الاجتماعية التي لاحت له من ناحية ايران. بينما وفرت له الانتفاضة في المناطق بؤرة ايجابية وحافزا للعودة لما يمكن تسميته بحبهم الأول، ألا وهو النزاع مع اسرائيل.

وبدأنا نشعر، ويخيل لي أننا سنواصل الشعور في العامين القادمين، بالمغزى العملي لهذين الحدثين، فمن شأن انتهاء حرب الخليج أن يعبر عن نفسه في المجال العسكري بما فيه سباق تسلح ذي طابع مناهض لاسرائيل، بينما تمكنت نهضة منظمة التحرير، التي ظننا انها انتهت من تغيير صورة الحلبة الدولية والأجواء التي تسودها في اتجاه هو في غير صالحنا.

انقسام في اسرائيل

ان المجتمع الاسرائيلي حساس للغاية ازاء التغير المناخي من الطراز المذكور أعلاه وقد اتخذ رد فعله الأولي طابعا مزدوجا في قيمته: حسب التبسيط الاحصائي ذاته الذي يعشقه جدا الأكاديميون وأجهزة الاعلام وبعض الساسة، فقد انقسم الناخب الاسرائيلي الى نصفين شبه متساويين في حجمهما. نصفه، هوالأكبر قليلا، اختار التحفز وتوجيه كل البراثن نحو الخارج، فيما مال النصف الآخر الى جانب الاعتدال الذي يتخذ معنى الاعتراف الصريح أو الضمني بعدالة الخصم والاستعداد لتقديم التنازلات له.

وحقيقة التطرف الديني التي من شأنها أن تشوش على هذا الانطباع عن الانقسام الى نصفين، تشوش عليه من ناحية سطحية وحسب ذلك أنه ليس صدفة أن اختار المتزمتون دينيا التحالف مع الليكود كما انهم لم يختاروا ذلك في أعقاب استعدادات المعسكر الوطني لتقديم التنازلات الكبيرة لتلبية مطالبهم. لقد جاء اختيارهم هذا لينسجم مع المزاج العام الذي تبلور في أحزاب اليمين في الشؤون السياسية.

لقد رغبت في القول أنه على ضوء الريح الباردة التي تهب في وجه اسرائيل، فقد انقسم المجتمع الاسرائيلي الى قسمين. وليست هذه المرة الأولى في التاريخ البشري التي يستجيب فيها سكان دولة ما بهذه الطريقة لأزمة قائمة فعلا أو لأزمة تلوح في الأفق. بيد أن الأمثلة التي تتبادر الى الذهن تشير الى النتيجة القاسية النابعة عن خلافات أساسية حول مسألة ذات أهمية قصوى. وآخر الأمثلة هي الولايات المتحدة ابان أزمة فيتنام، ومثال أقرب هو مثال اسرائيل في حرب لبنان. والدرس الذي يستفاد من هذين المثالين هو أن أي أمة منقسمة على نفسها ستجد من الصعب عليها أن تنجح في الامتحان الذي تفرضه عليها الظروف.

وأوضاع من النوع الذي وصفناه أعلاه تؤدي غير مرة الى ردود فعل تعتبر مرضية في حالة الفرد. فقدان الصواب، وعدم ضبط النفس، والاغراق في الايمان بالخرافات وما شابه، هي أعراض المرض ومن يستعرض ما يجري في أوساطنا سيتبين بسهولة هذه الظواهر: فمثلا، أحداث الجلسة الافتتاحية للكنيست، والجنود الذين قرروا على مسؤوليتهم الانتقام من خلال تحطيم الممتلكات العربية كرد على رشقهم بالحجارة. وعلى نحو أكثر شمولا: الاقتراب من اليهودية القروسطية من المعسكر المتزمت أو التطرف القومي، والتي تحمل معها كل مؤشرات عن عمل أوقعته الآلهة بأرض الوطن. ولا غرو فقد سبق للرومانيين أن قالوا أن الآلهة عندما ترغب في الانتقام من شخص ما، فانها تنتزع منه حكمته.

أيام صعبة للولايات المتحدة

ان أمن ورفاه اسرائيل يقومان على أمرين: الجهد الذاتي من ناحية، والدعم المادي والعسكري والسياسي من الولايات المتحدة، من ناحية أخرى. وأي جهد لتقدير مدى الأهمية النسبية لطرفي هذه المعادلة غير ضروري، فجميع الأطراف المعنية متفقة حولهما. ففي لحظات الامتحان الصعبة التي تلوح أمامنا في المستقبل القريب، فان اسرائيل لا تعاني وحدها من الانقسام الذي يوهن العزيمة والارادة القومية بل يشاركها في هذا الوهن الولايات المتحدة. فهذه أيضا تعاني من انقسام في المستويات السياسية العليا: فمقابل الرئيس الجديد الذي يشك الكثيرون في قدرته على قيادة الأمة، هناك مجلسا نواب ذوا أغلبية ديمقراطية منافسة، قادران على احباط مبادراته. أو على الأقل اثارة الانطباع لدى الدول الصديقة والمنافسة بأن السيد بوش لا يسيطر على بيته.

وعلى ما يبدو أن الموضوع الذي يقسم الرأي العام في الولايات المتحدة هو الاقتصاد: كيف يمكن ايجاد التوازن بين ميزانية الدولة والتجارة الخارجية وعمليا، فان للطريقة والأسلوب اللذين ستتجه من خلالهما الادارة الأميركية لحل هذه المشكلة المزدوجة، والسعي للوصول الى التوافق مع مجلس النواب، أهمية بالغة على مكانة الولايات المتحدة الدولية. وهناك سببان لذلك أولهما أن انشغال القيادة السياسية العليا المكثف في انعاش الاقتصاد، يضاف الى العوامل الأخرى التي تدفع باتجاه الانعزال، أي توجيه اهتمام الدولة العظمى الى أمورها الداخلية، سيؤدي الى تفاقم التناقضات مع الحلفاء. والثاني هو أن النزاع المستمر بين الرئيس والمجلسين لا يمكنه الا أن يضعف الثقة بالولايات المتحدة بصفتها زعيمة ما يسمى بالعالم الحر.

وعندما تضعف الولايات المتحدة، تضعف اسرائيل أيضا ويضعف اقتصادها. كما تضعف امكانيتها، التي تعتمد اعتمادا غير قليل على الدعم الأميركي في دفع الأسرة الدولية لأخذ مواقفها بعين الاعتبار، وبالأساس في ردع أعدائها من مغبة اتخاذ خطوات سياسية وعسكرية موجهة ضدها. هناك صلة، تجاهل الكثيرون التعليق عليها، بين ردود الفعل السلبية في الأسواق المالية على انتخاب بوش، وبين العطف المتنامي عالميا مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. ولعله بهذه الطريقة تلوح بداية سياق من شأنه أن يؤدي الى سحب الشرعية الدولية من اسرائيل.

ان هذه لنبوءة قاسية: ليس لاسرائيل بديل عن العلاقة مع الولايات المتحدة. وعندما يضاف ضعف الصلة الأميركية باسرائيل الأمر الذي نساهم فيه بغبائنا من خلال ابراز التعارضات مع يهود الولايات المتحدة، الى الضعف الداخلي لاسرائيل نفسها، فان من شأن ذلك أن يعيد واقع عقد السبعينات، ذاك العقد الملعون من ناحيتنا، وربما بمستوى أعلى من الخطورة.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

ما يغيظ ويفلق الصخر، وينشف الريق في الصبح الريان، وفي المساء الماطر ايضا، ان تدعو دولنا العربية العتيدة كل دول العالم، للضغط على الادارة الاميركية القديمة والجديدة، والسابقة واللاحقة معا، من أجل قضايانا القومية والمصيرية، وبخاصة، قضيتنا الفلسطينية، في الوقت الذي ترزح فيه دولنا العربية اياها، وهي الداعية اللاهثة بالدعاء، تحت أثقال وأرداف وأكتاف الادارات الأميركية جمعاء!

كيف يجوز بالله عليكم، أن نتوقع من سادة البيت الأبيض، أن يتلطفوا بالعطف علينا، ويستجيبوا للضغوط الأوروبية الغربية، وللضغط السوفياتي بالذات، طالما أن حكامنا ورؤساءنا وملوكنا وأمراءنا وزعماءنا وثوارنا الكبار والصغار، كلهم في سلة واحدة، او في كيس واحد، يتدحرجون على أعتاب هذا البيت، ويتعلقون بأذيال وأستار هذا البيت، وكأنه والعياذ بالله، هو البيت الحرام؟ حاشا. ولكن النفط الذي تدهور، ثم اختلط وتخبط، وتخربط بالدم البشري المسفوك من الصحراء الى البحر، لا يعوذ ولا يلوذ الا بعفاريت وشياطين رأس المال، أيان كان، وفي أي ارض صار.

لا يعني هذا، قبل ان تأكلنا السخرية المريرة، أن نسقط واشنطن من حسابنا، حتى وأن كان حسابنا البنكي العظيم. أو أن ندفن رؤوسنا في الرمل، ونقول "طلي وشوفي سيوفنا"، أو ان نلعن الوفاق وآباءه جميعا، من الشرق الى الغرب.. الخ. وأنما المعنى في هذا كله، هو ان نفرك الاذن الاميركية، ولو فركة خفيفة على الاقل، كي تسمع الدعاء أو النداء على الاقل. والا، فلا حياة لمن تنادي، ولمن كان المنادي، أيضا.

مجلس الشعب المصري يؤكد الدعم والتأييد للدولة الفلسطينية

القاهرة- واصل مجلس الشعب المصري امس جلساته برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس.

وقد وافق المجلس على بيان اصدرته اللجنة العامة لمجلس الشعب امس الاول جاء فيه: ان مجلس الشعب في اول انعقاد له بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يرحب بالقرارات التي اصدرها المجلس في الجزائر والتي تتسم بالواقعية والاعتدال وفي مقدمتها قرار قيام الدولة الفلسطينية.

ويؤكد مجلس الشعب ما بادرت به الحكومة من تأييد ودعم للدولة الفلسطينية والاعتراف بها.

ودعا مجلس الشعب كل مجالس العالم النيابية الى تأييد قيام الدولة الفلسطينية والتوصل الى نهاية عادلة وشاملة للصراع القائم في المنطقة عن طريق انعقاد المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، ويدعو الى تضافر كل الجهود العربية من اجل تحقيق هذا الهدف.

عرفات: أسرع وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

نيودلهي – قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان أسرع وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط هي وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محددة وذلك لتوفير الحماية لابناء الشعب الفلسطيني وتوفير مناخ لانجاح المؤتمر الدولي.

وأكد عرفات في رسالة بعث بها الى المؤتمر السابع لمنظمة التضامن الافروآسيوية المنعقد حاليا في نيودلهي ان السياسة التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير من شأنها تدعيم عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ تشارك فيه جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

توسيع شارع الحق الاضرار بالمزروعات

بيت لحم – واصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية العمل على توسيع الشارع الرئيسي القدس- الخليل، قرب قرية الخضر.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تهدف من توسيع الشارع بعرض ٤٠ مترا الى تحويله لنواة للشارع الاستيطاني الجديد الذي تقرر العمل به للحيلولة دون مرور المستوطنين بالقرى العربية.

وسيربط الشارع الاستيطاني الذي يجري العمل فيه، القدس بالخليل مرورا بمستوطنات جيلو، افرات، اليعازر وينتهي بمستوطنة كريات اربع.

كيسنجر يدعو اسرائيل للانسحاب من قطاع غزة ونابلس

روما – دعا هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ اجراء من طرف واحد وفي أقرب وقت ممكن للانسحاب من قطاع غزة ومدينة نابلس. مشيرا الى أن الادارة الأميركية وحدها القادرة على حمل اسرائيل على اتخاذ مثل هذا الاجراء.

وأضاف كيسنجر أن ادارة الرئيس الأميركي الجديد جورج بوش لن تكون ايجابية ازاء اسرائيل كما هي الحال بالنسبة لادارة الرئيس ريغان.

وجاءت أقوال كيسنجر في روما أمس حيث وصل لالقاء عدة محاضرات في الجامعات الايطالية.

وردا على سؤال حول كيفية التوفيق بين رأيه هذا والرأي الذي أدلى به قبل بضعة أسابيع ودعا فيه اسرائيل الى وضع حد للانتفاضة بالقوة قال "ان كل شيء قد تغير الآن".

تأجيل النظر في قضية الكفراوي

القدس – قررت محكمة الصلح في مدينة القدس صباح امس تأجيل النظر في القضية المقامة ضد الشيخ محمد الكفراوي، خطيب المسجد الاقصى المبارك، الى يوم الثاني عشر من شهر كانون اول المقبل، وذلك حتى يتسنى لهيئة المحكمة الاستماع الى اشرطة التسجيل التي اعدتها الشرطة الاسرائيلية، والتي تتضمن نداءات "الله اكبر".

وقد حضر جلسة المحكمة اعضاء من الهيئة الاسلامية العليا في القدس، وبعض موظفي الاوقاف، ويترافع عن الشيخ الكفراوي المحامي جمال ابو طعمة.

وفد محامي القطاع يزور المعتقلين الاداريين

غزة – يقوم وفد من محامي قطاع غزة يوم الأربعاء القادم بزيارة للمعتقلين الاداريين في معتقل "أنصار ٣" في النقب للاطلاع على أوضاعهم.

كذلك تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية غدا جلسة لها للنظر في الاستئناف في عدد من اعتراضات المعتقلين الاداريين.



بيروت – ضابط سوري يطلب من رجال الميليشيات التابعة لحركة "أمل" الشيعية و "حزب الله" وقف اطلاق النار قبل نشر القوات السورية في بيروت الغربية.

صورة من "أ.ف.ب" خاصة بـ "الفجر"

تجدد الاشتباكات بين حزب الله وامل

بيروت – أ.ف.ب – ذكرت مصادر امنية لبنانية امس ان الاشتباكات بين حركة "امل" و "حزب الله" قد استؤنفت قبل ظهر امس عند المدخل الجنوبي للقطاع الغربي من بيروت بعد ان ساد الهدوء الضاحية الجنوبية والقطاع الغربي من بيروت في ساعات الصباح.

وقال عدد من السكان ان مسلحي الطرفين يتواجهون قرب السفارة الايرانية الواقعة في منطقة لم تصلها المعارك حتى الان، وان الطريق المؤدي من بيروت الغربية الى جنوب لبنان قطع.

واتهمت "امل" مسلحي حزب الله المتمركزين في السفارة باطلاق النار على الاحياء المجاورة.

كما اكد مسؤولو "حزب الله" والسفارة الايرانية حصول اشتباكات محدودة.

ومن جهة اخرى اتهم "حزب الله" حركة "امل" بانها قامت الليلة قبل الماضية بمداهمات في الاحياء الشيعية في بيروت الغربية.

وكان الجيش السوري قد نجح امس الاول في فرض وقف لاطلاق النار بين الطرفين بعد الاشتباكات التي اندلعت بين الطرفين واسفرت عن مقتل عشرين مقاتلا.

اعتقال مواطن من سخنين بتهمة كتابة شعارات

تل أبيب – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ليلة أمس الأول مواطنا من قرية سخنين بحجة قيامه بكتابة شعارات ضد اسرائيل على جدران القرية.

وزعمت مصادر الشرطة الاسرائيلية أن المواطن المذكور اعترف بالتهمة الموجهة اليه؟!

ومن ناحية ثانية، قام مجهولون ليلة أمس الأول بكتابة شعارات ضد اسرائيل في قرية كوكب أبوالهيجا.

اغلاق معصرة الزيتون في قرية فرخة

سلفيت – اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول جمعية معصرة الزيتون التعاونية في قرية فرخة، بعد ان قامت بمصادرة مفاتيحها!

وكانت السلطات الاسرائيلية قد هددت باغلاق المعصرة في حالة تكرار عمليات رشق الحجارة في القرية!

تنحية المظليين العشرة الذين قاموا بالعربدة في مخيم قلنديا

تل أبيب – قررت السلطات العسكرية تنحية المظليين العشرة الذين تورطوا في حادث العربدة الأخير في مخيم قلنديا عن المشاركة في الدورة التدريبية لقادة الجماعات وعدم تعيينهم في مناصب قيادية في الجيش الاسرائيلي.

ونسب راديو اسرائيل ذلك الى ضابط اسرائيلي كبير في الجيش الاسرائيلي أمس الأول.

بسبب الانتفاضة:

عيد ميلاد كئيب ينتظر الفنادق الاسرائيلية

تل ابيب- قالت صحيفة "الجروسالم بوست" الاسرائيلية ان الفنادق الاسرائيلية تنتظر قدوم اعياد ميلاد اقل بهجة لهذا العام حيث ان النقاش حول من هو اليهودي واستمرار الاهتمام بالانتفاضة الفلسطينية تجعل السواح يبقون بعيدا.

وقالت الصحيفة ان يوناثان هرباز مدير رابطة الفنادق الاسرائيلية اعلن ان نسبة الاشغال ستكون بمعدل ٤٠ – ٥٠ في المئة برغم التصاعد التقليدي في عدد السواح في فترة عيد الانوار وبشكل خاص عيد الميلاد وقال هوباز ان هناك الكثير من اليهود الاميركيين غاضبون من مسألة "من هو يهودي" ربما سيختارون البقاء بعيدا عن اسرائيل مشيرا الى ان السياحة الاميركية تضررت بشدة من الكساد الاقتصادي اكثر من اي قطاع اخر.

وتابعت الصحيفة ان فنادق "النجوم الخمس" في القدس التي تعتمد بشكل رئيسي على اليهود الاميركيين قد تلقت اعنف ضربة من الهبوط السياحي هذه السنة وتتوقع نسبة اشغال متدنية جدا في كانون اول القادم.

وقالت "الجروسالم بوست" ان هرباز قال ان هناك احتمالا كبيرا ايضا لالغاء حجز المجموعات السياحية في اللحظة الاخيرة في عيد الميلاد بسبب استمرار الانتفاضة في المناطق المحتلة.

استمرار منع السفر الجزئي عن سكان أريحا

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن منع السفر الجزئي الى الخارج ما زال مفروضا على سكان أريحا وقضائها الذي فرض في أعقاب حادث أريحا في نهاية الشهر الماضي.

وأضاف الراديو أن السلطات الاسرائيلية تسمح حاليا للمواطنين الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاما بالسفر على أن يوقع تصريح الخروج من قبل ضابط "الادارة المدنية" الاسرائيلية في اريحا.

هاني الحسن ينقل تعزية الى الملك فهد من عرفات

الرياض – استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز أمس الأخ هاني الحسن المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حيث نقل للعاهل السعودي تعازي عرفات بوفاة الفقيد الأمير محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

الهواتف مقطوعة.. والفواتير مستمرة!؟

رفح – أبدى عدد كبير من سكان رفح تذمرهم الشديد لاستمرار انقطاع خطوط الهاتف عن مخيمات المدينة للشهر الخامس على التوالي، علما بأن دائرة الهاتف تطالب المشتركين بدفع اشتراكاتهم الشهرية، دون تقديم أية خدمات هاتفية لهم.

السفير الهولندي في القاهرة يجتمع ورئيس اتحاد حمضيات القطاع

غزة – زار السفير الهولندي في القاهرة، صباح أمس، يرافقه معتمد السوق الأوروبية المشتركة، مقر اتحاد منتجي الحمضيات في مدينة غزة، حيث بحث مع رئيس الاتحاد الحاج هاشم عطا الشوا المشاكل التي تواجهها عملية تصدير الحمضيات الى دول أوروبا الغربية.

وقد أبدى السفير الهولندي، استعداده للمساعدة في حالة وجود أية عقبات في أثناء عملية التصدير.

وغادر السفير الهولندي في أعقاب الاجتماع القطاع متوجها الى القاهرة.

مظاهرات/ بقية

اما عدد المصابين فيشير تقرير الجيش الاسرائيلي الى ان عددهم بلغ ٣٥٥٠ جريحا، فيما قتل ستة اسرائيليين وجنديان وجرح ٧٢٢ جنديا اسرائيليا بعضهم بجروح طفيفة.

كما بلغ عدد الجرحى الاسرائيليين ٣٩٩ بينهم ٣٦٨ في الضفة الغربية و ٣١ في قطاع غزة وفق مصادر الجيش الاسرائيلي وحسب معطيات المصادر الدولية العاملة في المناطق المحتلة فأن عدد القتلى يبلغ ٣٢٠ ويتضمن هذا العدد العملاء الذين قتلوا والمواطنين الذين استشهدوا برصاص المستوطنين الاسرائيليين.

على صعيد اخر، استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس الى تقرير من اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي واخر من نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي حول الوضع في المناطق المحتلة.

اتفاق/ بقية

الفلسطيني شدد في الجزائر على العلاقات المميزة بين الاردن ومنظمة التحرير ودعا الى اقامة كونفدرالية اردنية – فلسطينية فور اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان عرفات قد وصل الى عمان مساء امس الاول قادما من بغداد في زيارة رسمية الى الاردن هي الاولى منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطين المستقلة في ١٥ تشرين الثاني الجاري.

وافاد المصدر ذاته ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي استقبل عرفات في مطار عمان واطلعه على رفض وزارة الخارجية الاميركية منحه تأشيرة دخول. وكان عرفات ينوي التوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك في الاول من كانون الاول القادم لالقاء خطاب في مناقشات الجمعية العامة المخصصة للقضية الفلسطينية.

وقد غادر الاخ عرفات عمان الليلة الماضية في ختام زيارة لعمان استغرقت ٢٤ساعة.

عرفات يدعو/ بقية

على أهداف مدنية بينها كنيس يهودي وذلك في الوقت الذي كان يفترض أن ألقي فيه خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وتابع انه تم اعتقال العديد من أفراد هذه المجموعات.

وكان عرفات في تصريحه هذا يرد على سؤال وجهته الصحيفة عن أنباء تحدثت عن تسلل مجموعات تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين /القيادة العامة الى أوروبا بهدف تنفيذ عمليات.

وقالت الصحيفة أن الهدف من هذه العمليات كان تأخير اعتراف أوروبا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي رفضت الجبهة اعلانها.

حديث الساعة

يجريه: خالد (أبو عكر)

رضوان ابو عياش

رئيس رابطة الصحافيين العرب في الاراضي

الرفض الاميركي اثبت استمرار النهج الموالي لاسرائيل

طالب رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحافيين العرب في الاراضي المحتلة الدول الشقيقة والصديقة العمل على نقل مقر الامم المتحدة من على ارض دولة تلعب دورا معاديا لطموحات الشعوب بعد ان اثبتت هذه الدولة بأنها غير مؤهلة لحماية وتأمين وصول الوفود الى الامم المتحدة، وذلك في اعقاب رفضها منح الزعيم الفلسطيني "ابو عمار" تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لالقاء خطاب في مقر المنظمة الدولية.

واشار الى ان الولايات المتحدة مستمرة في نهجها الموالي لاسرائيل على حساب العرب والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

واكد ابو عياش في حديثه "للفجر" ان السياسة الاميركية الخارجية التي تعادي طموح شعبنا الفلسطيني تقف حجر عثرة امام تحقيق السلام في المنطقة.

الفجر:- ما تعليقك على رفض الخارجية الاميركية اعطاء الاخ ابو عمار تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية والقاء خطاب امام أعضاء هذه الجمعية؟

ابو عياش: ان رفض الولايات المتحدة ليس له ما يبرره لانه ليس من حق الادارة الامريكية ان تمنع اي وفد من الوصول الى هيئة الامم المتحدة في نيويورك وفي رفضها هذا تؤكد انها غير مؤهلة لحماية وتأمين وصول الوفود الى المدينة بالرغم من ان الولايات المتحدة تعلم ان هيئة الامم المتحدة هي هيئة مستقلة. ان الولايات المتحدة تخرق بهذا القرار القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وحتى القانون الامريكي الخاص بالتنسيق مع هيئة الامم. اننا نرى بهذا الامر المتوقع استمرار السياسة الامريكية الخارجية التي تعادي طموحات الشعب الفلسطيني وتقف حجر عثرة امام تحقيق السلام في المنطقة وهي بهذا تخضع لابتزاز الاقلية ضمن الشعب الامريكي. اننا نرفض هذا القرار ونطالب الدول العربية والافريقية ودول عدم الانحياز والمجموعة الشرقية وخصوصا الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاسلامية بضرورة العمل على نقل مقر الامم المتحدة من على ارض دولة تأخذ دورا معاديا لطموحات تحرر الشعوب واستقلالها وتمنع الوفود من الوصول الى مقر الامم المتحدة.

... الدافع الحقيقي وراء هذا الاجراء الامريكي؟

ابو عياش:- ان الدافع الحقيقي يكمن في رفض الولايات المتحدة للسلام الحقيقي ووقوفها ضده وهو استمرار للنهج الامريكي المعروف بتأييده لاسرائيل على حساب الامة العربية بشكل عام وعلى حساب الشعب الفلسطيني بشكل خاص ولا يمكن لاي عقل ان يقبل بهذا القرار الامريكي دون وضعه موضع الاملاء الاسرائيلي على الحكومة الامريكية وتأتي هذه الاملاءات ضمن الاتفاقيات المشتركة المبرمة بين امريكا واسرائيل وكذلك النهج الامريكي المعروف بالشرق الاوسط والمعروف بعدائه للشعب الفلسطيني وقيادته وطموحاته الوطنية وهو موقف معلن يؤيدها على رؤوس الاشهاد ونذكر بهذا الخصوص اغلاق مكتب المنظمة ومنع ممثلها من الخروج خارج نيويورك ورفض متواصل لمسيرة السلام الفلسطينية.

الفجر:- هل تعتقد ان هذا مؤشر على رفض الولايات المتحدة لمقررات المجلس الوطني الفلسطيني؟

ابو عياش:- ان احدا لا يمكن ان يفهم السياسة الامريكية تجاه المنطقة بعيدا عن الفهم الواقعي لما تنفذه الولايات المتحدة ضد المصالح العربية ولا يمكن اعتبار هذه الخطوة الامريكية الا امعانا في سياستها المعروفة تجاه المنطقة وتجاه الشعب الفلسطيني لقد طالبت الولايات المتحدة الفلسطينيين الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وادانة الارهاب والعنف السياسي وبعد ان نفذ الفلسطينيون هذا على اعلى المستويات تقف الولايات المتحدة في سد السبل امام الحركة الدبلوماسية الفلسطينية بذرائع شتى فتارة تقول انها ستدرس المقررات وتارة لا تخرج برد واضح وتارة تمنع الرئيس الفلسطيني من دخول الامم المتحدة وتارة تعلن مواقف مبهمة وغير مفهومه .. واسأل ماذا يريدون منا ولماذا؟ ان امريكا هي طرف في النزاع وتعمل ضد مصالح الفلسطينيين وبالتأكيد يبدو انها تقف ضد المقررات الصادرة عن المجلس الوطني ليس خدمة للاهداف الامريكيه بل خدمة للاهداف الاسرائيلية.

البطريرك ميشيل صباح: أي وضع للقدس يجب أن يحترم حق الأديان الثلاثة بالعيش فيها

نيقوسيا – أ.ف.ب – أكد بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشيل صباح أمس أن أي وضع للقدس يجب أن يحترم حق الأديان الثلاثة بالعيش فيها ، وخصوصا الكنيسة ، وأن يبقيها فوق النزاعات .

وفي تصريح لوكالة "فرانس برس" في نيقوسيا التي وصل اليها أمس الأول شدد صباح على أن الكنيسة بكل طوائفها موجودة في القدس منذ نحو ألفي سنة متواصلة .

وأضاف صباح أن الحياة الحرة والدخول الى المدينة المقدسة يجب أن يضمنا لكل الشعوب التي تعيش فيها خصوصا للكنيسة . وذكر في هذا السياق بموقف الفاتيكان بأن للقدس طابعا أرفع من السياسة .

وكان البطريرك صباح ، قد أعرب في أعقاب اعلان الدولة الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني الجاري عن ترحيبه بأية خطوة تتخذ لمصلحة الشعب الفلسطيني ومن شأنها تسهيل تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط .

وأكد صباح أيضا أن قابلية دولة فلسطينية للحياة مرتبطة بالمفاوضات السياسية بين الأطراف في المنطقة ، وقال ... تكون كونفدرالية مع الاردن ... اسرائيل أو تشكل ... هذين الجانبين .

وأضاف : كل ... متعلق بالمفاوضات ... المعنيين الذين ... مناقشات معا وكل ... الأحسن . وزاد ... المسيحيين في دولة ... بروز تيار أصولي ... المحتلة اعتبر صباح ... المسيحي ، وهو جزء ... العالم العربي المسلم ... صعوبة لأن الأسهل ... وخسارة الهوية الوطنية .

وأضاف صباح ... العربي" الذي يرتبط ... جذوره وعلى هويته الوطنية ... أن يكون مستعدا ... للشهادة والاستشهاد .

وكان البابا يوحنا ... قد عين صباح ... لطائفة اللاتين في ... كانون الاول ... بطريرك عربي للقدس منذ ... السنين في الأردن .